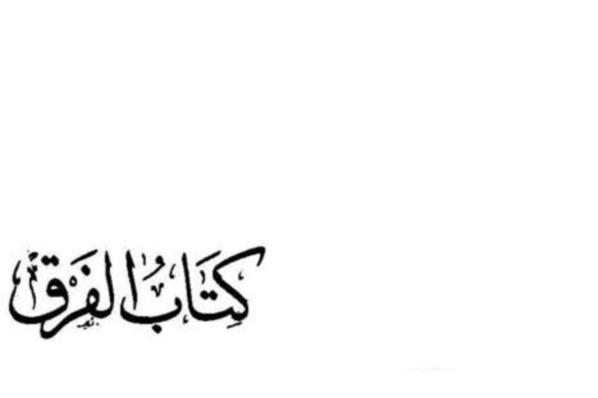
كتاب الفرق

لثابت بن أبي ثابت اللغوي
(من علماء القرن الثالث الهجري)

تحقيق
الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة


كتاب الفرق

الطبعة الثالثة

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ - ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران



لثابت بن أبي ثابت اللغوي
(من علماء القرن الثالث الهجري)

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـدّمة

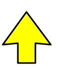
كتاب الفرق لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت واحد من كتب التـراث اللغوي المهمة ، في موضوع لفت أنظار اللغويين القدامى إليه ، وهو اختلاف تسمية أعضاء الجسم ووظائفه بين الإنسان والحيوان .

ولا يكتفي الكتاب بذكر أسماء الأعضاء ووظائفها ، بل يبحث في حركات الكائن الحي وأصواته ومكان إقامته وما يخرج منه من العرق واللعاب والفضلات ، ويذكـر حالاته في إرادة التكاثر ، والحمل والوضع ، وأسنان الأولاد والفرق بين أسماء الذكور والإناث وأسماء الجماعات وحالات الموت ، وغير ذلك .

وقد احتفظت العربية الفصحى ، في كل هذه الأمور وغيرها ، بثروة لفظية كبيرة ، فحافظت بذلك على إحساس الإنسان الأول ، بأن العضو الواحد ، وإن خلق لوظيفة معينة ، في كل من الإنسان والحيوان ، فإن شكله المختلف ، وتكوينه المتباين ، عند كل نوع من هذه الأنواع ، قد كان مبرراً كافياً لدى هذا الإنسان الأول ، ليخالف التسمية بـاختلاف شكـل المسميات ، فيجعـل (الشفة) لـلإنسان ، و (المشفـر) لـلإبـل ، و (المنقار) للطائر غير الجارح ، و (المنسر) للطائر الجارح . . . إلى غير ذلك من الأسماء .

وقد عرفت كتاب (الفرق) لثابت قبل سنين حينما نشر في المغرب فوجدت فيه علماً غزيراً ومادة لغوية كانت منهلاً لأصحاب المعجمات بعده .

وأسفت لأن الكتاب وصل إلينا ناقصاً وحمدت الله سبحانه وتعالى أن أظهره لنا عالم جليل من المغرب الشقيق هو الدكتور محمود محمد الطناحي ، وحسب هذا الرجل ـ وهو من جيل أساتذتي ـ أنه نشر أثراً عزيزاً نادراً ، وما أريد أن أعرض لعمل المحقق الجليل بنقد أو تعقب ، فما إلى هذا قصدت ، ولكن المقادير ساقت إلي نسخة جديدة



نفيسة من هذا الكتاب اكتشفها الصديق العزيز الدكتور محمود محمد الطناحي فسارعت طالباً تصويرها مع النسخة التي اعتمد عليها الناشر .

ولفت نظري أن النسخة الجديدة فيها زيادات كثيرة بلغت نحو خمسة وخمسين سطراً ، وأنها استدركت على النسخة القديمة في مواضع أربت على المئة . هذا عدا ما في المطبوع من تصحيف وتحريف وأخطاء أربت على المئتين . وقد جعلت زيادات النسخة الجديدة بين قوسين مربعين .

كل هذه الأسباب دفعتني إلى إعادة نشر الكتاب فشمرت عن ساعد الجد في تحقيقه والتعليق عليه حتى أسفر وجهه ، ولان صعبه ، وانحلت عقده ، وأصبح داني الجنى ، سهل المرام .

فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

المـؤلف :

هو أبو محمد ثابت بن أبي ثابت[1] . وإسم أبيه سعيد ، وقيل : محمد ، وقيل : عبد العزيز ، وقيل : عمرو .

وكل ما قاله مترجموه أنه من كبار الكوفيين ، وقد لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم .

وأجمعوا على أنه صحب أبا عبيد القاسم بن سلام وكان أثبت أصحابه فيما أخذه عنه ، وعرف بصاحب أبي عبيد ، ووراق أبي عبيد ، وحسبه بهذا الانتساب تعريفاً وتوثيقاً وقبولاً .

---

(١) ينظر عنه : طبقات النحويين واللغويين ٢٠٥ .
الفهرست ١٠٩ ـ ١١٠ .
تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ١٩٧ .
معجم الأدباء ٧/١٤٠ ـ ١٤٢ .
أنباه الرواة ١/٢٦١ .
البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٤٥ .
غاية النهاية في طبقات القراء ١/١٨٨ .
بغية الوعاة ١/٤٨١ .
إيضاح المكنون ٢/٣٠٠ ، ٣١٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .
معجم المؤلفين ٣/١٠٠ .

وروى ثابت أيضاً ، فيما ذكرت كتب التراجم ، عن الأصمعي وأبي نصر صاحب الأصمعي وابن الأعرابي وعلي بن المغيرة الأثرم واللحياني وسلمة بن عاصم ومحمد بن سلام[٢] وأبي زبيد الأنصاري وأحمد بن عبيد بن ناصح[٣] .

وروى عنه الرستمي[٤] ، وأبو الفوارس داود بن محمد بن صالح المروزي[٥] ، وابنه عبد العزيز بن ثابت[٦] .

وقرأ عليه الحسين بن بيان وروى عنه القراءات القرآنية .

هذا كل ما وصل إلينا من أخباره .

ولا بد من الإشارة إلى أن المصادر أغفلت ذكر سنة وفاته . فهو كما نعرف من تلاميذ أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . وعلى هذا يمكن أن نفترض أنه عاش إلى منتصف القرن الثالث الهجري أو بعده .

آثاره :

خلف ثابت بن أبي ثابت مؤلفات ذكرها أصحاب التراجم ، وقد أحصيت أسماء كتبه من المصادر المختلفة ورتبتها ترتيباً هجائياً وهي :

١ ـ خلق الإنسان : طبع بتحقيق عبد الستار أحمد فراج في الكويت ١٩٦٥ .

٢ ـ خلق الفرس : ذكره إبن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٣ ـ الزجر والدعاء : ذكره إبن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواه والسيوطي في بغية الوعاة .

٤ ـ العروض : ذكره ياقوت في معجم الأباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

---

(٢) روي عنه في كتابه (الفرق) . ولم يشر إلى ذلك أصحاب التراجم .

(٣) إنفرد بذكره المفضل بن محمد التنوخي في كتابه (تاريخ العلماء النحويين) .

(٤) الزاهر ٤٠٢/٢ ، فهرسة إبن خير ٣٦٣ ، ٣٨٢ . والرستمي هو أبو محمد عبد الله بن رستم ، مستملي يعقوب ابن السكيت . (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٨ ، أنباه الرواة ١٢٠/٢) .

(٥) معجم الأدباء ١٤١/٧ . وأبو الفوارس هو صاحب إبن السكيت .

(٦) معجم الأدباء ١٤٢/٧ .

٥ ـ الفرق : وهو هذا الكتاب وسيأتي الحديث عنه مفصلاً .

٦ ـ مختصر العربية : ذكره إبن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٧ ـ النعوت والصفات : أغفلته كتب التراجم ، وانفرد المؤلف بذكره في كتابه خلق الإنسان ٢٧١ .

٨ ـ الوحوش : ذكره ياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

كتاب الفرق لثابت :

ذكر هذا الكتاب ابن النديم في الفهرست وابن خير الأشبيلي في فهرسته وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة قال فيها : (هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من البهائم والسباع وغير ذلك وما وافق عن الأصمعي وابن الأعرابي وأبي عبيد وأبي نصر وغيرهم من العلماء) .

ثم قسم كتابه على ثمانية وعشرين باباً نذكرها فيما يأتي :

أبواب الكتاب :

باب الفم
باب الشفة
باب الأنف
باب الظفر
باب الصدر
باب الثدي
باب الرجل
باب فرج الرجل
باب فرج المرأة
باب الدبر
باب قضاء الحاجة
باب الغائط وموضع الخلاء

باب خروج الريح من الإنسان وغيره .
باب ما يسيل من أنف الإنسان وغيره
باب الشهوة من الرجل وغيره
باب النكاح
باب الحمل
باب سقوط الولد لغير تمام
باب الولادة
باب ما يُخلق في الرحم فيخرج مع الولد
باب نعوت النساء والبهائم مع أولادهن
باب الذكر والأنثى
باب أسماء الأولاد
باب العِرق
باب اللُعاب
باب الجلوس
باب الموت
باب نعوت الناس في السرعة والعدو واختلافه .

تراث الفرق في العربية :

لم يكن ثابت هو أول من ألَّف في الفرق بين الإنسان والحيوان ، فقد ألَّف هذا الموضوع جمع من العلماء ، من قبله ومن بعده ، ونذكر فيما يأتي إحصاء لمن ذكر في كتب التراجم من هؤلاء المؤلفين في الفرق مرتبين ترتيباً تاريخياً :

١ ـ أبو زيد الكلابي ، يزيد بن عبد الله بن الحر (كان في زمن الخليفة العباسي المهدي) : ذكر ذلك في الفهرست ٧٣ وأنباه الرواة ١٢١/٤ ، وسماه البغدادي في خزانة الأدب ١١٩/٣ (الفروق) .

٢ ـ أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (توفي سنة ٢٠٦ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٤ ومعجم الأدباء ٥٣/١٩ وأنباه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ .

٣ ـ أبو عبيدة ، معمر بن المثنى (توفي نحو سنة ٢٠٩ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٦ ومعجم الأدباء ١٦١/١٩ وأنباه الرواة ٢٨٦/٣ ووفيات الأعيان ٢٣٩/٥ .

٤ - أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس (توفي سنة ٢١٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٧ ووفيات الأعيان ٢/٣٧٩ .

٥ - الأصمعي ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (توفي سنة ٢١٦ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٨ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ ووفيات الأعيان ٣/١٧٦ والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢ وقد نشره مولر سنة ١٨٧٦ .

٦ - إبن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (توفي سنة ٢٤٤ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١١٤ وفهرسة إبن خير ٣٨٢ ومعجم الأدباء ٢٠/٥٢ وأنباه الرواة ٤ ـ٥٠ ووفيات الأعيان ٦/٤٠٠ .

٧ - أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد (توفي سنة ٢٥٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٣ وفهرست إبن خير ٣٦١ وأنباه الرواة ٢/٦٢ ووفيات الأعيان ٢/٤٣٢ .

٨ - أبو إسحاق الزجاج ، إبراهيم بن السري (توفي سنة ٣١١ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٧ ونزهة الألباء ٢٤٤ ومعجم الأدباء ١/١٥١ وأنباه الرواة ١/١٦٥ ووفيات الأعيان ١/٤٩ وطبقات المفسرين للداودي ١/١٠ .

٩ - أبو بكر الجعد ، محمد بن عثمان (توفي نحو سنة ٣٢٠ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٢٨ ومعجم الأدباء ١٨/٢٥١ وأنباه الرواة ١/٢٦٩ وبغية الوعاة ١/١٧١ وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٩٣ .

١٠ - أبو الطيب الوشاء ، محمد بن أحمد (توفي سنة ٣٢٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣٢ ومعجم الأدباء ١٧/١٣٣ وأنباه الرواة ٣/٦٢ والوافي بالوفيات ٢/٣٣ وبغية الوعاة ١/١٨ .

١١ - أحمد بن فارس اللغوي (توفي سنة ٣٩٥ هـ) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٤/٨٤ والوافي بالوفيات ٧/٢٧٩ . وقد حققه الدكتور رمضان عبد التواب سنة ١٩٨٢ ، وقد أفدنا منه كثيراً إذ له فضل السبق في ذكر تراث الفرق في العربية .

١٢ - أبو الجود العجلاني ، القاسم بن محمد بن رمضان (كان في زمن إبن جني ، وقيل : أنه توفي نحو سنة ٤٠٠ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣١ ومعجم الأدباء ١٧/٥ وأنباه الرواة ٣/٢٨ وبغية الوعاة ٢/٢٦٢ .

١٣ - أبو الفضل محمد بن أبي غسان البكري (؟) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣٣ .

مخطوطتا الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين مخطوطتين هما :

أولاً ـ مخطوطة خزانة جامعة القرويين بفاس ٤٠/ ٥٣٩ :

وهي التي جعلتها أصلاً . وقد كتبت بخط مغربي سنة ٦٠٠ هـ ، وبها آثار أرضة وترقيع .

وتقع ضمن مجموع من صفحة ١٥٢ إلى صفحة ٢١٣ . عدد صفحاتها ٦٢ صفحة ، في كل صفحة ٢٢ سطراً ، قياسها ١٩ × ٢٧ سم .

وقد سقطت من هذه النسخة كلمات وعبارات كثيرة أربت على المئة عدا السقط الكبير من (باب نعوت الناس في السرعة والعدو واختلافه) الذي أشرنا إليه في المقدمة .

وفي النسخة أخطاء كثيرة أشرنا إليها في الحواشي . وهذه النسخة الناقصة هي التي اعتمد عليها الأستاذ محمد الفاسي حين نشر الكتاب قبل عشرين سنة .

ثانياً ـ مخطوطة خزانة جامعة القرويين بفاس ٤٠/ ٨٣٤ :

وهي النسخة التي اكتشفها صديقنا الدكتور محمود محمد الطناحي وقد كانت مبثوثة ومفرقة داخل نسخة مخطوطة من كتاب خلق الإنسان للمؤلف نفسه ، ووضعت في فهرس الخزانة باسم خلق الإنسان .

وكتبت بخط مغربي قديم متقن لعله من خطوط القرن السادس الهجري وهي مقابلة كما تشير تعليقات الناسخ .

وهي مبتورة الأول والآخر إذ سقطت ورقة من أولها وورقة من آخرها .

وهذه النسخة أكثر إتقاناً وضبطاً من النسخة الأولى وفيها زيادات كثيرة أخلت بها النسخة الأولى . وتقع ضمن مجموع . وعدد أوراقها ٢٨ ورقة ، وفي كل صفحة ٢٠ سطراً . قياسها ١٦,٥ × ٢٥ سم وقد رمزت إليها بالحرف (ب) .

وهذه النسخة لم يقف عليها الأستاذ محمد الفاسي لذا كانت نشرته ناقصة .

ولا بد من الإشارة هنا إلى أنني أفدت من ملاحظات صديقي الدكتور الطناحي والتي نشرها مع وصف كامل للنسخة الثانية في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٦ .

كما أفدت من ملاحظات أستاذي الدكتور إبراهيم السامرائي المنشورة في مجلة معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٧٦ .

وأخيراً أقدم خالص شكري لأخي الدكتور صبيح التميمي الذي تفضل بتصوير هاتين المخطوطتين من معهد المخطوطات العربية راجياً له كل خير .

والحمد لله أولاً وآخراً . . .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد النبي وعلى آله

أول كتاب الفرق

قال ثابت بن أبي ثابت

الورقة الاولى من الأصل



الورقة الأخيرة من الأصل

الصفحة الاولى من (ب)

الصفحة الاخيرة من (ب)

نسخة (ب) وفيها ما سقط من الأصل

(١٥٢) بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

ابتداءُ كتابِ الفَرْقِ[١]

قال ثابت بن أبي ثابت[٢] :

هذا كتابُ ما خالفَ فيه تسميةُ جوارحِ الإنسانِ تسميةَ جوارحِ ذواتِ الأربعِ من البهائمِ والسّباعِ وغيرِ ذلكَ وما وافقَ عن الأصمعيّ[٣] وابنِ الأعرابيّ[٤] وأبي عُبَيْدٍ[٥] وأبي نَصْرٍ[٦] وغيرِهم من العُلماءِ .

(باب الفم)

قال الأصمعيّ[٧] : يُقالُ : هذا فَمُ الرجلِ وفِمُ الرجلِ وفُمُ الرجلِ . وقال الشاعرُ :

يفتحُ للضَّغْمِ فَماً لَهِمّا
عن شَبْكٍ كأنَّه فيه الشَّمّا

ويُروى : الشَّمّا ، وهما لغتان . والضَّغْمُ : العَضُّ ، يُقالُ : ضَغَمَهُ يَضْغَمُهُ ضَغْماً . واللَّهِمُّ : الواسِعُ . وقالَ آخرُ[٨] :

عَجِبَتْ هُنَيْدَةُ أنْ رأتْ ذا رُثّةٍ   وفَماً به قَصَمٌ وجِلْداً أسْوَدا

---

(١) (ابتداء كتاب الفرق) ساقط من المطبوع .
(٢) (قال ثابت بن ابي ثابت) ساقط من المطبوع
(٣) هو عبدالملك بن قريب ، من علماء اللغة ، ت٢١٦هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، تهذيب اللغة ١٤/١) .
(٤) هو محمد بن زياد ، من علماء اللغة ، ت٢٣١هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٩٥ ، نور القبس ٣٠٢) .
(٥) هو القاسم بن سلام ، من علماء اللغة ، ت٢٢٤هـ . (مراتب النحويين ٩٣ ، إنباه الرواة ١٢/٣) .
(٦) هو احمد بن حاتم ، صاحب الاصمعي ، ت٢٣١هـ . (تاريخ بغداد ١١٤/٤ ، إنباه الرواة ٣٦/١) .
(٧) الفرق ٦ .
(٨) بلا عزو في أساس البلاغة ١٥٣ (رثث) .وفيه : عجبت زنيبة .

رمّة : ثِقَلٌ في اللسان . ويُقال : هـذافمُ زيـدٍ ، وفو زيـدٍ ، ورأيتُ فا زيـدٍ ، ووضعتُ الشيءَ في فِي زيدٍ ، إذا أضَفْتَ لم تُبالِ أيّهما جئتَ به ، فإذا لم تُضِفْ لم يكن إلاّ فَمٌ ، نحو قولكَ : رأيتُ له فَماً حَسَناً ،ولا تقلْ : فا حسناً . وهذا فِيَّ ، لا فوكَ فماً حسناً ، إلاّ أنّهُ قد جاء في الشعر . وليس كلّ ما (١٥٣) يجوزُ في الشعرِ يجوزُ في الكـلام لأنّ الشعرَ موضِعُ اضطرارٍ . وقـال العجّاج[٩] .

خالَطَ مِن سَلْمى خياشِيمَ وفا

وحكى لنا بعضُ العلماءِ عن يونس بن حبيب النحوي[١٠] أنّهُ قالَ : يُقالُ : فَمٌ ، لكلِّ شيءٍ من الطيرِ وغيرِ ذلك ، قال رؤبة[١١] يصفُ الحوتَ :

كالحوتِ[١٢] لا يرويه شيءٌ يَلْهَمُهْ

يُصبِحُ ظمآنَ وفي البحرِ فَمُهْ

وقالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ[١٣] يصفُ الحمامةَ :

عجِبْتُ لهـا أنّى يكـونُ غِناؤهـا فصيحاً ولـم تَفْغَرْ بمنطِقِها فَمَـا

قوله : تَفغَرَ ، أي تَفْتَتَح . فجعلا للحمامةِ والحوتِ فَماً .

(باب الشفة)

قال الأصمعي[١٤] : هي من[١٥] الانسـان الشَّفَةُ ، وكانَ ينبغي أن تكون[١٦] شَفَهَةً ، وذلك أنّهم إذا صغّروها قالوا : شُفَيْهَـة ،فيردونها الى أصلهـا ، ويجمعونَ فيقـولونَ : شِفاهٌ كثيرةٌ . وهما من البعير المشـفران ،الواحدة مِشْفَرٌ ، والجميعُ مشافِرُ . وهمـا مـن ذواتِ الحافِرِ الجَحْفَلَتان ، الواحـدة جَحْفَلَةٌ ، والجمعُ جحافِلُ . ويُقالُ له من ذواتِ الأظلافِ المِقَمَّـة والمِرَمَّـة وذلـك أنّها[١٧] تَقْتَمُّ بها وترْتَمُّ[١٨] ، أي تطلبُ ما تأكلُ .

---

(٩) ديوانه ٢/٢٢٥ .
(١٠) من علماء البصرة ، روى عنه سيبويه ، توفي سنة ١٨٢هـ . (المعارف ٥٤١ ، معجم الادباء ٢٠/٦٤) .
(١١) ديوانه ١٥٩ .
(١٢) من هنا تبدأ نسخة ب .
(١٣) ديوانه ٢٧ .
(١٤) الفرق ٦ .
(١٥) ب : ومن الانسان .
(١٦) ب : يكون .
(١٧) ب : لانها .
(١٨) الاصل : وترثم بها .

[قال] : وحكى لي أبو نَصْر عن الأصمعي وغيرِهِ من العلماءِ : المَرَمَّة والمَقَمَّة ، بالفتح أيضاً . وأنكرهما ابنُ الأعرابيِّ .

ويُقالُ له من السباع : الخَطْمُ والخُرْطومُ والخَراطِيمُ[19] ، قال[20] الشاعرُ[21] :

عُقَابٌ عَقَنْبَاةٌ كأنَّ وظيفَهَا وخرطومَها الأعلى بنارٍ مُلَوَّحُ

(١٥٤) ويُروى : يُلَوَّحُ ، يصفُ عُقاباً .

ويسمونَ طَرَفَ أنفِها الرَّوْثَةَ ، قالَ[22] أبو كبير الهذليُّ[23] :

حتى انتهيتُ الى فراشِ عزيزةٍ سوداءَ رَوْثَةُ أنْفِها كالمِخصَفِ

يصفُ عُقاباً . والمِخْصَفُ : الإشفَى التي يُخصَفُ بها النعلُ[24] . والجمع رَوْثاتٌ .

ويُقالُ له[25] من الطَّيْرِ : مِنقارٌ ،والجمعُ : مناقيرُ ، ومِحْجَنٌ ومحْجَنَةٌ ، والجمعُ : محاجِنُ . والمِحْجَنُ : كلُّ معقوفٍ للطائرِ وغيرِهِ . وكذلك الأحْجَنُ ، والجمعُ : حُجْنٌ ، وقالَ عَدِيُّ بن[26] زيدٍ :

شَوْذَنِيقٍ خاضِبٍ أظفارُهُ
أحْجَنِ العِرْنينِ لم يُخطِىءْ نظاري[27]

أي لم تُخطىء فراستي فيه .

ويُقالُ له من سِباعِ الطير أيضاً : المِنقارُ والمِنْسَرُ .

ويُقال : نَقَرَهُ [ينقرهُ] نَقْرَةً ،ونَسَرَهُ يَنْسِرُهُ نَسْرَةً ، وظَفَرَهُ يَظْفِرُهُ ويَظفُرُهُ : إذا ضَرَبَهُ بظفرِهِ ومنقارِهِ [ومِنْسَرِهِ] ، قالَ العجّاجُ[28] :

---

(١٩) من ب . وفي الأصل : الخراطم .
(٢٠) الأصل : وقال .
(٢١) جران العود ، ديوانه ٤ . ونسب الىالطرماح ، ينظر ديوانه ٥٦٥ .
(٢٢) الأصل : وقال .
(٢٣) ديوان الهذليين ٢/١١٠ .
(٢٤) ب : يعني الاشفى التي تخصف بها النعال .
(٢٥) ب : لها .
(٢٦) أخلّ به ديوانه . وفي ب : سوذنيق ، وهيلغة اخرى (ينظر : المعرب ٢٣٤) .
(٢٧) من ب . وفي الأصل : نظارَ .
(٢٨) ديوانه ١/٤٣ – ٤٤ .

شاكي الكلاليبِ إذا أهْوَى اظّفَرْ

كمابِرَ الرؤوسِ منهـا أو نَسَـرْ

شَبَّهَ مخالِبَهُ بالكلاليبِ إذا أهوَى ليضربَ بهـا . والكعابِرُ : الرؤوسُ ، شَبَّهَ رؤوسَها بالعُقَدِ ، وكلُّ كُعْبُرَةٍ عُقْدَةٌ .

وإنّما سُمِّيَ مِنسَراً[29] لأنّه يَنْسُرُ بِهِ ، والنَّسْرُ : النَّتْفُ لِلَّحْمِ ومِن ثَمَّ سُمِّيَ النَّسْرُ نَسْراً .

ورُبَّما أُقِيمَ بعضُ هذهِ الحروفِ مُقامَ بَعْـضٍ إذا اضْطَـرَّ الشـاعرُ ، قـالَ أبو دُوَادٍ[30] :

فبِتنـا عُـراةً لَـدَى مُهْـرِنا تُنَزِّعُ مِـن شَـفَتَيْهِ العُـفَـارا

فجعلَ للفرسِ شَفَتَيْنِ . وقوله : فبتناعُراةً ، أي بتنا (١٥٥) مؤتزرينَ مُتَهَيِّئِينَ . والعُفَارُ[31] : يبيسُ البُهْمَى ، وكذلـكَ العِـزْبُ[32] . وللبُهمـى شوكٌ كشـوكِ السُّنْبُلِ يتعلّقُ بجحافِلِ الفَرَسِ ، قالَ[33] الحُطَيْئَةُ[34] :

قَرَوْا جارَكَ العَيْمانَ لمّا جَفَوْتَهُ وقَلَّصَ عن بَرْدِ الشرابِ مشافِرُهُ

العيمان : الذي يشتهي اللبنَ ، والعَيْمَةُ في اللبنِ مِثلُ القَرَمِ في[35] اللَّحْمِ . يُقالُ: عِمْتُ الى اللبن وقَرِمْتُ الى اللحم[36] .

والعربُ إذا تداعت بَعضُها على بَعْضٍ تقول : ما لهُ عامَ وآمَ . عامَ : أي بقـي بلا حَلُوبَـةٍ ، وآمَ : ماتَتِ امـرأتُهُ ، قالَ عبدُ الملك بنُ مروانَ حينَ أنشدَهُ جرير[37]:

تَعَـزَّتْ أمُّ حَـزْرَةَ ثمَّ قالتْ رأيـتُ المُـوردِينَ ذَوِي لِقـاحِ

تُعَلِّـلُ وَهْـيَ سـاغِبةٌ بَنِيهـا بأنفـاسٍ مِـن الشَّـبِمِ القَـراحِ

---

(٢٩) بفتح الميم وكسر السين في ب . وهي لغة أخرى . (ينظر : اللسان : نسر) .
(٣٠) شعره : ٣٥٢ .
(٣١) النبات لأبي حنيفة ١/٥٥ ـ ٥٦ .
(٣٢) النبات لأبي حنيفة ١/٥٥ ، اللسان (عرب).
(٣٣) ب : وقال .
(٣٤) ديوانه ١٨٤ .
(٣٥) من ب . وفي الأصل : الى اللحم .
(٣٦) ينظر : الفاخر ١٣٥ ، الزاهر ١/٥٩٥ .
(٣٧) ديوانه ٨٨ .

القَراحُ : الخالصُ الذي لا يَشُوبُهُ شيء" ، فقالَ : لا أَرْوَى اللهُ عَيْمَتَها ، فلمّا أَنشدَهُ[٣٨] :

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المطايا وأَنْدَى العالمين بُطُونَ رَاحِ

استوى قاعِداً وكانَ مُتكِئاً فقالَ : أَعِدْ،فأعاد البيت عليه فقالَ : ويحك أَترويها مائةً من الإبل ؟ فقالَ : نَعَمْ إنْ كانت من نَعَمِ كَلْبٍ . وقال الفرزدق[٣٩] :

وما نَطَفَتْ كأسٌ ولا طابَ ريحُها ضَرَبْتَ على حافاتِها بالمشافِرِ

وقال أيضاً[٤٠] :

فلو كنتَ ضبِّيّاً إذاً ما سَبَبْتَني ولكِنَّ زَنْجِيّاً طويلاً مشافِرُهُ

ويُروى : غليظ المشافِرِ .

ويُقالُ : زِنجِيٌّ ، ومنه قولهم : مشافِرُ الحَبَشِ .

وقالَ (١٥٦) ابنُ الأعرابي : زَنجِيٌّ بالفتحِ . وغيرُهُ يقول بكَسْرٍ وفَتحٍ .

(باب الأنف)

قالَ الأصمعي[٤١] : يُقال : أَنْفُ الرَّجُلِ ، وآنُفٌ لأَدْنَى[٤٢] العددِ ثم أُنُوفٌ . ويُقالُ له : المَعْطِسُ ، والجمعُ :معاطِسُ ، قالَ ذو الرُّمَّةِ[٤٣] :

وأَمْكَنَّ لَمْحاً عن خدودٍ أسيلةٍ رِواءٍ خَلا ما أنْ تشفَّ المعاطِسُ

قوله : أَمْكَنَّ : أمكَنَّ أنْ ينظرَ إليهِنَّ . ورِواءٌ : ممتلِئةٌ .

وتشفّ : ترقّ . يقول : وجوهُها رِواءٌ إلا أنّ معاطِسَها رقيقةٌ قليلةُ اللحمِ .

ويُقالُ للأنفِ : مَرْغَمٌ ومَرْغِمٌ أيضاً ،والجمعُ : مَراغِمُ .

ويُقالُ : أَرْغَمَ اللهُ مَعْطِسَهُ ومَرْغِمَهُ ، أي أصابه الرَّغْمُ ، وهو الترابُ .

وقال أبو نَصْرٍ : وليس بالدَّقيق .

---

(٣٨) ديوانه ٨٩ .
(٣٩) ديوانه ٣٨١ وفيه : نطفت ، طعمها ، على جماتها .
(٤٠) ديوانه ٤٨١ وفيه :
.... عرفت قرابتي ولكن زنجي عظيم المشافر
(٤١) الفرق ٧ .
(٤٢) ب : ادنى العدد .
(٤٣) ديوانه ١١٢٧ .

ويُقالُ له : المَرْسِنُ أيضاً ، وأصلُه في الدوابِّ ، لأنَّ المرْسِنَ موضعُ الرَّسَنِ ، وقد استعملَهُ العَجّاجُ[٤٤] فقالَ :

وفاحِماً ومَرْسِناً مُسَرَّجا

ويُقالُ له من السباعِ : الخَطْمُ والخُرْطُومُ . والفِنطِيسَةُ ، وهي للخنزيرِ خاصةً[٤٥] ، والجمع : الفناطيسُ . وذكروا أنّ اعرابياً وصف خنازيرَ فقالَ : كأنَّ فَناطيسَها كراكِرُ الإبلِ .

قالَ ابنُ الأعرابي : وقد يُقالُ له من الإنسانِ : الخَطْمُ والخُرطومُ ، والجمع : مخاطِمُ وخراطِيمُ .

ويقالُ : ضربَ مَخْطِمَهُ بالسيفِ ومَخْطَمَهُ ، وقد خَطَمَهُ يَخْطِمُهُ خَطْماً .

والعِرْنين : الأَنفُ ، والجمعُ (١٥٧)عرانِينُ ، وقالَ الشاعر[٤٦] :

وكنتُ إذا نفسُ الغَوِيِّ نَزَتْ به سَفَعْتُ على العِرْنينِ منه بمِيسَمِ

وقال أبو زيد[٤٧] : العِرْنينُ ما صَلُبَ من العَظْمِ .

وقال ابن الأعرابي : الرَّاعِفُ : الأنفُ أيضاً ، ومنه قولُهم : رَعَفَتُ القومَ : إذا تقدَّمتَهُم وسَبَقْتَهُم . وقالَ الأعشى[٤٨] :

بِهِ تَرعُفُ الأَلفَ إذ أُرسِلَتْ غَداةَ الصباحِ إذا النقعُ ثارا

ورَعَفَ الدَّمُ منه : إذا سَبَقَ .

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : النُّخْرَةُ ،والجمعُ : نُخَرات ، وكذلك حكاها أبو خَيْرَةَ الأعرابي[٤٩] .

---

(٤٤) ديوانه ١/٣٤ .

(٤٥) في الفرق لابن فارس ٥٥ – ٥٦ : ومن ذي الظلف : الفنطيسة ، وهي كذلك من الخنزير .

(٤٦) الاعشى ، ديوانه ٩٤ . وفي المطبوع : شفعت . وفي المخطوطتين : سفعت . وهو الصواب . يقال : سفعت الشيء : إذاجعلت عليه علامة .

(٤٧) هو سعيد بن أوس الانصاري ، توفي سنة٢١٥هـ . (إنباه الرواة ٢/٣٠ ، وفيات الأعيان ٣٧٨/٢) .

(٤٨) ديوانه ٤٠ . وفي ب : الانف إذا ارسلت .

(٤٩) اسمه نهشل بن زيد ، اعرابي بدوي من بني عدي ، دخل الحاضرة فاخذ الناس عنه ، وصنف في الغريب كتباً . (معجم الادباء١٩/٢٤٣ ، إنباه الرواة ٤/١١١) .

قالَ ابن الأعرابي : أَخذَتِ النُّخرَةَ من المِنخَرِ .

ويُقالُ له من ذي البراثِنِ : [الهَرْثَمة ،ومنه يُقالُ] : هَرْثَمَةُ الكلبِ . والهَرْثَمَةُ: ما لانَ منه .

ويُقالُ لأَنفِ الخِنْزِيرِ : الفِنْطيسَةُ .وقد يُقالُ ذلكَ عندَ الشَّتْمِ للرجلِ .

(باب الظفر)

قال الأصمعي[50] : [يُقالُ منه] :ظُفْرُ الإنسانِ وَجمعُهُ : أَظفار ، وأُظْفور وجمعُهُ أظافيرُ .

[و] قالَ ابنُ الأعرابيِّ : والظُّفرُ ايضاطَرَفُ القوسِ العربيةِ .

وقد يُستعارُ الظفرُ لكلِّ شيء ، قالَ الشاعرُ[51] :

ما بينَ لُقْمَتِهِ الأولى إذا ازدَرِدَتْ وبينَ أخرى تليها قِيسُ أُظفُورِ

وقد يستعارُ الظفرُ للطائرِ والسَّبُعِ ،قالَ الأعشى[52] :

في مِجْدَلٍ شُيِّدَ بُنيانُهُ يَزِلُّ عنه ظُفُرُ الطائرِ

وقالَ زهير[53] :

لَدَى أسدٍ شاكي السلاحِ مُقاذِفٍ له لِبَدٌ أظفارُهُ لم تُقلَّمِ

(١٥٨) ويُقالُ له من ذي الحافِرِ :[الحافِرُ] ، ومن ذي الخُفِّ : المَنْسِمُ ، وهو طرف الخُفِّ ، [وكذلك هو من النعامةِ]،قالَ علقمةُ بنُ عَبَدَةَ[54] :

يكادُ مَنْسِمُهُ يُطِيرُ مُقْلَتَهُ كأنَّهُ حاذِرٌ للنَّخْسِ مَشْهُومُ

ويُقالُ له من ذي الأظلافِ : ظِلْفٌ .ويُقالُ لأظلافِ البَقَرِ : الأَزلامُ ، قالَ الطِّرِمّاحُ[55] :

تَزِلُّ عن الأرضِ أزلامُهُ كما زَلَّتِ القَدَمُ الآزِحَهْ

---

(٥٠) الفرق ٧ وفيه : وجمعه اظفار واظفر واظافير .
(٥١) البيت لام الهيثم في جمهرة اللغة ٣٧٨/٢ والتلويح في شرح الفصيح ١٠١ .
(٥٢) ديوانه ١٠٨ .
(٥٣) ديوانه ٢٣ . وفي ب : مقذف . ومقاذف :مرام .
(٥٤) ديوانه ٦٠ . وفيه : يختل مقلته .
(٥٥) ديوانه ٧٩ . وفي ب : على الارض .

الآزِحَة : الكثيرةُ لحمِ الأَخمصِ .وقال ابنُ الأعرابي : شَبَّهَهَا بأزلامِ القِداحِ[٥٦] ، [و] واحدَها زُلَمٌ ، وهوالقِدْحُ المَبْرِيّ الأملسُ .

ويُقالُ لِما كانَ من سباعِ الطيرِ :مِخلَبٌ ، والجمعُ : مخالِبُ . ويُقال : خَلَبَهُ بالمِخلَبِ يخلُبُهُ خَلْباً .

وما لم يكنْ من سباعِ الطير مثل الغُرابِ والحمامِ والضَّبِّ والفأرِ فهو بَرْثَنٌ ، قالَ امرؤ القيسِ[٥٧] :

وتَرَى الضَّبَّ خَفِيفاً ماهِراً   ثانِياً بُرْثُنَهُ ما يَنْعَفِرْ

أي ما يصيبه العَفَرُ ، وهو الترابُ .

والبراثِنُ منها بمنزلةِ الأصابعِ منَ الإنسانِ . قالَ ابنُ الأعرابيِّ : البراثِنُ : الكفُّ بكمالِها مع الأصابعِ .

ويُقال : مِخْلَبُ الأسدِ في كُمٍّ : للغطاءِ الذي يستُرُهُ ، ومِخْلَبُهُ في مِقْنَبٍ : وهو وعاؤه . ويقالُ : قَنَبَهُ يَقْنِبُهُ قَنْباًوقُنُوباً إذا واراهُ وأَدْخَلَهُ .

ولكلِّ سَبُعٍ كفّانِ في يَدَيْهِ لأَنَّهُ يكْنِفُ بِهِما . و [قال أبو زيد] : يقالُ للسباعِ : البراثِنُ أيضاً .

وقال أبو زيد : البُرْثُنُ مثلُ الإصبعِ ،والمِخلبُ ظُفُرُ[٥٨] البُرْثُنِ ، وقالَ النابغةُ[٥٩] :

فقلتُ يا قومِ إنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ   على بَراثِنِهِ لِعَدْوَةِ الضاري

(١٥٩) قالَ[٦٠] ابنُ الأعرابيِّ : ما لايصيدُ يُقالُ له ظُفُرٌ ولا يُقالُ مِخْلَبٌ ، وما صادَ فلَهُ ظُفُرٌ ومِخْلَبٌ .

وقد يستعيرُهُ الشاعرُ فيجعلُه للإنسانِ وغيرِهِ ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ[٦١] يصفُ نحلاً :

---

(٥٦) من ب . وفي الاصل : الاقداح .
(٥٧) ديوانه ١٤٥ . وفي الاصل : خيفاً ماهراً .وضبطت النون من برثنه بالضم في الاصل . ولم يشر الناشر الى ذلك .
(٥٨) ب : طرف .
(٥٩) ديوانه ٨١ . وفي المطبوع : للوثبة الضارية   نقلا عن الأصل . وهو تحريف .
(٦٠) ب : وقال .
(٦١) ديوان الهذليين ١/١٨٠ .

حتى أُتيحَ لها وطالَ إيابُها ... ذو رُجْلَةٍ شَثْنُ البراثنِ جَحْنَبُ

ويروى : حتى أُشِبَ لها . جَحْنَبٌ :قصير . ذو رُجلة : شديدُ المشي قويٌ عليه .
ويُقالُ : رَجُلٌ ذو رُجْلَةٍ ، ورجلٌ رَجِيلٌ ، وامرأةٌ رَجِيلَةٌ ، وفَرَسٌ ذو رُجْلَةٍ (٦٢) ، وأَنشَدَ :

أَنَّى اهتديتِ وكنتِ غيرَ رَجيلَةٍ ... شَهِدَتْ عليكِ بما فَعَلْتِ عيونُ

وقالَ الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ (٦٣) :

أَنَّى اهتديتِ وكنتِ غيرَ رَجيلَةٍ ... والقومُ قد قَطعوا متونَ السَّجْسَجِ

وضُبَاثُ الأسدِ مثلُ الظُّفْرِ من الإنسانِ . وأَنكَرَهُ ابنُ الأعرابي وقالَ : إنّما يُقالُ : ضَبَثَ به إذا قَبَضَ عليهِ .

(بابُ الصدر)

يُقالُ له من الإنسانِ : الصَّدْرُ [والبِرْكَةُ] والبَرْكُ . وكانَ أهلُ الكوفةِ يُسَمّونَ زياداً أَشعَرَ بَرْكاً ، أي أَشْعَرَ الصدرِ (٦٤) .
والبَرْكُ : وَسَطُ الصدرِ ، وهو القَصَصُ ، وهو الزَّوْرُ والبِرْكَةُ .
ويُقالُ له : الجَوْشَنُ والجُؤْشُ والجُؤْشوشُ ، وقالَ رُؤْبةُ (٦٥) :

حتى تَرَكْنَ أَعْظَمَ الجُؤْشوشِ
حَدْباً على أَحْدَبَ كالعَريشِ

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : اللَّبَانُ والبَلْدَةُ والكَلْكَلُ والبِرْكَةُ ، قالَ الجعدي (٦٦) :

ولَوْحُ ذِراعَيْنِ في بِرْكَةٍ ... الى جُؤجُؤٍ رَهِلَ المَنْكِبِ

وقالَ آخَرُ :

كأنَّ ذِراعَيْهِ [و] بَلْدَةَ نَحْرِهِ

---

(٦٢) ينظر : اللسان والتاج (رجل) .
(٦٣) ديوانه ٢٢ .
(٦٤) الفرق ٨ .
(٦٥) ديوانه ٧٩ .
(٦٦) شعره : ٢١ . وفي الأصل والمطبوع : وهل .والصواب : رهل ، كما في ب .

(١٦٠) ويُقالُ له من ذي الخُفِّ : الزَّوْرُ والكِرْكِرَةُ والبَلْدَةُ والكَلْكَلُ. قالَ ذو الرُّمَّة[٦٧] :

أُنيخَتْ فألقَتْ بَلْدَةً فوقَ بَلْدَةٍ
قليلٌ بها الأصواتُ إلا بُغامُها

وقالَ المتلَمِّس[٦٨] :

جاوَزْتُهُ بأمونٍ ذات مُعنجمَةٍ تنجو بكلْكَلِها والرأسُ معكوسُ

أي مجذوب"[٦٩] .

ويُقالُ للكِرْكِرَةِ : السَّعْدانَةُ والرَّحى[٧٠] ، قال الطِّرِمَّاح[٧١] :

سُوَيْقيَّة النابَيْنِ تعْدِلُ ضَبْعَها بأفْتَلَ عن سَعْدانةِ الزَّوْرِ بائنِ

وقالَ الشمَّاخ[٧٢] :

فنِعْمَ المُرْتجى رَحَلَتْ إليه رحىً حَيْزُومِها كرَحَى الطَّحينِ

والحَيْزومُ : ما انتطقَ بالصدرِ واحتَزَمَ به وصارَ حَوْلَهُ . وحكى أبو نَعْرٍ الحَزِيم أيضاً .

ويُقالُ له من الشاة : القَصُّ والقَصَصُ . وقد يُقالُ ذلك للإنسان ، وقال[٧٣] رؤبة[٧٤] لابنه عبدالله[٧٥] يعاتِبُهُ :

وكنتُ واللهِ الأعزِّ الأمْجَدِ
أُدْنيكَ من قَصِّي ولمّا تَقعُدِ

ويُقالُ : هو ألزَمُ لكَ من شَعَراتِ قَصِّكَ .

ويُقالُ : هو ألزَمُ لكَ من سَعْدانةِ قَصِّكَ .

---

(٦٧) ديوانه ١٠٠٤ . وفي المطبوع : فالقت كلكلا . وهي ليست في الاصل . وفي ب : بعد بلدة .
(٦٨) ديوانه ١٠٢ . وفي الاصل : بأمور . وهوتحريف . صوابه في ب والديوان .
(٦٩) من ب . وفي الاصل والمطبوع : محذوف .
(٧٠) الفرق ٩ . وفي الأصل : الرحا . وما اثبتناهمن ب . ينظر المقصور والممدود ٥٤ .
(٧١) ديوانه ٤٩٧ . وفي المخطوطتين : شويقية . واثبتنا رواية الديوان .
(٧٢) ديوانه ٣٢٤ .
(٧٣) ب : قال .
(٧٤) ديوانه ٤٩ .
(٧٥) من ب . وفي الاصل : عبد .

ويُقالُ له من الطَّيْرِ : حَوْصَلَةٌ ،والجمعُ : حواصِلُ ، وحَوْصَلَّةٌ والجمع حَوْصَلاتٌ ، وحَوْصِلاءُ والجمعُ :حَوْصلاءات ، وقالَ أبو النجمِ[76] :

هادٍ ولو جارَ لحَوْصَلائِهِ

ويُقالُ لسباعِ الطَّيْرِ إذا أكلَتْ فارتفَعَتْ حواصِلُها : قد زوَّرَتْ تزويراً .

ويُقالُ له : الجُؤجُؤُ ، والجمع :جآجِئُ .

(باب الثدي)

(١٦١) يُقالُ[77] : هو الثَّدْيُ ،والجمعُ : ثُدِيٌّ . ومَغْرِزُ الثَّدْيِ : الثُّنْدُؤَةُ وثُنْدُوَةٌ . إذا ضممتَ التاءَ همزتَ ، وإذا فتحتَها لم تَهْمِزْ .

والسَّعْدانةُ : ما أحاطَ بالثَّدْيِ ممّاخالفَ لونُهُ لونَ الثَّدْيِ . والحَلَمَةُ : الهَنَيَّةُ الشّاخِصَةُ من ثَدْيِ المرأةِ والرجلِ ، ويُقالُ لها : القُرادُ [أيضاً] .

ويُقالُ : رجلٌ حَسَنُ قُرادِ[78] الصدرِ ، قالَ ابنُ ميّادة[79] [المُرّيّ] :

كأنَّ قُرادَيْ صَدْرِهِ طَبَعَتْهُما بطِينٍ من الجولانِ كُتّابُ أعْجَمِ

واللَّوْعَةُ : السوادُ حولَ الحَلَمَةِ .يقال[80] : ألعى ثَدْيُ المرأةِ ، إذا تغيَّرَ للحَمْلِ . وألَعَّ . مشدَّدةُ العَيْنِ .

ويُقالُ له من ذوات الأخفافِ والأظلافِ :الضَّرْعُ ، والجمعُ : ضُروعٌ . وموضعُ يدِ الحالِبِ منها الخِلْفُ ، والجمعُ : أخلاف ،والضَّرَّةُ أصلُ الضَّرْعِ الذي لا يخلو[81] بعدَ الحلبِ .

ويُقالُ : رجلٌ مُضِرٌّ أي له إبِلٌ وغَنَمٌ كثيرةٌ . وموضعُ اللَّبَنِ الذي يستلىءُ ويخلو : المُسْتَنْقَعُ ، يُقالُ ذلكَ في كلِّ شيءٍ له ضَرْعٌ[82] .

---

(٧٦) ديوانه ٥٦ . وفي الأصل والمطبوع : لحوصلاته . وما اثبتناه من ب .
(٧٧) الفرق ٩ . الفرق لابن فارس ٥٨ .
(٧٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اقراد .
(٧٩) شعره : ١١٨ . ونسب البيت الى ملحة الجرمي .
(٨٠) في الأصل والمطبوع : ويقال .
(٨١) ب : تخلو .
(٨٢) بعده في الأصل والمطبوع : والخيف جلد الضرع . وهي مقحمة في هذا الموضع .

ويقالُ له من ذواتِ الحافرِ والسِّباعِ :الطُّبْيُ ، والجمعُ : أَطباء" . يُقـالُ[٨٣] : [أطباءُ الفَرَسِ و] أطباءُ الكَلبةِ ، قال[٨٤] بشر بن أبي خازم[٨٥] :

نَسُوفٌ للحِزامِ بِمِرْفَقَيْهـا   يَسُدُّ خَواءَ طُبْيَيْهـا الغُبارُ

والخَيْفُ[٨٦] : جلدُ الضَّرْعِ إذا قَلَّ لَبَنُهُ . وخِلْفاها اللَّذانِ يليانِ فَخِذَيها يُدْعيانِ : الآخِرَيْنِ ، واللَّذانِ يليانِ السُّرَّةَ يُقال لهما : القادِمانِ .

(بابُ الرِّجْل)

(١٦٢) يُقالُ[٨٧] : رِجْلُ الإنسانِ وقَدَمُ الإنسان وحافِرُ الفَرَسِ . يُقالُ ذلكَ لكلِّ ذي حافِرٍ .

ويُقالُ : خُفُّ البعيرِ ، والجمعُ :أَخفاف . ويُقالُ للنعامةِ خُفٌّ أيضاً . وقالَ الراعي[٨٨] يصِفُ ناقتَهُ :

ورِجْلٍ كرِجلِ الأَخْدَرِيِّ يَشُلُّها
وظيفٌ على خُفِّ النَّعامَةِ أَرْوَحُ

وعُرْقوبُ الرِّجْلِ بين قَدَمِهِ وساقِهِ . وعُرْقوبُ كلِّ ذي أَرْبَعٍ في رِجْلَيْهِ فوقَ الوظيفِ ورُكْبَتاهُ في يَدَيْهِ فوقَ الوَظيفِ .

يُقالُ في الرِجلِ : وَظيفُ البعيرِ ثمَّ عُرْقوبُهُ ثمَّ ساقُهُ ثمَّ الفَخِذُ ثمَّ الوَرِكُ .

وفي اليَدِ : الوَظيفُ ثمَّ الرُّكْبَةُ ثمَّ الذِراعُ ثمَّ العَضُدُ ثمَّ الكَتِفُ .

وكذلكَ الفَرَسُ . ويُقالُ لَهُ من ذواتِ الأَظْلافِ : الأَكارِعُ ، وقد استعارَهُ بعضُ الشعراءِ فَجَعَلَهُ للناسِ . أَنشَدَني ابنُ الأَعرابيِّ عن أبي زيادٍ الكِلابيِّ[٨٩] :

أشكو الى مولايَ من مولاتي
تَرْبِطُ بالحَبْلِ أُكَيْرِعاتي

---

(٨٣) ب : ويقال .
(٨٤) ب : وقال .
(٨٥) ديوانه ٧٤ .
(٨٦) الواو ساقطة من المطبوع وهي ثابتة في الأصل وب .
(٨٧) الفرق ٨ .
(٨٨) شعره : ٩٧ .
(٨٩) هو يزيد بن عبد الله بن الحر ، اعرابي بدوي ، كان في ايام الخليفة العباسي المهدي (الفهرست ٧٣ ، انباه الرواة ٤/١٢١) .

(باب فرج الرّجل)[٩٠]

يُقالُ[٩١] : فَرْجُ الرَّجُلِ وسَوْأَتُهُ، وهو الغُرْمُولُ والجُرْدانُ والعَوْفُ .

وقالَ ابنُ الأعرابي : العَوْفُ : الحَالُ،وأَنْشَدَ [للأَخطلِ][٩٢] :

لئيمُ الوالدينِ بعَوْفِ سَوْءٍ من الحيِّ المُقيمِ على قنانِ

ومِنْهُ يُقالُ عندَ الباءَةِ : نِعْمَ عَوْفُكَ . وقالَ جريرٌ[٩٣] :

إذا رَوِينَ على الخِنْزِيرِ من سَكَرٍ نادَيْنَ يا أَعْظَمَ القَسَّيْنِ جُرْدانا

وقالَ الراجزُ[٩٤] :

تقولُ والجُرْدانُ فيها مُكْتَنِعْ

أَمَا تَخافُ حَبَلاً على تُضُعْ

(١٦٣) والوُضْعُ والتُّضُعُ : أنْ تَحْمِلَ المرأةُ في آخِرِ طُهْرِها عند مُقبَلِ الحَيْضِ[٩٥] .

ويُقالُ له من ذواتِ الحافِرِ :الغُرْمُولُ ، والجمعُ : غراميل . قالَ بِشْرٌ[٩٦] :

وخِنْذِيذٍ ترى الغُرْمُولَ منهُ كطَيِّ الزِّقِّ علَّقَهُ التِّجارُ

الخِنْذِيذُ : الكريمُ من الخَيْلِ .ويُقالُ : المُشْرِفُ الطويلُ .

ويُقالُ : الخَصِيُّ[٩٧] . وقالَ خُفافُ بنُ عَبْدِ قَيْسٍ البُرْجُمِيُّ[٩٨] :

جمعوا من نوافِلِ الناسِ سَيْباً وخناذِيذَ خِصْيَةً وفُحُولا

أي هي جِيادٌ منها خِصْيانٌ ومنها فُحُولةٌ .

---

(٩٠) من ب . وفي الاصل : باب الفرج .

(٩١) الفرق ٩ . الفرق لابن فارس ٦٤ .

(٩٢) ديوانه ١٩٣ . وفيه : ازب الحاجبين بعوف....

(٩٣) ديوانه ١٦٧ .

(٩٤) بلا عزو في خلق الانسان لثابت ٣ والمخصص١/١٨ .

(٩٥) خلق الانسان للاصمعي ١٥٩ ، خلق الانسان لثابت ٣ .

(٩٦) ديوانه ٧٦ . وفي ب : وقال بشر .

(٩٧) الأصل والمطبوع : الخطي . واثبتنا رواية ب لانها الصواب . والخنذيذ من الاضداد . (ينظر : الاضداد لابن الانباري ٥٩ ، الاضداد لابي الطيب ٢٣٢/١) .

(٩٨) اختلف في نسبته . والبيت ملفق من بيتين للنابغة الذبياني في ديوانه ١٤٢ . وينظر : البيان والتبيين ١١/٢ واللسان والتاج (خنذ) .

ويُقالُ : جُرْدانُ الحِمارِ ، وقَضيبُ البعيرِ ومِقلَمُهُ .

ويُقالُ لوعائِهِ : الثَّيلُ ، وهو غِلافُ مَقلَمِهِ . يُقالُ : بعيرٌ أَثْيَلُ ، إذا كانَ عظيمَ الثَّيلِ . قالَ الراجزُ(٩٩) :

يا أَيُّها العَوْدُ العَظيمُ الأَثْيَلُ
مالَكَ إذْ حَثَّ التجارُ تَزْحَلُ

ويُقالُ لَهُ من ذي الظِّلفِ : قَضيبُ التَّيْسِ والثورِ أيضاً .

ويُقالُ لهُ من ذي البراثِنِ : العُقْدَةُ .

يُقالُ : عُقدَةُ السَّبُعِ وعُقْدَةُ الكَلبِ وقَضيبُهُ أيضاً .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : إنَّما يُقالُ لهُ عُقْدَة إذا عَقَدَتْ عليه الكَلبَةُ فَعَظُمَ رأسُهُ .

ويُقالُ له من الضَّبِّ : النِّزْكُ .وللضَّبِّ نِزْكانِ ، أي له اثنانِ .

وكذلكَ الوَرَلُ . وللأُنثى مَدْخَلانِ ،قال الشاعرُ(١٠٠) :

سِبَحْلٌ له نِزْكانِ كانا فَضيلَةً ... على كُلِّ حافٍ في البِلادِ وناعِلِ

قالَ الأَثْرَمُ(١٠١) : قالَ أبوعُبَيْدَةَ(١٠٢) : للضَّبِّ نِزْكانِ(١٠٣) ، وللأُنثى فَرْجانِ ، [قالَ : وأنشدَ] :

تَفَرَّقتُمُ لا زِلْتُمُ قَرْنَ واحِدٍ
تَفَرُّقَ أَيْرِ الضَّبِّ والأَصْلُ واحِدُ(١٠٤)

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : للضَّبَّةِ [أيضاً]قُرْنَتانِ ، أي زاوِيتا الرَّحِمِ ، فإذا امتلأَتِ الزاويتانِ أَتأَمَتْ ، وإذا لم تمتلِئا أَفْرَدَتْ.

---

(٩٩) بلا عزو في اللسان (ثيل) . وفي الاصل والمطبوع : ترحل ، بالراء . وما اثبتناه من ب .
(١٠٠) حمران ذو الغصة او ابو الحجاج . (اللسان: نزك) .
(١٠١) ابو الحسن علي بن المغيرة ، روى كتب ابي عبيدة والاصمعي ، توفي سنة ٢٣٠هـ . (تاريخ بغداد ١٠٧/١٢ ، معجم الادباء ٧٧/١٥) .
(١٠٢) معمر بن المثنى ، توفي بين ٢٠٨ ــ ٢١٣هـ . (المعارف ٥٤٣ ، مراتب النحويين ٤٤) .
(١٠٣) من ب . وفي الاصل : نيزكان . وفي اللسان(نزك) : ومنهم من يقول : نيزكان .
(١٠٤) بلا عزو في اللسان (نزك) .

ويُقالُ : (١٦٤) مُتْكُ الذُّبابِ . وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : المُتْكُ طَرَفُ الزُّبِّ[١٠٥] من كلِّ شيءٍ . والمرأةُ المَتْكاءُ: البَظْراءُ .

(باب فرج المرأة)[١٠٦]

يُقالُ[١٠٧] : فَرْجُ المرأةِ ، والجمعُ :فُرُوجٌ . وهو القُبُلُ ، وهو الحِرُ ، مُخَفَّفٌ ، وجَمْعُهُ : أَحْراحٌ ، وإنّما أَصْلُهُ حِرْحٌ إلاّ أنَّهُمْ أسقطوا الحاءَ في الواحدِ وأثبتوها في الجمعِ ، قالَ الفَرَزْدَقُ[١٠٨] :

إنّي أَقودُ جَمَلاً مِمْراحا

في قُبَّةٍ مُوقَرَةٍ أحراحا

وقالَ الشاعرُ[١٠٩] :

تراها الضَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رأساً عُراهِمَةٌ لها حِرَةٌ وثِيلُ

فأدخلَ الهاءَ .

وهو الكَعْثَبُ أيضاً ، قالَ الأَغْلَبُ[١١٠] :

حَيّاكةٌ عن كَعْثَبٍ لمْ يَمْصَحِ

وهو الأَجَمُّ أيضاً ، وقالَ الراجزُ[١١١] :

جارِيَةٌ أَعْظَمُها أَجَمُّها

بائِنةُ الرِّجلِ فما تَضُمُّها

قد سَمَّنَتْها بالجريشِ أُمُّها

وهو الشَّكْرُ أيضاً ، قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ العَبْسيُّ[١١٢] :

وكُنْتُ كَلَيْلَةِ الشَّيْباءِ هَمَّتْ بمَنْعِ الشَّكْرِ أَتْأَمَها القَبيلُ

---

(١٠٥) من ب ، وهو موافق لرواية اللسان (متك). وفي الاصل والمطبوع : الذباب .
(١٠٦) من ب . وفي الاصل : باب فَعْل المراة .
(١٠٧) خلق الانسان لثابت ٢٩٤ ، الحيوان٢/ ٢٨٠ ، خلق الانسان للزجاج ٤٦ .
(١٠٨) أخلَّ بهما ديوانه . وهما له في الحيوان٢/ ٢٨٠ .
(١٠٩) حبيب بن عبدالله الاعلم في ديوان الهذليين٢/ ٨٧ وشرح اشعار الهذليين ٣٢٢ .
(١١٠) شعره : ١٥ وفيه : يصمح . نقلا عن الحيوان .
(١١١) بلا عزو في الفرق ١٠ وخلق الانسان لثابت٢٩٦ والحيوان ٢/ ٢٨١ .
(١١٢) أخلَّ به ديوانه . وهو له في خلق الانسان لثابت ٣٥ واللسان (شيب) .

ويُقالُ : باتَتْ بلَيلَةِ شَيْباءَ ، إذاافتُضَّتْ من لَيلَتِها . قالَ الشاعرُ[113] :

قَدْ أَقبَلَتْ عَمرَةُ من عِراقِها
تضرِبُ قَنْبَ عَيْرِها بساقِها
مُلْصِقَةَ السَّرْجِ بخاقٍ باقِها

يعني فَرْجَها . [والشيباء : التي لا تمتنعُ ليلةَ زفافها . يُقالُ : باتَتْ بليلةِ شيباءَ ، وإذا مَنَعَتْ نَفْسَها يُقالُ : باتَتْ بلَيْلَةِ حُرَّةٍ . وقال النابغة[114] :

شُمُسٌ موانعُ كلَّ ليلةِ حُرَّةٍ   يُخْلِفنَ ظَنَّ الفاحشِ المِغيارِ]

ويُقالُ في مِثْلِ ذلكَ من ذَواتِ الحافرِ : ظَبْيَةُ الفَرَسِ وظَبْيَةُ الأَتانِ ، والجَمْعُ : ظَبَيَاتٌ . وأَنْشَدَ :

خَجَاها بِسَرْمُولٍ وفِلْذٍ مُدَمْلَكٍ
فَتَخَرَّقَ ظَبْيَيْنِها الحِصانُ المُشَبِّقُ[115]

ويُقالُ لَه من ذواتِ الأَخْفافِ والأَظْلافِ : الحَياءُ ، والجمعُ : (١٦٥) أَحْيِيَةٌ .

وقد قالوا : ظَبْيَةُ الناقةِ مِثْلُ الفَرَسِ .

ويُقالُ له من السِّباعِ كلِّها : ثَفْرٌ . قالَ أبو عُبَيْدَةَ : وقد استعارَهُ الأَخطلُ[116] فجَعَلَهُ للبقرةِ فقالَ :

جَزَى اللهُ عنّا الأَعْوَرَيْنِ ملامةً   وفَرْوَةَ ثَفْرَ الثورةِ المُتَضاجِمِ

فأَدْخَلَهُ في غيرِ مَوْضِعِهِ كما قِيلَ [لشِفاهِ] الحَبَشِيِّ[117] : مشافِرُ ، وإنما هِيَ للبعيرِ . وكقولِهِ[118] :

على البِكْرِ يَمْرِيهِ بساقٍ وحافِرِ

---

(١١٣) بلا عزو في اللسان (خوق) . الأول والثالث بلا عزو في الحيوان ٢/٢٨١ .
(١١٤) ديوانه ١٠٣ .
(١١٥) بلا عزو في الحيوان ٢/٢٨٢ .
(١١٦) ديوانه ٢٧٧ . وفيه : مذمة وعبدة .
(١١٧) في الأصل والمطبوع : للجشي .
(١١٨) جبيهاء الاسدي في اللسان (حفر) وصدره: فما رقد الولدان حتى رأيته .
وفي الأصل : أمريه . وما اثبتناه من ب وهو موافق لرواية اللسان .

وقد استعارَهُ النابغةُ الجَعْدِي[119] فجَعَلَهُ للبِرْذَوْنَةِ فقالَ :

بُرَيْذِينَةٌ بَلَّ البراذينُ ثَفْرَها وقد شَرِبَتْ من آخِرِ الصَّيْفِ أيّلا

وقد استعارَهُ آخرُ فَجَعَلَهُ للنعجةِ فقالَ[120] :

وما عمرو إلاّ نَعجَةٌ ساجِسِيَّةٌ تَخَزَّلُ تحتَ الكَبْشِ والثَّفْرُ وارِمُ

ساجِسِيَّةٌ منسوبةٌ [إلى ساجِس ، من أرضِ الشامِ] ، وهي غَنَمٌ شامِيَّةٌ حُمْرٌ صِغارُ الرؤوسِ .

وقد استعارَهُ آخرُ فجعله للمرأةِ فقالَ[121] :

نحنُ بنو عَمْرَةَ في انْتِسابِ
بِنْتِ سُوَيْدٍ أكْرَمِ الضِّبابِ
جاءتْ بنا مِن ثَفْرِها المِنْجابِ

وقالَ أبو عُبَيْدٍ : قالَ الفَرّاءُ[122] : يُقالُ للكَلْبَةِ : ظَبْيَةٌ وشَقْحَةٌ ، ولذواتِ الحافِرِ : وَطْبَةٌ .

(باب الدُّبُر)

يُقالُ في الإنسانِ : دُبُرٌ ، والجمعُ : أدبارٌ . وهو اسْتُهُ ، والجمعُ : أَسْتاهٌ ، وتصغيرُهُ : سُتَيْهَةٌ . وهيَ الاسْتُ والسَّهُ والسَّتُ[123] . فإذا وَصَلْتَ قلتَ[124] : سَهٌ ، فبَقِيَتْ هاء على حالِها في الوَصْلِ ، لأنّها هاءُ الأصلِ في سُتَيْهَةٍ ولَيْسَتْ للتأنيثِ التي تنقلبُ تاء[125] في الوصلِ . وقالَ الراجزُ[126] : (١٦٦)

ادْعُ فُعَيْلاً باسْمِها لا تَنْسَهْ
إنْ فُعَيْلاً هي صِئْبانُ السَّهْ

---

(١١٩) شعره : ١٢٤ . وفي الأصل والمطبوع :بريذنة ... من آخر الليل . واثبتنا رواية ب .
(١٢٠) بلا عزو في اللسان (ثفر ، سجس) .
(١٢١) بلا عزو في الحيوان ٢/٢٨٣ .
(١٢٢) يحيى بن زياد ، من نحاة الكوفة ، توفي سنة ٢٠٧هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، إنباه الرواة ٤/١) .
(١٢٣) من ب . وفي الأصل : السة .
(١٢٤) من ب . وفي الأصل : فقلت .
(١٢٥) في الأصل : باء . وجعلها الناشر : تاء ، ولم يشر الى ذلك . وهي (تاء) في ب .
(١٢٦) بلا عزو في خلق الانسان لثابت ٣٠٩ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٠٢ . وفي الأصل والمطبوع : فميل . والصواب ما في ب .

ويُرْوَى :

ادعُ نُجَيحاً باسمه . . . .

إنّ نُجَيْحاً هي . . . .

ونُجَيْح" : قبيلة" . وواحِدُ صِئبانٍ صُؤَاب" فجاءَ بالهاءِ .

وقال أَوْسُ بنُ حَجَر(١٢٧) :

شَأَتْكَ قُعَيْن" غَثُّها وسمينُها

وأَنْتَ السَّتُ السُّفلَى إذا دُعِيَتْ نَصْرِ

فهذهِ على لُغَةِ مَنْ وَقَفَ بالتاءِ .

ويُقالُ لها أيضاً(١٢٨) : العُفَاقَةُ والوَجْعاءُ والصَّمارَى(١٢٩) والبُعثُطُ والسُّوَيْداءُ .

ولها أسماء كثيرة" تأتي في مواضِعِها في[كتابِ] خَلْقِ الإنسانِ(١٣٠) إن شاءَ اللهُ .

وقد يُستعارُ بعضُ هذه الحروفِ فيُجْمَلُ لغيرِ الآدميِّين ، قالَ الشاعرُ(١٣١) :

وأَنْتَ مَكانُكَ من وائلٍ مكانُ القُرادِ من استِ الجَمَلْ

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : المَسراتُ والخَوْرانُ ، والجمعُ : خَوَارينُ ، وهو هواءُ الدُّبُرِ ، مِثْلُ سِرْحانٍ وسِرْحانانٍ وسراحينُ .

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : المَسراتُ والمَرْوَثُ ، وقالَ الشاعرُ(١٣٢) :

عيسى بنُ مروان عَيْر" ضاقَ مَرْوثُهُ

وشُدَّ يوماً على وَجْعائِهِ الثَّفَرُ

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ : الخَوْرانُ للحافِرِ وغيرِ الحافِرِ .

ويقالُ لهُ من ذي الخُفِّ أيضاً :مِبْعَرُ البعيرِ .

---

(١٢٧) ديوانه ٣٨ . وفي الأصل : السـه . وفي المطبوع : السنة . واثبتنا رواية ب وهي موافقة لرواية المؤلف في كتابه خلق الانسان ٣٠٩ .

(١٢٨) ساقطة من ب .

(١٢٩) ب : السمارى ، بالسين ، وهو خطأ .

(١٣٠) خلق الانسان لثابت ٣١١ .

(١٣١) الاخطل ، وقد اخل به ديوانه (ينظر ذيل الديوان ٥٥٩) . ونسب الى عتبة بن ابي سفيان في وقعة صفين ٣٦٢ ، والى عتبة بن الوعل في اللالي ٨٥٤ .

(١٣٢) بلا عزو في خلق الانسان لثابت ٣١٠ . وينظر : اللسان (وجع) .

ويُقالُ : الظُّفُرُ لذي الخُفِّ ولذي الظِّلْفِ ولذي الحافِرِ .

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ : أصْلُهُ لِلسِّباعِ ثُمَّ يُستعارُ .

[قالَ] : ويُقالُ له من ذي الظِّلْفِ :المِنْسَرُ .

ويُقالُ له من ذي البُرْثُنِ من السِّباعِ وغيرِها : أسرامُ السِّباعِ وأعْفاجٌ .

وقد يُقالُ : الأعفاجُ ، للناسِ أيضاً ،واحِدُها عَفَجٌ وعَفِجٌ وعِفْجٌ(١٣٣) .

ويُقالُ له من الطيرِ : الزِّمِكّى (١٦٧)والزِّمِجّى ، بالمدِّ والقَصْرِ .

ويقالُ : طَعَنَهُ فَخَارَهُ ، إذا طَعَنَهُ في الخَوْرانِ . وفيه : الشَّرَجُ ، وهو مُنْضَمُّ الاسْتِ .

والعِجَانُ : ما بَيْنَ الدُّبُرِ إلى الذَّكَرِ ، وهو الخَطُّ ، ويُسَمَّى المَغْرَطُ(١٣٤) ، وهو العَفْلُ ، قالَ بِشْرٌ(١٣٥) :

حَدِيثُ الخِصاءِ وارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ

(باب قضاء الحاجة)

يُقالُ : أَسْوَأَ الرجلُ وخَرِىءَ [يا]هذا : إذا أحْدَثَ ، خِراءَةً وخُرُوءاً .

والخُرْءُ والخُرْءانُ للجميعِ .

ويُقالُ : رماهُ القومُ بخُرْءانِهِمْ .

ويُقالُ : طافَ يطوفُ طَوْفاً . ويُقالُ:يَبِسَ طَوْفُهُ في بطنِهِ . وجاء في الحديث : (لا تَدافعوا الطَّوْفَ في الصلاةِ)(١٣٦) .

ويُقالُ : عَسِرَ عليه خُروجُ طَوْفِهِ .وجاء في الحديث : (لا يتحدَّثْ اثنانِ على طَوْفِهِما)(١٣٧) .

ويُقالُ : قدِ اطّافَ يطّافُ اطِّيافاً .وقالَ الشاعرُ في الطوفِ :

---

(١٣٣) اللسان (عفج) . وفيه لغة رابعة بفتح العين وسكون الفاء .

(١٣٤) وفيه لغة اخرى بكسر العين والراء .

(١٣٥) ديوانه ٨٨ وصدره : جزيز القفا شبعان يَرْبِضُ حَجْرَةً .

(١٣٦) الفائق ٢/ ٣٧٠ . وكذا جاء في المخطوطتين .وفي المطبوع : لا الطوف تدافعوا في الصلاة .

(١٣٧) في الفائق ٢/ ٣٧٠.والنهاية ١٤٣/٣ : نهى عن متحدثين على طوفهما . وفي الأصل والمطبوع : لا يتحدث اثنان على طوفهم . واثبتنا روايتي .

عَشَّيْتُ جابانَ حتى اشْتَدَّ مَغْرِضُهُ

وكادَ يهلِكُ لولا أنَّهُ الطّافُ[138]

قولا لجابانَ فَلْيَلْحَقْ بطيَّتِهِ نومُ الضُّحى بعدَ نومِ الليلِ إسرافُ

وهو رَجيعُ الإنسانِ ، وإنّما سُمِّيَ رَجيعاً لأنَّهُ رجع عن[139] حاله الأولى . وجاءَ في الحديث : (لا يُسْتَنْجَى برجيعٍ ولا رِمَّةٍ ولا رَوْثٍ)[140] .

وهو الجَعْرُ ، وقَدْ جَعَرَ .

وهي العَذِرَةُ والعاذِرُ ، قال[141] سُراقةُ [البارقيّ][142] :

فقلتُ[143] لهُ لَذْهَلْ مِن الكَيْلِ بَعْدَما

رَمى نَيْفَقَ التُّبّانِ منه بعاذِرِ[144]

لَذْهَلْ[145] : أراد : لا تَذْهَلْ ، أي لا تَخَفْ .

ويُقالُ للرجلِ : أَنْجَيْتَ شَيْئاً ، وما نجا المريض[146] شيئاً ، ولا أَنْجَى ، لغتانِ .

ويُقالُ : اللَّحْمُ أَقَلُّ الطعامِ نَجْواً عن الأصمعيّ .

ويُقالُ : ذَهَبَ فلانٌ يَضْرِبُ الغائطَ ، كأنَّهُ كِنايةٌ عنه .

وقالوا أيضاً : لي (١٦٨) الى الأَرْضِ حاجَةٌ .

والمُطِيبُ والمُسْتَطِيبُ : المُسْتَنْجِي بالأحجارِ .

وقالَ النبيُّ[147] صلّى اللهُ عليه وسلّم:(يكفيكَ من الاستنجاءِ ثلاثةُ أحجارٍ ليسَ فيهنَّ رَجيعٌ)[148] .

---

(١٣٨) في الاصل والمطبوع : اشتد معرضه .واثبتنا رواية ب . وفي المطبوع : انه اطافا . وهي في الاصل وب : الطاف . وهو يتفق مع قافية البيت الثاني .
(١٣٩) في الاصل والمطبوع : على . واثبتنا روايةب لانها تتفق مع رواية النهاية ٢/ ٢٠٣ .
(١٤٠) النهاية ٢/ ٢٠٣ .
(١٤١) ب : وقال .
(١٤٢) اخلّ به ديوانه .
(١٤٣) من ب . وفي الاصل : قلت . واثبتها الناشر: فقلت ، من غير اشارة .
(١٤٤) ب : بغادر . والبيت في المعرب ١٩٧ لبشارو ٣٤٩ لسراقة .
(١٤٥) من ب . وفي الاصل : ذهل . واثبتها الناشر: لذهل ، من غير اشارة الى رواية الاصل .
(١٤٦) كذا وردت في المخطوطتين وهو الصواب .وفي المطبوع : المرض .
(١٤٧) ساقطة من المطبوع ، وهي ثابتة في الاصل وب .
(١٤٨) صحيح مسلم ٢٢٤ ، سنن ابن ماجة ١١٤ .

وقالَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ ، رَحِمَهُ اللهُ : (إنّما آكلُ بيميني وأَستطيبُ بشِمالي)[149] .

وقالَ الأَعْشَى[150] :

يا رَخَماً قاظَ على مطلوب يُعْجِلُ كَفَّ الخارِىءِ المُطِيبِ

ويُقالُ للصبيِّ إذا خرجَ من بَطْنِ أُمِّهِ : عَقَى الصبيُّ يَعْقِي عَقْياً[151] . والعِقْيُ الاسمُ ، والعَقْيُ المصدرُ[152] .

ويُقالُ للصبي إذا مكَثَ يَوْمَهُ لايقضي حاجةً : قَدْ ضَرِبَ ليَسْمَنَ .

ويُقالُ للرجلِ إذا لانَ بَطْنُهُ وكَثُرَ اختِلافُهُ : أَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ وهَيْضَةٌ .

ويُقالُ للرجلِ إذا احتبسَتْ عليه الحاجةُ: أَخَذَهُ الحُصْرُ وقد أُوْتُطِمَ عليه[153] .

[و] إذا احتبسَ عليه بَوْلُهُ قيلَ :أَخَذَهُ اليُسْرُ والأُسْرُ .

وقالَ الكِسائيُّ[154] : حُصِرَ غائِطُهُ وأُحْصِرَ ، وأُسِرَ بَوْلُهُ لا غير .

قالَ أبو عُبَيْدٍ : قالَ[155] أبو زَيْدٍ :يُقالُ لكُلِّ ذي حافِرٍ أوَّلُ شيءٍ يخرجُ من بَطْنِهِ[156] : الرَّدَجُ ، والجمعُ :أَرْداجٌ . وقد رمى المُهرُ برَدَجِهِ ، وذلكَ قبلَ أنْ يأكلَ شيئاً .

[قال] : وقالَ الأصمعيُّ : يُقالُ للمُهْرِوللجَحْشِ : عَقَى يَعْقِي كما يُقالُ للصبيِّ . قالَ : ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : الرَّوْثُ . يُقالُ : راثَ يَرُوثُ رَوْثاً .

---

(١٤٩) لم اقف عليه .

(١٥٠) ديوانه ١٨٤ وفيه : على ينخوب . وفي الاصل والمطبوع : زخما . وفي المطبوع : فاظ . وفي الاصل وب : قاظ . وفي المطبوع : الخرىء. وفي الاصل وب : الخارىء . وقد جاءت رواية البيت صحيحة في ب كما اثبتناه .

(١٥١) الفرق ١٢ .

(١٥٢) خلق الانسان للاصمعي ١٥٩ .

(١٥٣) المطبوع : ارتطم . وفي الاصل وب : اوتطم. وهو الصواب (ينظر : اللسان والتاج : اطم ، وطم) .

(١٥٤) علي بن حمزة ، احد القراء السبعة ، توفي سنة ١٨٩هـ . (نور القبس ٢٨٣ ، معجم الادباء ١٣/١٦٧) .

(١٥٥) في الاصل : وقال . واثبتنا رواية ب .

(١٥٦) ب : من بطن امه . وينظر : الفرق لابن فارس ٦٩ .

وقالَ الأحمـرُ(١٥٧) : [يُقالُ] : ثَلَّ ونَثَلَ أيضاً ، وأنشَدَ(١٥٨) :

مِثَلٌ على آرِيِّهِ [الرَّوْثَ] مِنْثَلُ

يَصِيفُ بِرْذوناً .

قالَ : وقالَ الأصمعيُّ(١٥٩) : يُقالُ لهُ من البعيرِ : البَعَرُ ، وقد بَعَرَ يَبْعَرُ (١٦٩) بَعْراً وبَعَراً وبُعاراً .

ويُقـالُ(١٦٠) : ثَلَطَ البعـيرُ يَثلِطُ ثَلطاً إذا ألقاه سهلاً رقيقاً . [وقالَ(١٦١) :

يا ثَلَطَ حامضـةٍ تَرَوَّحَ أهلُهـا عن ماسِـطٍ وتَنَـدَّتِ القُـلاَّما

التَّنْدِيةُ : الرَّعْيُ بعدَ السَّـقْيِ .حامضة : تأكلُ الحَمْضَ .

قالَ : و] قالَ ابنُ الأعرابيِّ : ويُقالُ :هَرَّ بسَلْحِهِ حتى ماتَ ، إذا اسْتَطْلَقَ بطنُهُ وأَخَذَهُ هُرارٌ ، وقد هُرَّ [الرجلُ] .

والحَلَّةُ : البَعَرُ . يُقالُ : خَـرَجَ الإماءُ يَجْتَلِلْنَ البَعَرَ ، أي يَلتَقِطنَهُ .

ويُقالُ : كَثَعَتِ(١٦٢) الغَنَمُ [تكثعُ كَثعاً] أي سَلَحَتْ .

ويُقالُ : رَمَتِ الغَنَمُ بكُثوعِها .

والوَأْلَةُ : بَعَرُ الغَنَمِ وأبوالُهـا .والكِرْسُ أيضاً ، وهو الذي بَعْضُهُ علـى بَعضٍ . وقالَ العَجّاجُ(١٦٣) :

يا صاحِ هلْ تَعْرِفُ رَسْماً مُكْرَسَا

وقالَ أبو عُبَيْدٍ : قالَ(١٦٤) الفَرّاءُ :خَثَى الثـورُ يَخْثـي خَثْياً ، وواحِـدُ الأَخثاءِ : خِثْيٌ .

---

(١٥٧) هو علي بن المبارك ، صاحب الكسائي ، توفي سـنة ١٩٤هـ . (تاريخ بغـداد ١٠٤/١٢ ، إنباه الرواة ٣١٢/٢ ، بغية الوعاة ١٥٨/٢) .

(١٥٨) بلا عزو في اللسان (نثل) وصدره : ثقيل على من ساسه غير انه .

(١٥٩) الفرق ١٢ .

(١٦٠) الفرق ١٢ ، الفرق لابن فارس ٦٩ .

(١٦١) جرير ، ديوانه ٩٧٧ .

(١٦٢) من ب . وفي الاصـل والمطبوع : كعثت .وهو تحريف . (ينظر : اللسان : كثع) .

(١٦٣) ديوانه ١٨٥/١ .

(١٦٤) من ب . وفي الاصل : وقال .

قالَ : وقالَ الأصمعيّ : [يُقالُ] :جَعَرَ السَّبُعُ والسِّنَّوْرُ والكلبُ ، وذَرَقَ الطائرُ وخَذَقَ ومَزَقَ وزَرَقَ[165] يَذْرُقُ ويَخْذِقُ [ويَمْزِقُ] ويَزْرُقُ .

[وقالَ أبو زيدٍ : يذرُقُ ويخذقُ ويزرُقُ] .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : الجَعَرُ من كلِّ شيءٍ يَبسُ بَطْنِهِ .

ويُقالُ : سَفْسَقَ الطائرُ مثلُ ذَرَقَ .

وجاءَ في الحديثِ : (كُنَّا عندَ ابنِ مَسْعُودٍ فَمَرَّ علينا [طائرٌ] فَسَفْسَقَ داءُ بَطْنِهِ ، فسألْنا ابنَ مسعودٍ عن غَسْلِهِ فرَخَّصَ في ذلك)[166] .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : يُقالُ : زَقَّ وسَجَّ وتَرَّ[167] وهَكَّ إذا خَذَفَ به .

وقالَ أبو عُبَيْدٍ[168] : [يُقالُ] :وَنَمَ الذُّبابُ وذَقَطَ ، قالَ الشاعرُ[169] :

وَقَدْ وَنَمَ الذُّبابُ عليهِ حتّى كأنَّ وَنيمَهُ نُقَطُ المِدادِ

وخروء الفارِ وصومُ النّعامِ وعَرَّةُ الطائرِ . قالَ الطِّرِمّاحُ[170] :

في شَناظي أُقَنٍ بَيْنَها عُرَّةُ الطيرِ كَصَوْمِ النَّعامْ

الأُقَنُ جَمْعُ أُقْنَةٍ ، وهي صُدوعٌ في الجَبَلِ تبيضُ فيها الحَمامُ (١٧٠) أو سِباعُ الطيرِ .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : العُرَّةُ كلُّ قَبيحٍ وكلُّ قَذَرٍ ، وإنَّما سُمِّيَتِ العُرَّةُ من ذلكَ .

والنَّقْضُ : خُرُوءَةُ[171] النَّحْلِ ،وإنّما أدْخَلَ الهاءَ كما قالوا : ذُكورَةٌ للذُّكْرانِ .

ويُقالُ : رَمَصَتِ الدَّجاجةُ ، وصامَ النَّعامُ يصومُ .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : ذَرَقَتِ الدجاجةُ. ولم يَعْرِفْ رَمَصَتْ .

---

(١٦٥) جاءت في الاصل قبل (فرق) . واثبتنا رواية ب .
(١٦٦) النهاية ٢٧٨/٢ . وعبدالله بن مسعود ،صحابي ، توفي سنة ٣٢هـ . (طبقات ابن سعد ١٥٠/٣ ، المعارف ٢٤٩ ، اسد الغابة٣٨٤/٣) .
(١٦٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : ثر ، بالثاء. والصواب ما اثبتنا .
(١٦٨) من ب . وفي الاصل والمطبوع : ابو عبيدة . وقول ابي عبيد في المخصص ١٨٦/٨ .
(١٦٩) الفرزدق ، ديوانه ٢١٥ .
(١٧٠) ديوانه ٣٩٥ .
(١٧١) من ب . وهو الصواب بدلالة ما بعده .وفي الاصل والمطبوع : خرو .

(باب الغائط وموضع الخلاء)

قالَ أبو عُبَيْدٍ[172] : قالَ الكِسائي :يُقالُ لموضعِ الغائِطِ : الخلاءُ والمَذْهَبُ والمِرْفَقُ والمِرْحاضُ .

قالَ : وقالَ اليزيدي[173] : أَرْجَعَ الرجلُ ، من الرَّجيع .

[وقال في] المِرْفَقِ[174] : (فلمّا قَدِمْنا الشامَ وَجَدْنا مرافِقَهُم وقد استُقبِلَ بها القِبْلَةَ فكُنّا نتحرَّفُ ونستغفرُ اللهَ)[175] .

قالَ : وقالَ أبو عَمْرو[176] [و]الأموي[177] : الدَّبُوقاءُ العَذِرَةُ ، وهو قولُ رُؤْبَةَ[178] :

لولا دَبُوقاءُ اسْتِهِ لم يَبْدَغِ

أي لم يتلطَّخْ بالعَذِرَةِ .

ويُقالُ : قد بَطِغَ الرجُلُ . وقالَ الأَمويّ : بَدِغَ مثلُ بَطِغَ[179] .

وقالَ : والحَشُّ والحُشُّ : مَوْضعُ المُتَوَضّأ أيضاً ، وجمعُهُ حُشّانٌ . وإنّما سُمّيَ موضعُ الغائِطِ[180] حشّاً ، لأَنّهُم كانوا يَتَغَوَّطونَ في البُستانِ فيقولون : ذَهَبْنا إلى الحَشِّ والحُشِّ ، وهو البستان[181] .

ومنه قولُ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله[182]:([إنّي] أُدْخِلْتُ الحَشَّ [وقرَّبوا] فوضعوا اللُّجَّ على قَفَيَّ وقالوا لتُبايِعَنَّ).

---

(172) المخصص ٥/٦٠ .
(173) يحيى بن المبارك ، توفي سنة ٢٠٢هـ .(مراتب النحويين ٩٨ ، غاية النهاية ٢/٣٧٥) .
(174) في الاصل والمطبوع : والمرفق قال .والصواب ما أثبتنا .
(175) من حديث ابي ايوب الانصاري . ينظر :غريب الحديث لابي عبيد ٣/١٤٢ ، الفائق ٢/٧١، النهاية ٢/٢٤٧ .
(176) اسحاق بن مرار الشيباني ، لغوي كوفي ،توفي نحو سنة ٢٠٥هـ . (تاريخ بغداد ٦/٣٢٩ ، معجم الادباء ٦/٧٧) .
(177) عبدالله بن سعيد ، من رواة اللغة الكوفيين. (الفهرست ٧٨ ، المزهر ٢/٤١٠) .
(178) ديوانه ٩٨ . وفي الأصل : لم يبطغ .واثبتنارواية ب لانها كذلك في ديوانه .
(179) من ب . وفي الاصل : بدغ مثله .
(180) من ب . وفي الاصل : المتوضأ .
(181) غريب الحديث لابي عبيد ٤/١٠ ، الزاهر١/٣٨٩ وفيهما قول طلحة .
(182) كذا في النسختين وهو الصواب . وفي المطبوع : عبدالله . وطلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرين بالجنة ، قتل سنة ٣٦هـ .(طبقات ابن سعد ٣/١٥٢ ، خصائص العشرة الكرام ١٠٩) .

وإنّما سُمّيَ الغائِطُ[١٨٣] غائِطاً لأَنّهُم كانوا يقضونَ حوائِجَهُم في الغِيطانِ ، وهو ما انخفضَ من الأَرْضِ ، والواحِدُ غائِطٌ ،استتاراً من الناسِ ، فسُمِّيَ غائِطُ الإنسانِ بذلكَ .

وكذلكَ العَذِرَةُ[١٨٤] إنّما[١٨٥] هي[١٨٦] فناءُ الدارِ ، والجمع عَذِراتٌ ، (١٧١) فكانوا يتغوّطُونَ[١٨٧] فيها فسُمِّيتِ العَذِرَةُ بها . قالَ كُثَيِّرٌ[١٨٨] ،

إذا سَلَفٌ مِنّا مَضَى لسبيلِهِ   كَفَى عَذِراتِ الحَيِّ أنْ يَتَخَلَّفُوا

وقالَ الحُطَيئةُ[١٨٩] :

لَعَمْري لقد جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ
قِباحَ الوجوهِ سَيّئي العَذِراتِ

ومِنْهُ الحديثُ : (ما لَكُمْ لاتُنَظِّفونَ عَذِراتِكُمْ)[١٩٠] .

(باب خروج الريح من الإنسان وغيره [١٩١])

قالَ أبو عُبَيْدٍ[١٩٢] : قالَ الأصمعيُّ :يُقالُ للرَّجُلِ وغيرِهِ : عَفَقَ بها يَعْفِقُ عَفْقاً ، وحَبَجَ بها يَحْبِجُ حَبْجاً ،وخَبَجَ بها يخبِجُ خَبْجاً وخُباجاً[١٩٣] ، ورَجُلٌ خُبَجَةٌ ، وحَصَمَ بها يَحْصِمُ ،ونَفَخَ[١٩٤] بها ، وحَبَقَ يحبقُ حَبْقاً ، ومَتَحَ بها ، ومَحَصَ بها يمحصُ مَحْصاً ،وحَصَأَ بها ، وغَضَفَ بها ، وخَضَفَ بها : كلُّ ذلكَ إذا فَعَلَ . وقالَ زُهَيرٌ[١٩٥] :

---

(١٨٣) الفاخر ٤٩ ، الزاهر ٥١٥/١ .
(١٨٤) الفاخر ٤٩ ، الزاهر ٥١٤/١ ، غريب الحديث للخطابي ٤٤٠/١ .
(١٨٥) في الأصل والمطبوع : وإنما . واثبتنا روايةب .
(١٨٦) ب : هو .
(١٨٧) من ب . وفي الاصل : يتوضؤون .
(١٨٨) ديوانه ٤٨٣ . وفيه : حمى ... من يتخلف . وفي المطبوع : قضى لسبيله . وهو خطأ.
(١٨٩) ديوانه ٣٣٢ .
(١٩٠) من حديث الإمام علي (رض) يعاتب قوماً. (غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٠/٣ ، الفائق ٤٠٢/٢ ، النهاية ١٩٩/٣) .
(١٩١) (وغيره) ساقطة من ب .
(١٩٢) المخصص ٥٨/٥ . وفي الأصل والمطبوع :ابو عبيدة . وهو خطأ .
(١٩٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : خبجاناً .ينظر : اللسان (خبج) .
(١٩٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لفخ .ينظر : المخصص ٥٨/٥ .
(١٩٥) اخل به ديوانه . وفي ب : وقال الاسود .وليس في ديوانه .

ونُبِّئْتُ أنَّ الحارثَ بنُ حُذَيرٍ لهُ حَبَقٌ حولي يروثُ ويَبْعَرُ

وقالَ الآخرُ :

فَظَلَّ مُحْبَنْطِئاً ينزو لهُ حَبَقٌ إمَّا بحَقٍّ وإمَّا كانَ مَوْهُونا

ويُقالُ : رَدَمَ الحِمارُ يَرْدُمُ رَدْماً ، وهو الرُّدامُ ، قالَ الشاعر (١٩٦) :

دعا النُّقَرَى دوني رياحٌ سَفاهَةً

وماكانَ يَدْري رَدْمَةَ العَيْرِ ما هِيا

ويُقالُ : أنْبَقَ (١٩٧) الرجلُ أيضاً ،وذلك إذا كانتْ خَفيفةً (١٩٨) .

ويُقالُ : مَكَتِ الدابَّةُ تمكو مُكاءً ،إذا نَفَخَتْ بالرِّيح .

وقالَ أبو زَيْدٍ : [و] لا تمكو إلاّ مفتوحةً مَبْلُوقةً (١٩٩) .

وقالَ الراجزُ (٢٠٠) :

يا ضَمْرَ يا عبدَ بني كِلابِ
يا أيْرَ عَيْرٍ لازقٍ يابِ
وكانَ هذا أوَّلَ الثوابِ
تمكو استُهُ من حَذَرِ الغُرابِ

وقالَ عَنْتَرَةُ (٢٠١) :

وحَليلِ غانيةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً تمكو فريصتُهُ كشِدْقِ الأعْلَمِ

(١٧٢) والمُكاءُ (٢٠٢) في غيرِ هذا :الصَّفيرُ .

ويُقالُ : خَضَفَ البعيرُ يَخْضِفُ خَضْفاً . وقد يُسْتَعارُ في السَّبِّ للإنسانِ ، قالَ الشاعرُ (٢٠٣) :

---

(١٩٦) بلا عزو في نوادر ابي زيد ٣٠٩ ونوادر ابي مسحل ٤٨١ .
(١٩٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : احبق . ينظر اللسان (نبق) .
(١٩٨) من ب . وفي الاصل : خفية .
(١٩٩) من ب . وفي الاصل والمطبوع : مبلومة .
(٢٠٠) لبيد في الزاهر ١٩٢/٢ - ١٩٣ . وقد داخلَ بها ديوانه .
(٢٠١) شعره : ٢٠٧ . وفي الاصل والمطبوع :وخليل . واثبتنا رواية ب .
(٢٠٢) من ب : وفي المطبوع : المكا .
(٢٠٣) بلا عزو في أساس البلاغة ١١٤ .

إنَّا وَجَدْنا خَلَفاً بِئْسَ الخَلَفْ
عَبْداً إذا ما ناءَ بالحِمْلِ خَضَفْ
أَغْلَقَ عنَّا بابَهُ ثُمَّ حَلَفْ
لا يُدْخِلُ البَوَّابُ إلاّ مَنْ عَرَفْ

ويُقالُ أيضاً : يا ابنَ خَضَافِ لاتَفْعَلْ ، مِثْلُ حَذَامِ وقَطامِ ، يُريدُ : [يا][٢٠٤] ابنَ الضارِطَةِ . وقالَ الشاعِرُ[٢٠٥] :

بَذَرَتْ خَضَافِ لهم بماءِ مُجاشِعٍ   خَبُثَ الحَصادُ حَصادُهُمْ والمَزْرَعُ

ويُروى : خَبُثَ الحصادِ .

ويُقالُ : حَبِقَتِ العَنْزُ[٢٠٦] .

(باب ما يسيل من أنف الإنسان وغيره)

يُقالُ[٢٠٧] في مِثْلِ المُخاطِ من الإنسانِ : المُخاطُ ، ومِنْ ذَوِي الأَظْلافِ : الرُّعامُ[٢٠٨] والزُّخْرُطُ[٢٠٩] .

ويُقالُ : شاةٌ رَعُومٌ ، وقد رَعَمَ مُخاطُها يَرْعَمُ رُعاماً : إذا سالَ . ولا يُقالُ ذلكَ إلاّ للمَهْزُولَةِ .

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : الرُّؤالُ والرُّعالُ .

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ[٢١٠] : الرُّعامُ من النعجةِ ثُمَّ يُسْتَعَارُ للإنسانِ ، [والذَّنينُ والذُّنانُ للإنسانِ] ، والرُّؤالُ للخيلِ ثُمَّ يوصَفُ به الإنسانُ وغَيْرُهُ .

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ : الرُّعالُ باطِلٌ .

---

(٢٠٤) ليست في الاصل . واثبتها الناشر من غير اشارة . وهي موجودة في ب .
(٢٠٥) جرير ، ديوانه ٩١٢ . وفي الاصل والمطبوع: ندرت . واثبتنا رواية ب .
(٢٠٦) بعدها في ب : تم الجزء الأول .
(٢٠٧) الفرق ١٠ ، الفرق لابن فارس ٦٨ .
(٢٠٨) في المطبوع : الرغام . وهو تصحيف .
(٢٠٩) في الاصل : الدخرط ، بالدال . وفي المطبوع : الدخرط ، بالدال . وكلاهما تحريف . واثبتنا رواية ب .
(٢١٠) جاء قول ابن الاعرابي في ب بعد قوله : الرعال باطل .

ويُقالُ : ذَنَّ أَنْفُهُ يَذِنُّ ذَنِيناً . وقالَ الشمّاخُ(٢١١) :

تُوائِلُ مِن مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ حَوالِبُ أَسْهَرَتْهُ بالذَّنِينِ

الذَّنِينُ والذُّنانُ للإنسانِ وغيرِهِ . يُقالُ : ذَنَّ أَنْفُهُ .

ويُقالُ : رَذَمَ أَنْفُهُ يرذِمُ رذاماً : إذا قَطَرَ .

وقالَ الشاعِرُ :

مِن كُلِّ حَنْكَلَةٍ يَسِيلُ ذَنِينُها
حُبُّ الشَّبابِ وطَوْفُها يَتَقَطَّعُ(٢١٢)

وقالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ(٢١٣) : (١٧٣)

مَنْ لِيَ منها إذا ما جُلْبَةٌ أَزَمَتْ ومن أُوَيْسٍ إذا ما أَنْفُهُ رَذَما

الجُلْبَةُ : الشِّدَّةُ من الزمانِ . [و]أُويس : اسمٌ للذئبِ . وكُلُّ قاطِرٍ [من الأنفِ] فهو رَذَمٌ .

ويُقالُ لهُ من الإبلِ : الذُّنانُ والزُّخرِطُ [أيضاً] .

(باب الشهوة من الرجل وغيره)

قالَ ابنُ الأعرابيِّ : يُقالُ : شَهْوَةُ الرجلِ وشَبَقُهُ [وغُلْمَتُهُ] . ويُقالُ(٢١٤): شَبِقَ يَشْبَقُ شَبَقاً(٢١٥) .

ويُقالُ : قَطِمَ الرجلُ أيضاً [والأصلُ]في ذلك للبَعِيرِ .

ويُقالُ هذا كلُّهُ في المرأةِ أيضاً(٢١٦) .

[ويُقالُ] : غُلامٌ غِلِّيمٌ ، وجاريةٌ غِلِّيمٌ وغِلِّيمَةٌ . وقالَ الراجزُ(٢١٧) :

---

(٢١١) ديوانه ٣٢٦ وفيه : اسهريه . ومن الغريب ان يقول الناشر في حاشية له عن كلمة (توائل) : في الاصل : توابل . وهو تصحيف .اقول : في الاصل : توايل ، بالياء لا الباء . وفات الناشر ان النساخ القدامى كانوا يتخففون من رسم الهمزة فيسهلونها ياء غالباً .
(٢١٢) الحنكلة : القصيرة . الطوف : الغائط .
(٢١٣) ديوانه ٢٢٤ وفيه : مالي منها إذا ما ازمة...
(٢١٤) الواو ساقطة من ب .
(٢١٥) الفرق ١٢ ـ ١٣ ، الفرق لابن فارس ٧٤ .
(٢١٦) من ب . وفي الاصل : وكذلك يقال في المراة كل هذا .
(٢١٧) الابيات بلا عزو في اللسان (غلم) مع خلاف في ترتيب الابيات . والبهكنة : الشابة الغضة .

نَاكَ أخوها أُختَكَ الغَلِيما

يا عَمْرُو لو كُنْتَ فَتىً كَرِيما

أَوْ كُنْتَ مِمَّنْ يمنعُ الحَرِيما

أَوْ كانَ رُمْحُ استِكَ مُستقيما

نِكْتَ بِهِ بَهْكَنَةً غِلِّيما

ويُقالُ : هاجَ يَهيجُ هَيْجاً وهِياجاً[218] . وقالَ القَلاخُ[219] :

هاجَ وليسَ هَيْجُهُ بمُؤْتَمَنْ

ويُقالُ له من ذي [الحافر][220] :استودَقَتِ الفرسُ ، وَدَقَتْ[221] تَدِقُ وَدْقاً فهي وَدِيقٌ ووَدُوقٌ . [وأَوْدَقَتْ تُودِقُ إيداقاً فهي مُودِقٌ] بَيِّنَةُ الوِداقِ والوَدَقِ .

ويُقالُ : استَغسَبَتِ الفَرَسُ مِثْلُ أَوْدَقَتْ .

ويُقالُ في[222] ذي الخُفِّ : اغْتَلَمَ البعيرُ وقَطِمَ . وبعيرٌ طاطٌ أي مُغْتَلِمٌ .

ويُقالُ : قد أَسْأَدَتْهُ[223] الغُلْمَةُ إسآداً . وبهِ سُؤادٌ[224] ولم يَعْرِفْهُ ابنُ الأعرابيِّ . [وقالَ] : المُعِيدُ : الفَحْلُ يُعِيدُ في الناقةِ مَرَّتَيْنِ .

ويُقالُ للناقةِ : [هَكِعَةٌ] هَدِمَةٌ ضَبِعَةٌ مُبْلِمَةٌ .

ويُقالُ : أَبْلَمَتْ ، إذا وَرِمَ حَياؤُها[225] من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ .

وقد ضَبِعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعاً ،وأَضْبَعَتْ إضْباعاً ، وأَبْلَمَتْ إبْلاماً ، وهَدَمَتْ هَدْماً ، وهَكِعَتْ [هَكَعاً] .

(١٧٤) ويُقالُ : ناقَةٌ مُبْلِمَةٌ بَيِّنَةُ البَلَمَةِ ، وضَبِعَةٌ بَيِّنَةُ الضَّبَعَةِ .

---

(٢١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : هيجاناً .

(٢١٩) القلاخ بن حزن بن جناب ، راجز مشهور . (الشعر والشعراء ٧٠٧ ، الاشتقاق ٢٥٠ ، المؤتلف والمختلف ٢٥٣) .

(٢٢٠) ساقطة من الأصل ، واثبتها الناشر من غير إشارة الى ذلك ، وهي ثابتة في ب .

(٢٢١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : واودقت .

(٢٢٢) في المطبوع : من . وهي (في) في الاصل وب .

(٢٢٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اسادت .

(٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ساد .

(٢٢٥) من ب . وفي المطبوع : حياها . وهي مطموسة في الأصل .

وقد قالوا أيضاً : ناقة" مُسْتَحْرِمَة"وحَرْمَى ، كما قالوا في الشاةِ . وقالوا في ذي الظِّلْفِ : يُقالُ : أَحْرَمَتِ الشاةُ واستَحْرَمَتْ ، وشاةٌ مُسْتَحْرِمَةٌ وحَرْمَى وحِرام" . وكُلُّ ذي ظِلْفٍ يُقالُ له : استحرمَ .

ويُقالُ : نَعْجَة" حانية" بَيِّنَةُ الحُنُوِّ .

ويُقالُ : اغْتَلَمَ التَّيْسُ وهَبَّ واهْتَبَّ وهاجَ .

ويُقالُ : صَرَفَتِ الكَلْبَةُ صِرافاً وصُرُوفاً ، وظَلَعَتْ تَظْلَعُ ظُلوعاً .

ومن أمثالِهِم : (لا أَفْعَلُ ذلك حتى ينامَ ظالِعُ الكلابِ)(٢٢٦) . أي الصَّارِفُ .

ويُقالُ أيضاً : أَجْعَلَتْ واستَجْعَلَتْ واستطارَتْ .

ويُقالُ : استَحْرَمَتِ الذِّئْبَةُ ، وذِئبة" مُجْعِل" .

(باب النكاح)

يُقالُ(٢٢٧) : نَكَحَ يَنكِحُ نَكْحاً ونِكاحاً ، ولا مَسَ يُلامِسُ مُلامَسَةً ولِماساً ، وباضَعَ مباضَعَةً وبِضاعاً ، ويُقالُ في مَثَلٍ : (كَمُعَلِّمَةٍ أُمَّها البِضاعَ)(٢٢٨) .

ويُقالُ : جامَعَ مجامَعَةً ، وغَشِيَ يَغْشَى غِشْياناً .

ويُقالُ : وَطِئَ المرأةَ يَطَؤُها وَطْئاً ، وباعَلَ يُباعِلُ مُباعَلَةً وبِعالاً .

وجاءَ في الحديثِ : (إنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ وبِعالٍ)(٢٢٩) .

ويُقالُ للنكاحِ : الباءَةُ ، ممدود"(٢٣٠) ، وهو أجودُ . [وهو الباءَةُ] والباه(٢٣١) والباهَةُ . يُقالُ : إنَّهُ لضَعيفُ الباءَةِ ، وأنشدَ الأصمعي(٢٣٢) :

---

(٢٢٦) الحيوان ٢/٢٨٤ ، جمهرة الامثال ١/٩٧ ، مجمع الامثال ١/٢٦ .
(٢٢٧) الفرق ١٣ ، الفرق لابن فارس ٧٦ ، المخصص ٥/١١٠ ـ ١١٤ .
(٢٢٨) الامثال لابي عبيد ٢٩٣ ، جمهرة الامثال ٢/١٥٣ ، المستقصى ٢/٢٣٣ . وفي الاصل : كمعلمة امه النكاح . وفي المطبوع : كمعلمة امها النكاح . واثبت رواية ب ، وهي تتفق مع رواية كتب الامثال .
(٢٢٩) غريب الحديث لابي عبيد ١/١٨٢ ، الفائق ١/١١٩ . وكلمة (بعال) ساقطة من ب .
(٢٣٠) ب : ممدودة .
(٢٣١) ب : الباء . وهي بمعنى الباه .
(٢٣٢) بلا عزو في العباب واللسان والتاج (بوأ) .

يُعَرِّسُ أَبكاراً بهـا وعُنَّسَـا
أَحْسَنَ عِرْسٍ باءَةً إذ أَعْرَسا

ويُقالُ : باشَرَها يُباشِرُها مُباشَرَةً ،وطَمَثَها يَطْمِثُها ويَطْمُثُها [طَمْثاً] . قالَ اللهُ عزَّ وجَلَّ : « لمْ يَطْمِثْهُنَّ إنسٌ قَبْلَهُمْ ولا جانٌ »[٢٣٣] .

(١٧٥) وجاءَ في الحديثِ : (أيّما امرأةٍ ما تَتْ بجُمْعٍ لم تُطْمَثْ دَخَلَتِ الجَنَّةَ)[٢٣٤] ، [يعني : لم تُمْسَسْ .والجُمْعُ : الذي وَلَدُها في بَطْنِها إذا ماتَتْ ، في غيرِ هـذا] .

ومِن[٢٣٥] [الأَوَّلِ] حديثُ العَجّاجِ حينَ استَعْدَتْ عليه الدَّهْناءُ ابراهيمَ بنَ عَدِي والي اليمامة فقالَتْ : إنّي منه بجُمْعٍ .أي : لم يَمْسَسْني ، فقالَ : قد أَجَّلْتُكُما سنةً فإنْ أَفْضَيْتَ إليها وإلاّ فَرَّقْتُ بينَكُما . وأَنْشَدَ فيهِ العجّاجُ[٢٣٦] :

قد زَعَمَتْ دَهْنا وقالَ مِسْحَلُ
إنَّ الأميرَ بالقَضاءِ يَعْجَلُ
أَعَنْ كَسَلْتُ والجوادُ يَكْسَلْ
عن السِّفاد وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ

قوله : أَعَنْ ، أراد : أَأَنْ . ومِسْحَلٌ أبوها[٢٣٧] .

ويُقالُ في غيرِ هذا : ما تَتْ بجُمْعٍ ،أي [و] ولدُها في بَطْنِها . ومنه حديثُ النبيَّ ، صلّى الله عليه وسَلَّمَ ، حين ذكرالشهادَةَ فقالَ : (كذا وكذا والمرأةُ تموتُ بجُمْعٍ)[٢٣٨] .

وقالَ الفرزدقُ[٢٣٩] :

دُفِعْنَ إليَّ لم يُطْمَثْنَ قَبْلي   فَهُنَّ أَصَحُّ من بَيْضِ النَّعامِ

---

(٢٣٣) الرحمن ٧٤ .
(٢٣٤) غريب الحديث لابي عبيد ١/١٢٥ ـ ١٢٦، الفائق ١/٢٣١ .
(٢٣٥) من ب . وفي الاصل : منه .
(٢٣٦) ديوانه ٢/٣١١ . وفي ب : للعجاج . وينظر: كنز الحفاظ ٣٤٧ ـ ٣٤٨ .
(٢٣٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : اخوها .
(٢٣٨) غريب الحديث لابي عبيد ١/١٢٥ ، الفائق١/٢٣١ .
(٢٣٩) ديوانه ٨٣٦ . وفيه : مشين .. وهن .

وقال ابنُ الحَدادِيةِ (٢٤٠) [الخُزاعيّ] يصفُ ناقتينِ :

يَبُوسانِ لم يطمِثْهُما دَرُّ حالِبٍ على الشَّوْطِ والإتعابِ كانَ مِراهُما

وحكى لي البصريّ محمد بن سلاّم (٢٤١) عن يونس النحويّ قالَ : يُقالُ : بَعيرٌ لم يطمِثْهُ حَبْلٌ ، أي [لم يُذلِلْهُ و] لمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ . يقولُ : هو صَعْبٌ لم يُذَلَّلْ .

ويُقالُ : خَجَأَها يَخْجَؤُها خَجْأً ، وعَسَلَها يَعْسِلُها عَسْلاً . ومنه الحديثُ في المُستَحَلَّةِ : (حتى تذوقَ العُسَيْلَةَ) (٢٤٢) .

ويُقالُ أيضاً : غَسَلَها يغسِلُها غَسْلاً ، ومنه قِيلَ : فَحلٌ غُسَلَةٌ ، إذا كانَ كثيرَ الضِّرابِ . والمِغْسَلُ : الذي لا يكادُ يُلْقِحُ من كَثْرَةِ ضِرابِهِ .

ويُقالُ : زَخَّ الرجلُ المرأةَ يَزُخُّها زَخّاً . وأَنْشَدَ الأَحْمَرُ (٢٤٣) :

أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ له مِزَخَّهْ
يَزُخُّها ثُمَّ يَنامُ الفَخَّهْ

ويُقالُ : فَخَّ في نَوْمِهِ ، وهو مِثْلُ الغَطِيطِ .

ويُقالُ : فطأَها (١٧٦) وخَلَجَها (٢٤٤) وعَصَدَها وعَزَدَها (٢٤٥) ، و [هو] الفَطْءُ والعَصْدُ .

ويُقالُ : قَمْطَرَ يُقَمْطِرُ قَمْطَرَةً ، ودَمَسَها ودَسَمَها .

ويُقالُ : دَسَمَ الجُرْحَ : إذا أَدْخَلَ فيه الفَتِيلَةَ ، وهي الدِّسامُ . وخالَطَها خِلاطاً ، ورَطَأَها يَرْطَؤُها رَطْأً ، ومَخَنَها ، ودَعَسَها ، ومَخَجَها يَمْخُجُها

---

(٢٤٠) شعره : ٢١٦ . وفي الأصل والمطبوع : ابن الحرادية . وهو تحريف .
(٢٤١) الجمحي صاحب طبقات فحول الشعراء ، توفي سنة ٢٣١هـ . (تاريخ بغداد ٣٢٧/٥ ، نزهة الألباء ١٥٧) .
(٢٤٢) غريب الحديث للخطابي ٥٤٥/١ ، الفائق ٢٢٩/٢ ، النهاية ٢٣٧/٣ . ورواية الحديث فيها جميعا : (حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك) . وينظر في معنى العُسَيْلة : غريب الحديث لابن قتيبة ١٧٠/١ ، المغرب في ترتيب المعرب ٦٢/٢ ، المصباح المنير ٤١٠ .
(٢٤٣) للإمام علي (رض) في غريب الحديث للخطابي ١٧٨/١ .
(٢٤٤) من ب .
(٢٤٥) من ب . وفي المطبوع : عردها ، بالراء المهملة . ينظر : اللسان (عزد) .

مَخْجاً : وإنما أَخَذَها[246] من قولِكَ :مَخَجْتُ الدَّلوَ في البئرِ ، إذا حَرَّكْتَها لتمتَلِىءَ ، وزَعَبَها يَزْعَبُها زَعْباً : وإنما أَخَذَها[247] من زَعَبْتُ القِرْبَةَ ، إذا ملأتها ، وهو الزَّعْبُ[248] .

ويُقالُ : هَرَجَها يَهْرُجُها هَرْجاً ،وباتَ [لَيْلَتَهُ] يَهْرُجُها : أي يَنْكَحُها. ومَعَسَها يَمْعَسُها مَعْساً . وإنّما أُخِذَ[249] من : مَعَسْتُ الأديمَ ، إذا دَلَكْتَهُ في الدِّباغِ حتى يلينَ .

ويقالُ : أَرَّها يَؤُرُّها أرّاً ، والأَرُّ :النِكاحُ ، وأَنشَدَ[250] :

لا ضَيْرَ إنْ كانَ الأُعَيْرِجُ أَرَّها   وما الناسُ إلاّ آيِرٌ ومَئِيرُ

ويُقالُ : رَجُلٌ مِئْرٌ ، وأَنشَدَ :

فازَ بسلمى عَزَبٌ مِئَرٌّ
كأنَّما خُصْياهُ جِلْدُ جَرٍّ

ودَرَسَها يَدْرُسُها دَرْساً ، وباكَها يبوكُها بَوْكاً . ومنه حديثُ عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ أَنَّهُ رُفِعَ إليهِ رَجُلٌ قالَ لِرَجُلٍ : (إنَّكَ تَبُوكُها)[251] ، يعني امرأةً ذَكَرَها ، فأَمَرَ بضربِهِ الحَدَّ فَجَعَلَ الرجلُ يقولُ : أأَضْرَبُ[252] فِلاطاً[253] .

وأصلُ هذهِ الكلمةِ في البهائمِ . وقديُقال : بَكَّها ، والبَكُّ : النِكاحُ .

والبَكُّ ، في غير هذا : الدَّفْعُ . يقالُ :القَوْمُ يتباكُّونَ ، أي يتدافعون .

وكأنَّ بَكَّةَ اشتُقَّتْ من ذلكَ ، لأنَّ الناسَ يَبُكُّ بَعْضُهُم بَعْضاً ، أي يَدْفَعُ[254] . وقالَ عامِرُ بنُ كَعْبٍ[255]:

(246،247) ب : اخذه .
(248) ينظر : اللسان والتاج (زعب) .
(249) ب : اخذه .
(250) ليحيى بن مبارك اليزيدي ، شعر اليزيديين55 . ويضاف الى مصادر تخريج البيت : البرصان والعرجان والعميان والحولان348 ، التنبيه والايضاح عما وقع في الصحاح 81/2 . وفي المطبوع : لاصبر . وهو خطأ.
(251) الفائق 135/1 ، النهاية 163/1 . وفي ب: لتبوكها .
(252) من ب . وفي الاصل : اضرب .
(253) الفلاط : المفاجاة . وهي لغة هذيلية .
(254) بعدها في الاصل : بعضهم .
(255) عامان بن كعب في السيرة النبوية 114/1 .وبلا عزو في الزاهر 112/2 . وفي الاصل والمطبوع: اخلته بكه . وهو تحريف . والبتنا روايةب .

إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهْ
فَخَلِّهِ حتى يَبُكَّهُ بَكَّهْ

(١٧٧) ويقالُ لماءِ الرَّجُلِ : المَنِيُّ والمَذْيُ والوَدْيُ[٢٥٦] .

فأمَّا المَنِيُّ فالغليظُ الذي يكونُ منه الوَلَدُ . يُقالُ منه : أَمْنَى يُمْنِي إمناءً . ومنه قولُ الله عزَّ وجلَّ : « أَفَرَأَيْتُمْ ماتُمْنُونَ »[٢٥٧] .

وأمَّا المَذْيُ فالذي يكونُ مِن الشَّهْوَةِ[٢٥٨] تَعْرِضُ بالقَلْبِ [أو] من الشيءِ يراهُ الإنسانُ أو من ملاعبتِهِ أَهْلَهُ . يُقالُ : أَمْذَى يُمْذِي إمْذاءً ، وقَدْ مَذَى يَمْذِي [مَذْياً] : لغتانِ .

قالَ أبو محمدٍ : فالمَذْيُ ، بسكونِ الذالِ : الفِعْلُ ، وبكَسْرِها : الاسمُ .

وهذِهِ اللفظةُ لَيْسَتْ عن ثابتٍ ، وَقَعَتْ [إليَّ] من بعضِ شيوخِنا .

وأمَّا الوَدْيُ[٢٥٩] فالذي يخرجُ بعدَ البَوْلِ .

ففي هذينِ الوُضُوءُ ، وفي المَنِيِّ وَحْدَهُ الغُسْلُ .

يُقالُ منه : وَدَى[٢٦٠] الرجلُ .

ويُقالُ : أهراقَ الرجلُ يُهريقُ إهراقةً ، وهَراقَ[٢٦١] يُهَرِيقُ هَراقةً ، وأَراقَ يُريقُ إراقةً ، وراقَ يَرِيقُ رِيقاً ورُيوقاً .

وماءُ الرجلِ يُقالُ له : الفَظِيظُ[٢٦٢] [والبَيْظُ] ، قال[٢٦٣] الشاعرُ :

حَمَلْنَ لَهُنَّ ماءً في الأَداوى كما قَدْ يحملُ البَيْظُ الفَظِيظا

والبَيْظُ : رَحِمُ المرأةِ ، وقد تدخلُ الهاءُ فيُقالُ : البَيْظَةُ .

---

(٢٥٦) الزاهر ١٥٤/٢ . وفي ب : الودي ، بالدال المهملة .
(٢٥٧) الواقعة ٥٨ .
(٢٥٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : بالشهوة .
(٢٥٩) ب : الودي . بالدال المهملة .
(٢٦٠) ب : ودى . بالدال المهملة .
(٢٦١) ب : هرق .
(٢٦٢) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ٤٢ . وتنظر : جمهرة اللغة ١١٠/١ .
(٢٦٣) ب : وقد قال . والبيت بلا عزو في : ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ٥٨ و ٦٤ .

والفَظيظ ، بالفاءِ ، في غير هـذا : مـاءُ الكِـرْشِ ، وهو الفَظُّ أيضـاً . وكانوا إذا سافروا فعَزَّ الماءُ شربوا الفَظيظَ . ومنـه قولُ عَلْقَمَةَ[٢٦٤] :

وقـد أُصاحِبُ فتيانـاً شـرابُهُمُ   خُضُرُ المَزادِ ولَحْمٌ فيه تَنْشيمُ

قوله : خُضُرِ المزادِ ، يقولُ : لطولِ الغَزْوِ قد اخضَرَّ مزادُهُمْ .

وقالَ الشاعِرُ فيه أيضاً :

لقدْ جرَّعَتْنا أُمُّ عَمْرٍو وِصالَها   كما جُرِّعَ العَطْشانُ ماءَ الفظائِظِ

والواحِدَةُ فَظيظَةٌ .

ويُقالُ : كامَ الفَرَسُ يكُومُ كَوْماً ،وطَرَقَ ، ونَجَلَ ، وعاسَ ، وكاشَ الحِمار يكوشُ كَوْشاً .

وكذلك : باكَها (١٧٨) يبوكُها بَوْكاً ،وعَفَقَها عَفْقاً : إذا أتاها مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ .

ويُقالُ لذواتِ الحافِرِ : نزا ينزو نَزْواًونُزاءً .

وأَمَّا الظَّليمُ فهـو القَعْوُ مِثـلُ البعيرِ .

ويُقالُ : قاعَ البعـيرُ يقـوعُ قَوْعاًوقِياعاً ، وقَعا يَقْعُو قَعْواً : وهو ارسالُهُ نَفْسَهُ على الناقةِ عند[٢٦٥] الضِّرابِ .

ويُقالُ أيضاً : ضَرَبَ يضرِبُ ضِراباً ،وقَرَعَ يَقْرَعُ قَرْعاً ، وطَـرَقَ الناقـةَ يطرُقُها [طَرْقاً] .

ويُقـالُ : أَطرِقْني فَحْلَـكَ ، أي ادْفَعْهُ إليَّ[٢٦٦] حتى يَضْرِبَ في نوقي .

ويُقالُ : حِقَّةٌ طَرُوقَـةُ الفَحْلِ ،[أي يَطرُقُها الفَحْلُ] .

ويُقالُ : تَوَسَّنَ الناقـةَ تَوَسُّـناً ،وعاسَها عَيْساً .

ويُقالُ : قد أَقْرَعْتُ الناقةَ الفَحْلَ ،إذا حَمَلْتَهُ عليهـا . وقَرَعَهـا الفَحْلُ ، وطَرَقَها ، وأَطْرَقْتُهُ أنا .

ويُقـالُ : خَلَطْـتُ البعـيرَ[٢٦٧]وأَخلَطْتُهُ ، [وذلك] إذا هَيَّأتَ قضيبَهُ عندَ السِّفادِ لظَبْيَةِ الناقةِ .

---

(٢٦٤) ديوانه ٧٧ . وفيه : طعامهم بدل شرابهم .
(٢٦٥) في المطبوع : على . وفي الاصل وب : عند .
(٢٦٦) ساقطة من ب .
(٢٦٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : للبعير .

ويُقالُ : تَسَنَّمَ البعيرُ الناقةَ ، إذا رَكِبَ ظَهْرَها .

ويُقالُ لماءِ الفَحْلِ : الكِراضُ . وقالَ الطِّرِمّاحُ(٢٦٨) :

سوفَ تُدْنِيكَ من لَمِيسَ سَبَنْتا ةٌ أمارَتْ بالبولِ ماءَ الكِراضِ

ويقالُ : كَرَضَتِ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ كَرْضاً وكُرُوضاً .

والزَّاجَلُ : ماءُ الفَحْلِ ، بالهَمْزِ وغيرِ الهَمْزِ . يُقالُ : زَجَلَ الفَحْلُ فيها الماءَ يَزْجُلُهُ زَجْلاً(٢٦٩) .

والرَّوبَةُ ، بغيرِ هَمْزٍ : ماء الفَحْلِ .

والمُهَى : ماءُ الفَحْلِ أيضاً ، وهو المُهْيَةُ(٢٧٠) .

يُقالُ(٢٧١) : قد أمْهَى الفَحْلُ يُمْهي إمْهاءً ، إذا أنْزَلَ .

والزَّأْجَلُ : ماء الظَّلِيمِ أيضاً ، بالهَمْزِ وغير الهَمْزِ ، وقالَ ابنُ أحْمَرَ(٢٧٢) :

فما بَيْضاتُ ذي لِبَدٍ هِجَفٍّ سُقِينَ بزاجَلٍ حتى رَوِينا

ويُقالُ لذي الظِّلْفِ : سَفِدَ يَسْفَدُ سِفاداً ، وذَقَطَ يَذْقِطُ ويَذْقُطُ ذَقْطاً ، وتَيْسٌ ذَقِطٌ .

ويُقالُ : قَفَطَ يَقْفِطُ ويَقْفُطُ قَفْطاً ، وقَرَعَ يَقْرَعُ [قَرْعاً] .

فإذا تَهَيَّأَ للضِّرابِ وأراد ذلك قيل :(١٧٩) نَبَّ التَّيْسُ يَنِبُّ نَبِيباً ، وقالَ حسّانُ بنُ ثابتٍ(٢٧٣) :

ما أُبالي أنَبَّ بالحَزْنِ تَيْسٌ أم لحاني بظهرِ غَيْبٍ لئيمُ

ونزا ينزو نَزْواً .

ويُقالُ في ذي البراثِنِ : عاظَلَ(٢٧٤) الكلبُ معاظَلَةً .

---

(٢٦٨) ديوانه ٢٦٦ . وامارت : اسالت .
(٢٦٩) ساقطة من ب .
(٢٧٠) وهو قول أبي زيد (اللسان : مها) . وهذه هي رواية ب . وفي الاصل : والمهاء : ماء الفحل ايضا ، وهو المهاة .
(٢٧١) ب : ويقال .
(٢٧٢) شعره : ١٥٨ . والهجف : الظليم المسن .
(٢٧٣) ديوانه ١/٤٠ .
(٢٧٤) وردت لفظة عاظل في الاصل في جميع المواضع بالضاد . واثبتها الناشر بالظاء وهو الصواب وكذا في ب . ولكنه لم يشر الى ذلك في المواضع السبعة والامانة العلمية تقتضي ذلك .

ويُقالُ : (أتانا حينَ نامَ عاظِلُ الكلابِ)[٢٧٥] . وقالَ أبو الزَّحْفِ[٢٧٦] :

تَمَشّيَ الكَلْبِ دنا للكَلْبَةِ
يبغي العِظالَ مُصحِراً بالسَّوْأةِ

ويُقال[٢٧٧] : كلبٌ عاظِلٌ ، وكِلابٌ عَظْلَى وعُظالَى ، وقالَ حسّانُ بنُ ثابتٍ[٢٧٨] :

فلَسْتَ بخَيْرٍ من أبيك وخالك ولَسْتَ بخَيْرٍ من مُعاظَلةِ الكَلْبِ

ويُقالُ للسِّباعِ كُلِّها : تَنْزُو ، ولكُلِّ فَحْلٍ ما خلا البعيرَ .

والتَّسافُدُ في كلِّ فَحْلٍ من السِّباعِ أيضاً .

ويُقالُ في ذي الجَناحِ : سَفَدَ الطائرُ يَسْفِدُ سَفْداً وسُفوداً ، وسافَدَ سِفاداً[٢٧٩] . وقَمَطَ يقمُطُ قَمْطاً ، وتَجَثَّمَ الطائرُ تَجَثُّماً .

(باب الحمل)

يُقالُ للمرأةِ أوّلُ ما تَحْمِلُ[٢٨٠] :قد نَسِئَتْ تَنْسَأُ نَسْأً ، وامرأةٌ نَسِيءٌ ونِسوةٌ نَسْءٌ ونُسُوءٌ .

ثُمَّ يُقالُ لها : حامِلٌ وحُبْلَى .والحَبَلُ إنّما هو الامتلاءُ .

ويُقالُ : حَبِلَ الرجلُ من الشرابِ :إذا امتلأَ منه ، ورَجُلٌ حَبْلانُ ، وامرأةٌ حَبْلَى . وكأنَّ الحُبْلَى مُشْتَقٌ من ذلك.ورجلٌ حَبْلانُ : إذا امتلأ غَضَباً .

ويُقال لها إذا عَظُمَ بَطْنُها : امرأةٌ مُثْقِلٌ ، وقد أَثْقَلَتْ ، ومنه قولُ اللهِ عزَّ وجَلَّ : « فَلَمّا أَثْقَلَتْ »[٢٨١] .

ويُقالُ [أيضاً] : امرأةٌ مُجِحٌّ ،للحامِلِ المُقْرِبِ . وأصلُ ذلك في

---

(٢٧٥) سلف تخريجه . وفي الاصل والمطبوع :الكلب . واثبتنا رواية ب .
(٢٧٦) اللسان (عظل) . ورواية ب : بالسوات .
(٢٧٧) ساقطة من ب .
(٢٧٨) ديوانه ١/٤٠٠ . وفي الاصل والمطبوع :من ابيك وخالد . واثبتنا رواية ب . وفي ديوانه : وخاله .
(٢٧٩) ب : اسفاداً .
(٢٨٠) الفرق ١٤ ؛ الفرق لابن فارس ٧٦ .
(٢٨١) الاعراف ١٨٩ .

الشِّباعِ . ومنه حديثُ النبيِّ ، صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ : (أنّهُ مرَّ بامرأةٍ مُجِحٍّ فسألَ عنها ، فقيلَ : هذه أمَةٌ لفلانٍ . فقالَ : أيُلِمُّ بها ؟ فقالوا : نعَمْ)[282] .

ويقالُ لها إذا دنا ولادُها[283] : قد مُخِضَتْ ومَخِضَتْ ، وطُلِقَتْ وطَلِقَتْ طَلْقاً فهي مطلوقةٌ .

ويُقالُ في ذَواتِ (١٨٠) الحافِرِ :قد أعَقَّتِ الفَرَسُ إعقاقاً : وفَرَسٌ عَقُوقٌ [ومُعِقٌّ] . وذلك إذا اندَحَّ البَطْنُ وانفتَقَتِ الخاصرتانِ .

ويُقالُ لها : قد أقَصَّتْ فهي مُقِصٌّ ،أي كَرِهَتِ الفَحْلَ بَعْدَ حَمْلِها . وخَيْلٌ مَقَاصُّ[284] . ورُبَّما كانَ ذلكَ من ذَهابِ وِداقٍ [و] ليسَ من حَمْلٍ . وكذلكَ الشاةُ ، فإذا دَنا نِتاجُها فهي مُقْرِبٌ .

وقالَ الأصمعيُّ[285] : أوَّلُ ما تَحْمِلُ الأَتانُ[286] فهي أتانٌ جامِعٌ . فإذا استبانَ حَمْلُها في ضَرْعِها[287] ، وصارَ في ضَرْعِها لُمَعُ سَوادٍ فهي مُلْمِعٌ . وقالَ الأعشى[288] :

مُلْمِعٍ لاعَةِ الفؤادِ الى جَحْـ ... ـشٍ فَلاهُ عنها فبِئْسَ الفالي

أي الطاردُ .

[و] قالَ : والنَّجُودُ[289] والحائِلُ والعائِطُ : التي لا تَحْمِلُ . فإذا مَكَثَتْ سبعةَ أيّامٍ بَعْدَ حَمْلِها[290] فهي فَرِيشٌ ، والجمعُ : فرائِشُ . وقالَ ذو الرُّمَّةِ[291] :

باتَتْ يُقَحِّمُها ذو أزْمَلٍ وَسَقَتْ ... لهُ الفرائِشُ والسُّلْبُ القياديدُ

---

(٢٨٢) غريب الحديث ٨١/٢ ، النهاية ٢٤٠/١ .
(٢٨٣) ب : اولادها .
(٢٨٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اقضت فهي مقض ... وخيل مقاض . كلها بالضاد .
(٢٨٥) ينظر : الإبل ١٤١ .
(٢٨٦) ب : الابل .
(٢٨٧) (في ضرعها) ساقط من ب .
(٢٨٨) ديوانه ٨٢ . وفي المطبوع : فبيس .
(٢٨٩) في الأصل والمطبوع : النجور ، بالراء . وما ثبتناه من ب .
(٢٩٠) مكررة في ب .
(٢٩١) ديوانه ١٣٦٨ . وفي ب : ذو ازمة . وفي الديوان :راحت يقحمها . والقياديد : الطوال الأعناق .

وقالَ غيرُ الأصمعيّ : يُقالُ للفرَسِ والأتانِ : وَسَقَتْ وَوَحِيَتْ[٢٩٢] ، وذلكَ إذا أرْتَجَتْ على[٢٩٣] ماءِ الفَحْلِ .

ويُقالُ : قد اشتملتْ على الوَلَدِ . فإذاتَحَوَّلَ الماءُ عَلَقَةً قيلَ لها : مُلْمِحٌ . فإذا صارَتْ مُضْغَةً فهي تَتَوَجُ . فإذانُفِخَ فيه الروحُ وتحرَّكَ في بَطْنِها فهي مُرْكِضٌ . وقد أرْكَضَتْ تُرْكِضُ إرْكاضاً ، وهُنَّ أفراسٌ مراكيضُ . فإذا عَظُمَ في بَطْنِها ونَبَلَ فهي عَقوقٌ ومُعِقٌ ، وقد أعَقَّتْ . فإذا دَنا نِتاجُها فهي مُقْرِبٌ ، وقد أقْرَبَتْ . فإذا دَفَعَتْ في ضَرْعِها قيلَ : دافِعٌ ومُرِدٌّ .

ويُقالُ للناقةِ إذا حَمَلَتْ : خَلِفَةٌ . فإذا استبانَ حَمْلُها قيلَ : قَرَحَتْ قروحا فهي قارِحٌ ، وهُنَّ قوارِحُ . ويُقالُ : كانَ ذلكَ عندَ قُروحِها . وقد قالوا : (١٨١) قَرَحَتْ قِراحاً فهي قارِحٌ[٢٩٤] ، إذالَقَحَتْ ولَقِحَتْ لَقْحاً ولَقَحاً .

ويُقالُ لها : قارِحٌ ، نحواً من عَشَرةِ أيّامٍ الى خَمْسَةَ عَشَرَ يوماً .

ويُقالُ : فَجِئَتِ الناقةُ فَجَأً[٢٩٥] ، إذا عَظُمَ بَطْنُها .

قالَ الأصمعيُّ[٢٩٦] : ويُقالُ لها :عُشَراءُ ، إذا أتَتْ عليها عَشَرةُ أشْهُرٍ في حَمْلِها . ثمَّ لا يزالُ ذلكَ اسْمَها حتىتَضَعَ ، وجَمْعُها : عِشارٌ ، وقد عَشَّرَتْ تَعْشيراً .

ويُقالُ : قد أدْنَتِ الناقةُ ، وناقةٌ مُدْنِيَةٌ ، والجَمعُ : مَدانٍ[٢٩٧] . فإذا خَشِيَ عليها الجَدْبُ في العامِ المُقْبِلِ سُطِيَ عليها فألْقِيَ ما في بَطْنِها فيُقالُ[٢٩٨] : مُسِيَتْ مَسْياً .

(بابُ سقوطِ الولدِ لغيرِ تمام)

قالَ أبو عُبَيْدٍ : قالَ أبو زيدٍ والأصمعيّ والأمَويّ : [يُقالُ] إذا ألْقَتِ

---

(٢٩٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رَحِمَت .
(٢٩٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أريحت .(ينظر : اللسان : رتج) .
(٢٩٤) (فهي قارح) ساقط من ب .
(٢٩٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : فنجاء .
(٢٩٦) الإبل ١٤١ .
(٢٩٧) ب : فإن .
(٢٩٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يقال .

[المرأةُ] وَلَدَها لغَيْرِ تمامٍ : أَسْقَطَتْ تُسْقِطُ إسقاطاً . والولدُ سِقْطٌ وسُقْطٌ وسَقْطٌ[299] .

وكذلكَ في النَّارِ سِقْطٌ وسُقْطٌ وسَقْطٌ ، إذا قُدِحَ فَسَقَطَتِ النَّارُ .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ لِذَوَاتِ الأَخْفافِ إذا قَبِلَتِ الناقَةُ ماءَ الفَحْلِ ثُمَّ أَلْقَتْهُ قِيلَ : كَرَضَتْ تَكْرِضُ ، واسمُ ذلكَ الماءِ الكِراضُ .

فإنْ أَلْقَتْهُ بعدَما يصيرُ[300] غِرساً أو دَماً قِيلَ : أَمْرَجَتْ فهي مُمْرِجٌ[301] .

فإنْ لم يَسْتَبِنْ خَلْقُهُ ثمَّ أَلْقَتْهُ قبلَ الوقتِ قِيلَ : أَزْلَقَتْ وأَجْهَضَتْ إزلاقاً وإجهاضاً ، وهي مُجْهِضٌ ومِجْهاضٌ ، والوَلَدُ جهيضٌ وجِهِضٌ ، وهي مزْلِقٌ ، والوَلَدُ زَلِيقٌ .

فإنْ أَلْقَتْهُ قبل أنْ يستبينَ خَلْقُهُ قِيلَ : رَجَعَتْ تَرْجِعُ رِجاعاً ، وسَبَطَتْ ، وغَضَّنَتْ فهي مُغَضِّنٌ ، والوَلَدُ غَضِينٌ . وأَخْفَدَتْ ، وهي ناقةٌ خَفُودٌ .

ويُقالُ : زَكَأَت به ، إذا دَمَصَتْ به .

(١٨٢) فإنْ أَلْقَتْهُ قبلَ أنْ يُشْعِرَ قِيلَ : أَمْلَطَتْ فهي مُمْلِطٌ ، والجَنِينُ مَلِيطٌ .

فإنْ أَلْقَتْهُ وقد أَشْعَرَ قِيلَ : سَبَّعَتْ فهي مُسَبِّعٌ .

فإنْ بلغَتِ الشهرَ التاسعَ ثمَّ وَضَعَتْهُ قِيلَ : خَصَفَتْ به تخصِفُ خِصافاً ، وهي خَصُوفٌ[302] .

وقالَ أبو زَيْدٍ : والخِداجُ من أَوَّلِ خَلْقِ وَلَدِها الى ما قَبْلَ التَّمامِ .

ويُقالُ[303] : خَدَجَتِ الناقَةُ فهي خادِجٌ ، وإنْ كانَ الوَلَدُ تامّاً . فإنْ كانَ

---

(٢٩٩) خلق الانسان لثابت ٨ ، المخصص ١/٢٠ . وينظر : المثلث ٢/٤٠٣ ، الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ١٣٠ .

(٣٠٠) من ب . وفي الاصل والمطبوع : يسيل .

(٣٠١) من ب . وفي الاصل والمطبوع : امرحت فهي ممرح . بالحاء المهملة . وهو خطأ . ينظر : اللسان (مرج) .

(٣٠٢) ينظر : خلق الإنسان لثابت ٨ ، المخصص ١/٢٠ .

(٣٠٣) ساقطة من ب .

ناقِصَ الخَلْقِ قِيلَ : أَخْدَجَتْ فهي مُخْدِجٌ ، [والوَلَدُ مُخْدَجٌ] وإنْ[304] كانَ لتمامِ وَقْتِ النِّتاجِ . فإنْ تَمَّ حَمْلُها ولم تُلْقِهِ فهي ، حينَ يستبينُ الحَمْلُ بها ، قارِحٌ .

وقالَ أبو زَيْدٍ : مَخِضَتِ الناقةُ تَمْخَضُ مَخاضاً ومِخاضاً ، وهي ما خِضٌ ، من نُوقٍ مُخَّضٍ ، وذلك إذا دَنا نِتاجُها . فإنْ أَرَدْتَ الحوامِلَ قُلْتَ : نُوقٌ مِخاضٌ .

ويُقالُ لذَواتِ الحافِرِ : أَزْلَقَتِ الفَرَسُ وأَمْلَقَتْ ، فهي مُمْلِقٌ ومُزْلِقٌ ، إذا أَلْقَتْهُ لغيرِ تَمامٍ ، وواحدتُها خَلِفَةٌ ، على غيرِ قياسٍ ، كما قالوا لواحدةِ النساءِ : امرأةٌ .

ويُقالُ : ناقةٌ مِعْجالٌ لم يَتِمَّ وَلَدُها ، ومَعاجيلُ للجميعِ ، والولدُ مُعْجَلٌ إذا كانَ قبلَ التَّمامِ بشَهْرٍ أونحو ذلكَ ، وهو مِمَّا يعيشُ .

ويُقالُ في مثلِ ذلكَ مِن ذي الظِّلْفِ ، يُقالُ : شاةٌ حامِلٌ ، وإذا تَبَيَّنَ حَمْلُها قِيلَ : أَرْأَتِ الشاةُ فهي مُرْءٍ[305] مِثْلُ مُرْعٍ .

وشاةٌ مُرَمِّدٌ حينَ يعظُمُ ضَرْعُها ويَرِمُ حَيَاؤُها .

ويُقال : قد أَرَدَّتْ أيضاً .

ويُقالُ للبقرةِ إذا كَرِهَتِ الفَحْلَ ولَقِحَتْ : أَقَصَّتْ فهي مُقِصٌّ ، ورَمَّدَت ، وكذلكَ الشاةُ أَقَصَّتْ .

ويُقالُ في مثلِ ذلك من ذي البَراثِنِ ، [يُقالُ] : أَجَحَّتِ (١٨٣) الكَلْبَةُ فهي مُجِحٌّ[306] .

وقالَ بَعْضُهُم للسِّباعِ : حُبْلَى . والأصلُ في ذلك للمرأةِ .

ويُقالُ : أَمْكَنَتِ[307] الضَّبَّةُ ، إذا جَمَعَتِ البيضَ في جَوْفِها مثلُ الجرادةِ . ومَكَنَتْ أيضاً مَكْناً ، إذا باضَتْ وأَمْكَنَتْ . وضَبَّةٌ مَكُونٌ : للتي بَيْضُها في بَطْنِها .

---

(٣٠٤) ب : فإن .
(٣٠٥) الإبل ٦٩ ، ١٤٠ .
(٣٠٦) ب : احجت الكلبة فهي محج .
(٣٠٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : امكنت .

ويُقالُ لبَيْضِها : المَكْنُ ، والواحدةُ مَكْنَةٌ .

ويُقالُ في[308] مِثْلِ ذلكَ مِن ذي الجَنَاحِ : جَمَّعَ الطائرُ تَجْميعاً . وأمْكَنَتِ الجرادةُ إذا جَمَعَتِ البَيْضَ [في جوفِها] .

وسَرَأَتْ : إذا باضَتْ ، وسَرْؤُها : بَيْضُها مِثالُ سَوْعِها[309] .

ويُقالُ : أَرْتَجَتِ الدَّجاجةُ ، إذاامتلأَ بَطْنُها بَيْضاً وأَمْكَنَتْ فهي مَكُونٌ .

ويُقالُ : أَقْطَعَتْ وأَقَفَّتْ ، إذاانقَطَعَ بَيْضُها .

(باب الولادة)

يُقالُ للمرأةِ[310] : قد وَلَدَتْ ووَضَعَتْ ونَفِسَتْ ونُفِسَتْ نِفاساً ، وهي نُفَساءُ [ونَفْساءُ] ، ونِسْوةٌ نِفاسٌ ونُفَسٌ ، والوَلَدُ مَنْفُوسٌ ما دام صغيراً ، وأَنْشَدَ[311] :

رُبَّ شَرِيبٍ لكَ ذي حُسَاسِ
عطشانَ يَمْشي مِشْيَةَ النِّفاسِ

ويُقالُ لِمِثْلِ ذلكَ من ذواتِ الحافِرِ : نَتَجْتُ الفَرَسَ أَنْتِجُها ، ونَتَجَتْ هي وأَنْتَجَتْ فهيَ نَتِيجٌ[312] ونُتِجَتْ فهيمنتوجةٌ .

فإذا كانَ الوَلَدُ في بَطْنِها قيلَ : هيَ نَتُوجٌ ، وهُنَّ نَتَائِجُ .

ويُقالُ لها : فَرِيشٌ ، والجمعُ : فرائِشُ ، وذلكَ في أَيّامِ تناجِها . وأَنشَدَ لذي الرُّمَّةِ[313] :

باتَتْ يُقَحِّمُها ذو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ   له الفرائِشُ والسُّلْبُ القَيَادِيدُ

وهي عائِدٌ وخَلِيفٌ . وأمّا الشافعُ فكُلٌّ[314] ما مَعَها ولدُها .

---

(308) ساقطة من ب .
(309) ب : سرعها .
(310) الفرق ١٤ ، الفرق لابن فارس ٧٨ .
(311) نوادر ابي زيد ٤٧٩ ، نوادر ابن الاعرابي٢٤٦ ، الزاهر ٢/٢٢٢ ، امالي الزجاجي ١٨٧ . والحساس : سوء الخلق .
(312) من ب . وفي الاصل والمطبوع : تنتج .
(313) ديوانه ١٣٦٨ . وقد سلف البيت .
(314) من ب . وفي الاصل والمطبوع : فلكل .

ويُقال[٣١٥] في مِثْلِ ذلكَ مِن ذَوَاتِ الخُفِّ: نَتَجَتِ النَّاقةُ (١٨٤) فهي نَتُوجٌ، وأَنْتَجَتْ فهي نَتِيجٌ، وانْتَتَجَتْ: إذا خَرَجَتْ وَحْدَها فوَضَعَتْهُ في القَفْرِ.

ويُقالُ لها: عائِذٌ أيضاً، كما يُقالُ لذَواتِ الحافِرِ، والجَمْعُ: عوائذُ وعُوذٌ. وقالَ أبو ذُؤَيْبٍ[٣١٦]:

وإنَّ حديثاً مِنْكِ لو تَبْذُلِينَهُ   جَنَى النَّحْلِ في أَلْبانِ عُوذٍ مطافِلِ

فإنْ ماتَ ولدُها أو ذُبِحَ ساعةَ تَضَعُ فهي سَلُوبٌ.

فإنْ عُطِفَتْ على ولدِ غيرِها فَرَئِمَتْه[٣١٧] فهي رائِمٌ.

فإنْ لم تَرْأَمْهُ ولكنَّها تَشَمُّه[٣١٨] قيلَ لها: عَلُوقٌ.

والصَّعُودُ: التي تَعْطِفُ على ولدِ غيرِها إذا خَدَجَتْ[٣١٩].

والخَلِيَّةُ: التي تَعْطِفُ على ولدٍ واحدٍ مِن غيرِ أنْ يكونَ لها وَلَدٌ.

[فإنْ عُطِفَتْ على وَلَدِ غيرِها ولها وَلَدٌ] فهيَ بِسْطٌ.

ويُقالُ لذواتِ الأَظلافِ: قد وَلَدَتِ الشاةُ والبقرةُ ووَضَعَتْ، وهي رُبَّى حينَ تَضَعُه[٣٢٠] الى خَمْسَةَ عَشَرَ يوماً ـ وقال أبو زَيْدٍ: الى شَهْرَيْنِ ـ مِن غَنَمٍ رُبابٍ، وجمعوها على فُعالٍ، كما قالوا: رَخِلٌ ورُخالٌ، وظِئْرٌ وظُؤارٌ. وهي رُبَّى بَيِّنَةُ الرِّبابِ والرِّبَّةِ. يُقالُ: هي في رِبابِها. وأَنْشَدَ[٣٢١]:

حنينَ أُمِّ البَوِّ في رِبابِها

والرِّبابُ: مَصْدَرٌ، [والرُّبابُ: جَمْعٌ][٣٢٢].

ومنهُ حديثُ عُمَرَ، رَحِمَهُ اللهُ: (دَعِ الرُّبَّى والماخِضَ والأَكولةَ)[٣٢٣].

---

(٣١٥) ب: وقالوا.
(٣١٦) ديوان الهذليين ١/١٤٠.
(٣١٧) من ب. وفي الأصل والمطبوع: فريئمته.
(٣١٨) في الأصل وب بفتح الشين. وفي المطبوع بضمها، وهي لغة ضعيفة.
(٣١٩) الإبل ٨٢ ـ ٨٣.
(٣٢٠) من ب. وفي الأصل والمطبوع: تقعه. وقول ابي زيد بعده في الحيوان ٥/٤٩٥.
(٣٢١) بلا عزو في تهذيب اللغة ١٥/١٨١.
(٣٢٢) المخصص ٧/١٧٨، اللسان (ربب).
(٣٢٣) غريب الحديث لابي عبيد ٢/٩٠.

وقالَ أبو زَيْدٍ[٣٢٤] : ومِثْلُ الرَّبَّى من الضَّأنِ الرَّغُوثُ • وقالَ طَرَفَةُ[٣٢٥]:

فَلَيْتَ لنا مكانَ المَلْكِ عَمْرٍو   رَغُوثاً حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُورُ

وقالوا في السِّباعِ [كلِّها] : دَمَصَتْ ووَضَعَتْ ووَلَدَتْ مِثْل ما يُقالُ للناسِ [والغَنَمِ] •

(باب ما يخلق في الرحم فيخرج مع الولد)

(١٨٥) المَشِيمَةُ للمرأةِ ، وهي التي فيها الوَلَدُ ، والجمعُ : مَشِيمٌ ومشايمُ[٣٢٦] وقالَ جريرٌ[٣٢٧] :

وذاكَ الفَحْلُ جاءَ بِشَرٍّ نَجْلٍ   خَبِيثاتِ المَثابِرِ والمَشِيمِ

وواحِدُ المثابِرِ : مَثْبِرٌ ، وهو الموضعُ الذي تَلِدُ فيه المرأةُ وتنتجُ فيه الناقةُ •

والسَّقْيُ : جِلْدَةٌ فيها ماءٌ أَصْفَرُ تَنْشَقُّ عن وَجْهِ الصَّبِيِّ •

ويُقالُ له مِن ذَوَاتِ الحافِرِ :السَّلَى ، والجَمْعُ : أَسْلاءٌ ، وقالَ النابِغَةُ الذُّبْيانيُّ[٣٢٨] :

ويَقْذِفْنَ بالأولادِ في كُلِّ مَنْزِلٍ   تَشَحَّطُ في أَسْلائِها كالوصائِلِ

والوصائِلُ : البُرُودُ ، الواحِدَةُ :وَصِيلَةٌ •

ويُقالُ في مَثَلٍ : (انقَطَعَ السَّلَى في البَطْنِ)[٣٢٩] • يُضْرَبُ ذلكَ للشيءِ إذا يُئِسَ منه فلمْ يُرْجَ •

وقد يكونُ السَّلَى في الماشيةِ •والحُوَلاءُ : الذي يكونُ في السَّلَى •

ويُقالُ له مِن ذَوَاتِ الأَخْفافِ :السَّابِياءُ ، والجمع : سَوابٍ • وقالَ ذو الرُّمَّةِ[٣٣٠] في السابياء[٣٣١] :

---

(٣٢٤) الحيوان ٤٩٦/٥ .
(٣٢٥) ديوانه ١٠١ .
(٣٢٦) خلق الانسان لثابت ١٢ .
(٣٢٧) ديوانه ١١٦ .
(٣٢٨) ديوانه ٧٠ .
(٣٢٩) الامثال لابي عبيد ٣٣٦ ، جمهرة الامثال ١٥٩/١ .
(٣٣٠) ديوانه ١٦٩٧ . وموضع البيت في الاصل والمطبوع بعد بيت ذي الرمة (إذا المري ...) واثبتنا رواية ب .
(٣٣١) (السابياء) ساقط من ب .

يَحْلُسُونَ مِنْ يَبْنِرِينَ أو مِنْ سُوَيْقَةٍ
مُشَقِّقُ السَّوابي عن أُنُوفِ الجَآذِرِ

[وقالَ الطِّرِمَّاحُ في الحَوْلاءِ (٣٣٢) :

بأَعَنَّ كالحَوْلاءِ زانَ جَنابَهُ نَوْرُ الدَّكادِكِ سُوقُهُ تَتَخَضَّدُ]

والغِرْسُ والجَمْعُ أَغْراسٌ ، وقدتُستَعارُ الأغراسُ فتُجْعَلُ للناسِ . قالَ ذو الرُّمَّةِ (٣٣٣) :

إذا المَرَئِيُّ شَقَّ الغِرْسُ عنه تَبَوَّأَ مِنْ دِيارِ اللُّؤْمِ دارا

والسُّخْدُ : الماءُ الذي يكونُ في السَّابِياءِ ، وقالَ ذو الرُّمَّةِ (٣٣٤) :

وماءٍ كلَوْنِ السُّخْدِ ليسَ بِجَوْفِهِ سواءَ الحَمامِ الوُرْقِ عَهْدٌ بحاضِرِ

ومنه قِيلَ : رجلٌ مُسَخَّدٌ ، إذا كانَ ثقيلاً من مَرَضٍ ، وهو الشُّهودُ أيْضاً . وقالَ الهُذَلِيُّ (٣٣٥) :

فجاءَتْ بمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا له والثَّرَى ما جَفَّ عَنْهُ شُهُودُها

(١٨٦) (باب نعوت النساء والبهائم مع أولادهن)

يُقالُ للمرأةِ إذا كانَ معها وَلَدٌ : امرأةٌ مُصْبٍ ، ومُطْفِلٌ : إذا كانَ معها طِفْلٌ وصَبِيٌّ .

ويُقالُ في غيرِ الآدَمِيِّينَ مِنْ ذَواتِ الحافِرِ وغَيْرِها : فَرَسٌ مُفْلٍ ومُفْلِيَةٌ ، أيْ ذاتُ فَلُوٍّ . [والأتانُ مِثْلُها .

وفَرَسٌ مُمْهِرٌ : ذاتُ مُهْرٍ . وناقةٌ مُسْقِبٌ : ذاتُ سَقْبٍ . فإذا قَوِيَ ولدُها ومَشَى فهي مُرْشِحٌ] . فإذامشى مع أُمِّهِ فهي مُشْبِلٌ ومُتْلِيَةٌ لأنَّهُ يتلوها وهي في هذا كلِّهِ مُطْفِلٌ .

---

(٣٣٢) ديوانه ١٣٢ .

(٣٣٣) ديوانه ١٣٩٣ . وفي الاصل والمطبوع :المري . واثبتنا رواية ب ، وهي تتفق مع رواية الديوان .

(٣٣٤) ديوانه ١٦٧٧ . وفيه : لجوفه . وفي ب :لحاضر .

(٣٣٥) ليس في ديوان الهذليين . والصواب انه لحميد بن ثور الهلالي ، ديوانه ٧٥ . والسابري : الثوب الرقيق يشف عما وراءه . شبه بهالحوار في رقته .
وبعد البيت في ب : انتهت المقابلة .

والمُشْدِنُ : الذي شَدَنَ ولدُها وتحرَّكَ .

[وقالَ رؤبةُ بنُ العجّاجِ[٣٣٦] :

يا دارَ عَفْراءَ ودارَ البَخْدَنِ

بها المها من مُطْفِلٍ ومُشْدِنِ]

ويُقالُ : ناقةٌ مُجْنٍ ومُجْنِيَةٌ : التي لا يكادُ يموتُ لها ولدٌ[٣٣٧] .

وبقرةٌ مُعْجِلٌ : ذاتُ عِجْلٍ .

ومُذْرِعٌ : ذاتُ ذَرَعٍ ، وهو ولدُها.

وسَبُعَةٌ مُجْرٍ : إذا كان لها جِراءٌ .

وظَبْيَةٌ مُغْزِلٌ : معها غزالٌ .

وكذلك مُخْرِفٌ : إذا وَلَدَتْهُ في الخريفِ .

ومُرْبِعٌ : إذا وَلَدَتْهُ في الربيعِ .

وكذلك مُشْدِنٌ : إذا شَدَنَ وتحرَّكَ[٣٣٨] .

وأَرْوَى مُغْفِرٌ .

ويُقالُ للشاةِ : مُفِذٌّ[٣٣٩] ومُفْرِدٌ ومُوحِدٌ[٣٤٠] . وإذا كانَ لها اثنانِ فهي مُتْئِمٌ .

وكلبةٌ مُجْرٍ : لها جِراءٌ .

(باب الذكر والأنثى)

يُقالُ : رَجُلٌ وامرأةٌ .

ويُقالُ لذَوَاتِ الحافرِ وغيرِها من البهائمِ كلِّها : بِرْذَوْنٌ وبِرْذَوْنَةٌ .
وأَنْشَدَ الكِسائيُّ[٣٤١] :

---

(٣٣٦) ديوانه ١٦١ وفيه : بك المها .
(٣٣٧) ب : لا يكاد ولدها يموت .
(٣٣٨) سلف ذكره .
(٣٣٩) من ب . وفي الاصل والمطبوع : مفـر . بالزاي . وهو تحريف .
(٣٤٠) من ب . وفي الاصل والمطبوع : موجد . بالجيم . وهو تصحيف .
(٣٤١) بلا عزو في اللسان « برذن » . وفيه : رايتك إذ . وفي الاصل : ارايت إذا . والبتنا رواية ب ، وهي تتفق مع رواية المخصص ١٣٨/٦ . اما رواية الاصل فهي تبطل الوزن .

أَرَيْتَ إذا جالَتْ بِكَ الخَيْلُ جَوْلَةً
وأَنْتَ على بِرْذَوْنَةٍ غَيْرِ طائِلِ

وقالتْ أعرابيةٌ تهجو ضَرَّتَها[342] :

تَزَحْزَحي عنّيَ يا بِرْذَوْنَهْ
إنَّ البراذِينَ إذا جَرَيْنَهْ
معَ العِتاقِ ساعةً أَعْيَيْنَهْ

ويُقالُ : بَعِيرٌ وناقَةٌ . وأَسَدٌ وأَسَدَةٌ ولَبُؤَةٌ [ولَبْأَةٌ] ولَبْوَةٌ ولَبُوَةٌ[343] ولَبَاةٌ[344] ، والجمع : (187)لَبَوات ، فلمْ يهمزوا فيمَنْ قالَ : لَبَاةٌ[345] . وذِيبٌ وذِيبةٌ ، وقالَ الشاعرُ[346] :

كأنّهُما ضِبْعانةٌ في مَفازَةٍ وذِيبةٌ مَحْلٍ أمُّ جِرْوَيْنِ عَنْسَلُ

وأسماءُ الذِّئبِ : سِيدٌ وسِيدَةٌ ،[وسِلْقٌ] وسِلْقَةٌ ، وإلْقَةٌ ، وسِرْحانٌ وسِرْحانَةٌ .

ومِنَ الثعالِبِ : ثَعلَبٌ وثَعلَبَةٌ وثُرْمُلَةٌ .

ومِن الفِراخِ : فَرْخَةٌ .

ومِن النُّمورِ : نَمِرَةٌ .

ومِن الضِّباعِ : ذِيخٌ وذِيخَةٌ[347] ، وضِبْعانٌ وضِبْعانَةٌ وضَبُعَةٌ ، وجَيْأَلٌ وجَيْأَلَةٌ ، وجَيْأَلٌ : فَيْعَلٌ .

ومن الضفادعِ : ضِفْدِعٌ وضِفْدِعَةٌ[348] .

---

(342) الأبيات في الحيوان 283/2 ، وكتاب البغال (رسائل الجاحظ) 341/2 . والرواية فيهما : تزحزحي إليكِ ..
(343) ساقطة من ب . وانظر اللغات في اللبوة في الزاهر 463/1 واللسان (لبأ) .
(344) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لبات .
(345) في المطبوع : لباة . وفي الأصل وب بلا همز
(346) بلا عزو في الحيوان 285/2 وفيه : تعسلُ . أي تضطرب في عدوها وتهز راسها .
(347) من ب . (وكذا في الحيوان 286/2 والمعجمات) . وفي الأصل والمطبوع : ذيح وذيحة . بالحاء المهملة .
(348) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ضفدعة وضفدع .

ومِن القنافِذِ : قُنْفُذٌ وقُنْفُذَةٌ ،وشَيْهَمٌ وشَيْهَمَةٌ .

ومن القُرودِ : قِشَّةٌ ، والذَّكرُ :رُبَّاحٌ .

ومِـن الظَّلِيمِ : يُقالُ للذَّكَرِ :صِعْوَنٌ ، وصِعْوَنَةٌ للأُنثى . وهَيْقٌ للذكرِ ، وهَيْقَةٌ للأُنثى . وصَعْلٌ وصَعْلَةٌ ، وهِجَفٌّ وهِجَفَّةٌ ، وسَفَنَّجٌ وسَفَنَّجَةٌ .

والرَّأْلُ : فَرْخُ النَّعامِ . والجَمْعُ :رِئالٌ ورِئْلانٌ وأَرْؤُلٌ ، وللأُنثى : رِأْلَةٌ .

وحَفَّانَةٌ ، والجمعُ : حَفَّانٌ[349] .وقَدْ يكونُ الحَفَّانُ واحداً .

ويُقالُ للأرنبِ : أَرْنَبٌ وأَرْنَبَةٌ .وخُزَزٌ للذَّكَرِ ،وعِكْرِشَةٌ للأُنثى[350] .

وقالَ الشَّمَّاخُ[351] يصفُ عقاباً :

فمـا تَنفَكُّ بَيْنَ عُوَيْرِضـاتٍ تَجُـرُّ برأسِ عِكْرِشـةٍ زَمُوعِ

والزَّبَابَةُ[352] : الفَأْرَةُ ، وهي عمياءُ تكونُ في الرَّمْلِ ، والجمعُ : زَبابٌ[353] .
وقالَ الشاعرُ[354] :

فَهُـمْ زَبـابٌ حائِـرٌ لا تَسْـمَعُ الآذانُ رَعْـدا

ويُقالُ : وَعِلٌ وأَوْعالٌ ، وأُرْوِيَّةٌ وأَراوَى .

---

(٣٤٩) من ب . وفي المطبوع : خفاقة .. خفاق.. الخفاق . وهو تحريف .
(٣٥٠) ب : وللانثى عكرشة .
(٣٥١) ديوانه ٢٣١ . وفي الاصل : وقال الشاعر. وما اثبتناه من ب .
(٣٥٢) من ب . وفي الاصل والمطبوع : الزفافة .ومن الغريب أن يزعم الناشر ان ابن ابي ثابت انفرد بهـا ، وفاته انهـا محرفـة (ينظر اللسان والتاج : زبب) .
(٣٥٣) من ب . وفي الاصل والمطبوع : زفاف .وهو خطا .
(٣٥٤) الحارث بن حلزة ، ديوانه ٢٠ . وفي الاصل والمطبوع : رباب جائر . وما اثبتناه من ب . وهو يوافق الديوان .

الجزء الثاني

(باب أسماء الأولاد)

قالَ الأَصمعـيُّ[1] : يُقالُ : غُـلام" وطِفْل" وجارِيَة" وطِفْلَة" . [وقدْ مَـرَّ تَمامُ ذلكَ في خَلْقِ الأنسـانِ[2]] .

(١٨٨) ويُقالُ له من ذَوَاتِ الحافِرِ :مُهْر" ، والأُنثـى : مُهْـرَة ، والذُّكورُ : مِهار" وأَمهـار" . وجَمْعُ مُهْرَةٍ : مُهَر"ومُهَرات" . وقال الشاعرُ[3] :

خُوصاً يُساقِطْنَ المِهارَ والمُهَرْ

وقالَ آخرُ[4] :

يَقْذِفْنَ بالمُهَراتِ والأَمْهارِ

ثمَّ هو راضِع" ، والأنثى : راضِعَة" .فإذا نالا من الأَرْضِ شيئاً فهو قارِم" والأُنثى

(١) الفرق ١٥ .

(٢) خلق الانسان لثابت ١٥ .

(٣) بلا عزو في الفرق ١٥ وفيه : عن حوص ..

(٤) الربيع بن زياد في اللسان (مهر) ، وصدره:
ومجنبات ما يذقن عذوفا

قارِمَةٌ"(٥) . وهذا يصلحُ في الحافِرِ كلِّهِ أنْ يُقالَ : قارِمٌ وقارِمَةٌ . فإذا بَلَغَ ستة أشهرٍ أو نحوَ ذلكَ فهو خارِفٌ . قال الرّاعي(٦) :

كانَتْ بها خَرِفاً وافٍ سنابِكُها فَطَأْطَأَتْ بُهَراً في رَهْوَةٍ جَدَدِ

وقال رجلٌ من بني الحارِثِ(٧) :

ومُسْتَنَّةٍ كاسْتِنانِ الخَرو فِ قد قَطَعَ الحَبْلَ بالمِروَدِ

فإذا بلغَ السَّنَةَ فهو فَلُوٌّ ، والجمعُ فِلاءٌ ، وهي فَلُوَّةٌ .

ويُقالُ : فلا مُهْرَهُ يَفْلُوهُ فَلْواً ،إذا فَطَمَهُ .

ويُقالُ : قد افتلاهُ يفتليهِ افْتِلاءً .قالَ زُهَيْرُ(٨) [بنُ أبي سُلمى يذكرُ الخيلَ في غارةٍ ويَصِفُها] :

تَنْبِذُ أفلاءَها في كلِّ مَنْزِلَةٍ تَنْقُرُ أعيُنَها العِقبانُ والرَّخَمُ

ويُقالُ له أيضاً : حَوْلِيٌّ حَولٍ وحَوْلِيٌّ حَوْلَيْنِ ، إذا كانَ ابن سنةٍ أو سَنَتَيْنِ . ومحيلُ حَوْلٍ .

فإذا طاق(٩) الرّكوبَ قيلَ : قد أَرْكَبَ يُرْكِبُ إرْكاباً ، وذلكَ عندَ إجذاعِهِ .

يُقالُ : أَجْذَعَ يُجذِعُ إجذاعاً ، وهوجَذَعٌ بَيِّنُ الجُذُوعَةِ والإجذاعِ .

وإنَّما يُجْذِعُ في العامِ المُقْبِلِ ثمَّ يُثْني ، وإثناؤُهُ : سقوطُ ثَنِيَّتَيْهِ . ثمَّ يكونُ ثَنِيّاً سَنَةً كما كانَ(١٠) جَذَعاً سَنَةً .

يُقالُ : أَثْنَى يُثْني إثناءً فهو ثَنِيٌّ ،والأُنثى : ثَنِيَّةٌ ، والجَمْعُ : ثُنْيٌ .

ثمَّ (١٨٩) يُرْبِعُ ، وإرباعُهُ : سقوطُ رَباعِيَتَيْهِ فيكونُ رَباعِياً سنةً .

---

(٥) كذا في الاصل وب . وحرفها الناشر الى :قارع : قارعة .

(٦) ديوانه (طبعة فايبرت) ٨٠ . واخلَّ بهشعره (طبعة القيسي وناجي) . واثبتنا رواية ب . وفي الاصل : خزفا ... نهرا . وجعلهاالناشر : خرفا . من غير اشارة الى ذلك . وفي الافعال ٩٢/٤ : في بؤرة .

(٧) الحيوان ٤١٤/٦ . وفي المطبوع : بالمورد .وهو خطا يخالف الاصل .

(٨) ديوانه ١٥٤ . وفي ب : والرحم . وهوتصحيف .

(٩) ب : أطاق .

(١٠) من ب . وفي الاصل : يكون . وينظر : الإبل٧٦ .

يُقالُ : أَرْبَعَ يُرْبِعُ إرباعاً ، وهو رَباعٍ ، والجَمْعُ : رُبْعٌ ، والأُنثى : رَباعِيَةٌ .

وقالَ بَعْضُهم : هذا رَباعٌ كما تَرى، فرفعَ العَيْنَ[11] ولم[12] يَنْسُبْهُ الى ياءِ النسبةِ ، كما قالَ الشاعِرُ[13] :

لها ثَنَايا أَرْبَعٌ حِسانٌ وأَرْبَعٌ فثغرُها ثمانُ

فرَفَعَ (ثمان) ولم يَنْسُبْهُ الى الياءِ التي في (ثماني)[14] ، وجَعَلَ الاسمَ (ثمان) على (فَعَالٍ) .

ثمَّ ليسَ سِوى سِنِّ الإرباعِ إلاّ القُروح ، لأنّه إذا ألقى السِّنَّ التي وراء[15] الرَّباعِيَةِ فذلكَ قُرُوحُهُ .

يُقالُ : فَرَسٌ قارحٌ ، والأُنثى :قارحٌ ، بلا هاء[16] . وقد قَرَحَ يَقْرَحُ قُرُوحاً .

فهذهِ أربعةُ أسنانٍ ، يتحوَّلُ منْ بَعْضٍ الى بَعْضٍ .

أمّا السِّنُّ الأولى فيكونُ فيها جَذَعاًثم ثَنِيّاً ثمَّ يكونُ رَباعِياً [ثمَّ يكونُ قارِحاً] .

وأمّا في الظِّلْفِ والخُفِّ فبَيْنَ الإرْباعِ والبُزُولِ سِنٌّ وهو الإسْداسُ ، ولَيْسَتْ في ذواتِ الحافِرِ .

ويُقالُ لولدِ الحِمارِ : جَحْشٌ وتَوْلَبٌ وفَرًى ، مقصورٌ[17] ، [وفَرَأٌ ، مهموزٌ مقصورٌ] ، والجمع[18] : فِراءٌ .

ومنه حديثُ النبيِّ ، صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ ، [حينَ] قالَ له أبو سُفْيان : ما كِدْتَ تأذَنُ لي حتى تأذَنَ لحجارةِ الجُلْهُمَتَيْنِ[19] فقالَ النبيُّ ، صلّى اللهُ

---

(١١) (فرفع العين) ساقط من ب .
(١٢) في المطبوع : لم . وفي الاصل : ولم . وفي ب : فلم .
(١٣) بلا عزو في الكشاف ٧٦/٤ وشرح التصريح٢٧٤/٢ وخزانة الادب ٣٠٠/٣ .
(١٤) من ب . وفي الاصل والمطبوع : ثمان .
(١٥) ب : بعد .
(١٦) ب : بالهاء .
(١٧) المقصور والممدود لابن ولاد ٩٦ .
(١٨) ب : والجميع .
(١٩) من ب . وفي الاصل والمطبوع : حجار الجلهتين .

عليهِ وسلَّمَ : يا أبا سُفْيانَ أنتَ كما قالَ القائِلُ : (كلُّ الصيدِ في جَوْفِ الفَرا)[٢٠]

وقالَ ابنُ زُغْبَةَ[٢١] :

بضَـرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُولُهُ ... وطَعنٍ كإيزاغِ المخـاضِ تَبُورُها

ويُقالُ له : العِفوُ والعَفوُ ، وقد قالَ بَعْضُهُـم : عفـا[٢٢] ، مقصـورٌ ، قـالَ الفَرَّاءُ[٢٣] : [ويُقالُ له :] العَفَا مقصورٌ ، وقالَ ابنُ الأعرابيِّ : العِفَا ، وأنشدَ[٢٤] :

بضَـرْبٍ كآذانِ الفِـراءِ فُضُولُـهُ ... وطَعْنٍ كتَشْهاقِ العِفَا هَمَّ بالنَّهْقِ

ويُقالُ : هو جَحْـشٌ ، وجَحْشَـةٌ للأنثى ، وعِفْوٌ وعِفْوَةٌ ، وهـي (١٩٠)
الجِحاشُ والعِفاءُ .

وقـالَ أبـو عَمْـرٍو : الهِنْبِـرُ : الجَحْشُ . ومنه قِيل للأتانِ : أمُّ الهِنْبِرِ ، وأنشدَ الفَرَّاءُ[٢٥] :

يا قاتَلَ اللهُ صِبْياناً تجيءُ بِهِـمْ ... أمُّ الهُنَيْبِرِ من زَنْدٍ لها وَارِي

ويُقـالُ : إنَّـهُ لأحْمَقُ مـن أمِّ الهِنْبِرِ[٢٦] . يعني الأتانَ .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ من ذواتِ الأخفاف:

قالَ الأصمعيُّ : إذا وَضَعَتِ الناقةُ فولدُها ساعةَ تَضَعُهُ[٢٧] سَلِيلٌ قبلَ أنْ يُعْلَمَ أذَكَرٌ هو أمْ أنثى . فإذا عُلِمَ فإنْ كانَ ذَكَراً فهـو سَـقْبٌ ، وأمُّـهُ مُسْقِبٌ ، وقد أذكَرَتْ فهـي مُذْكِرٌ . فإنْ كانت أنثى فهي حائِلٌ ، وأمُّهـا أمُّ حائِلٍ . قال[٢٨] الشاعرُ :

---

(٢٠) غريب الحديث لابي عبيد ٢/٢٢٥ – ٢٢٦ .

(٢١) هو مالك بن زغبة في الإبل ٦٩ والاختيارين ١٥٢ . وفي المطبوع : كابزاغ . وهو خطا .

(٢٢) كذا في الاصل وب . واثبتها الناشر : عفى ، العفى ، في الموضعين .

(٢٣) المقصور والممدود ٤٥ .

(٢٤) لأبي الطمحان حنظلة بن الشرقي في اللسان (عفا) وبلا عزو في المقصور والممدود لابن ولاد ٨٢ وصدره فيهما :

بضرب يزيل الهام عن سكناته

(٢٥) للقتال الكلابي ، ديوانه ٥٩ .

(٢٦) الدرة الفاخرة ١٥١ ، جمهرة الامثال ١/٣٩٣

(٢٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تقعه .

(٢٨) ب : وقال . والبيت بـلا عزو في اللســان (حول) .

فتِلْكَ التي لا يَبْرَحُ الدَّهْرَ حُبُّها ولا ذِكْرُها ما أَرْزَمَتْ أُمٌّ حائِلِ

وهي مُؤْنِثٌ ، وقد آنَثَتْ : جاءت بأُنثى[٢٩] . وإنْ كانَ من عادَتِها أنْ تلِدَ الإناثَ قيلَ : مِئْناثٌ . وإنْ كانَ من عادتِها أنْ تَلِدَ الذُّكور فهي مِذْكارٌ .

فإذا مَشَى فهو راشِحٌ والأُمُّ مُرْشِحٌ . فإذا ارتفعَ عن الراشِحِ فهو جادِلٌ . فإذا حَمَلَ في سنامِهِ شَحْماً فهو مُجْذِرٌ[٣٠] ومُكْمِرٌ[٣١] ، وهو في هذا كلِّهِ حُوارٌ .

فإذا اشتَدَّ قيل : رُبَعٌ ، والجَمْعُ : أَرْباعٌ ورِباعٌ ، والأُنْثى : رُبَعَةٌ . والرُّبَعُ هو الربعي ، فلا يزالُ رُبَعاً حتى يأكلَ الشَّجَرَ ويَمِينَ على نفسِهِ . ثُمَّ هو فَصِيلٌ وهُبَعٌ ، والأُنثى فَصِيلَةٌ ،والجمع : فُصلانٌ وفِصْلانٌ . وإنَّما سُمِّيَ فَصِيلاً لأَنَّهُ فُصِلَ عن أُمِّهِ ، والفِصالُ هو الفِطامُ .

ومنه الحديثُ (١٩١) : (لا رَضاعَ بعدَ فِصالٍ)[٣٢] .

وقالَ الأَصمعيُّ[٣٣] : الرُّبَعُ : ما نُتِجَ في أَوَّلِ النِّتاجِ ، والهُبَعُ : ما نُتِجَ في آخِرِ النِّتاجِ ، والأُنثى : هُبَعَةٌ .

فإذا استكملَ الحَوْلَ ودَخَلَ في الثاني فهو ابنُ مخاضٍ ، والأُنثى بنتُ مَخاضٍ ، وهي التي تُؤْخَذُ في خَمْسٍ وعشرين من الإبلِ صَدَقَةً . وإنما سُمِّيَ ابنَ مخاضٍ لأَنَّهُ فُصِلَ عن أُمِّهِ ولَحِقَتْ أُمُّهُ بالمخاضِ ، وهي الحوامِلُ ، فهي من المخاضِ وإنْ لم تَكُنْ حامِلاً .

فلا يزالُ ابنَ مخاضٍ السنةَ الثانيةَ كلَّها ، فإذا استَكْمَلَها ودَخَلَ في الثالثةِ فهو ابنُ لَبُونٍ ، والأُنثى بنتُ لَبُونٍ ،وهي التي تُؤْخَذُ في الصدقةِ إذا جاوَزَتِ[٣٤] الإبلُ خَمْساً وثلاثين .

وإنَّما سُمِّيَ ابنَ لبونٍ لأنَّ أُمَّهُ كانَتْ أَرْضَعَتْهُ السَّنَةَ الأولى ثمَّ

---

(٢٩) ب : جاءت بانثى .
(٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : مجز ، بالزاي
(٣١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ممكر . وهوتحريف . ينظر : الفرق ١٥ واللسان (كمر) .
(٣٢) غريب الحديث ٧٠/٢ . وفي المطبوع :ارضاع . بينما هو في الأصل وب : لارضاع .
(٣٣) الإبل ٧٤ .
(٣٤) ب : جازت .

كانَتْ من المَخاضِ السَّنَةَ الثانيةَ ثم وَضَعَتْ في السنةِ[٣٥] الثالثةِ فصارَ لها لَبَنٌ ، فهي لَبُونٌ ، وهو ابنُ لبونٍ[٣٦] ، والأُنثى بِنْتُ لبونٍ .

فلا يزالُ كذلكَ السَّنَةَ الثالثةَ [كلّها] فإذا مَضَتِ الثالثةُ ودخلتِ الرابعةُ فهو حينئذٍ حِقٌّ ، والأُنثى : حِقَّةٌ ، وهي التي تُؤْخَذُ في الصَّدَقَةِ إذا جاوَزَتِ[٣٧] الإبلُ خمساً وأربعين .

ويُقالُ : إنَّما سُمِّيَ حِقّاً لأَنَّهُ قَدِ استحقَّ أَنْ يُحْمَلَ عليهِ [ويُرْكَبَ] . يُقالُ : هو حِقٌّ بَيِّنُ الحِقَّةِ . وكذلكَ الأُنثى : حِقَّةٌ . قالَ الأعشى[٣٨] :

بِحِقَّتِها رُبِطَتْ في اللَّجِيـــنِ حتى السَّدِيسُ لها قد أَسَنّ

واللَّجِينُ : ما تَلَجَّنَ من الوَرَقِ ، وهو أَنْ يُدَقَّ حتى يَتَلَزَّقَ[٣٩] ويَلْتَصِقَ بعضُهُ ببَعْضٍ[٤٠] .

فلا يزالُ كذلكَ حتى يَسْتَكْمِلَ الأَرْبَعَ ويدخلَ في السنةِ الخامسةِ فهو حينئذٍ جَذَعٌ (١٩٢) والأنثى : جَذَعَةٌ ، وهي التي تُؤْخَذُ في الصَدَقَةِ إذا بَلَغَتِ الإبلُ خَمْساً وسبعينَ . ثمَّ ليسَ في الصدقةِ سِنٌّ من الأَسنانِ فوقَ الجَذَعَةِ .

فلا يزالُ كذلك حتى تَمْضِيَ الخامِسَةُ ، فإذا مَضَتِ الخامسةُ ودَخَلَتِ السادِسَةُ وألقى ثنيَّتَهُ فهو حينئذٍ ثَنِيٌّ ، والأُنثى ثَنِيَّةٌ[٤١] . وهو أَدْنَى ما يجوزُ في أسنانِ الإبلِ في النَّحْرِ .

ثمَّ لا يزالُ[٤٢] الثَّنِيُّ من الإبلِ ثَنِيّاً حتى تمضيَ السادسةُ ، فإذا مَضَتْ ودَخَلَ في السابعةِ فهو حينئذٍ رَبَاعٍ ، والأُنثى : رَبَاعِيَةٌ .

فلا يزالُ كذلك حتى تمضيَ السابعةُ ، فإذا مَضَتِ السابعةُ ودَخَلَ في الثامنةِ وأَلْقَى السِّنَّ التي بَعْدَ الرَّباعِيَةِ فهو حينئذٍ سَدِيسٌ وسَدَسٌ ، لُغَتانِ .

---

(٣٥) ساقطة من ب .
(٣٦) (وهو ابن لبون) ساقط من ب .
(٣٧) ب : جازت .
(٣٨) ديوانه ١٦ وفيه : حُبِسَت .
(٣٩) ب : يتلزج .
(٤٠) ساقطة من ب .
(٤١) الإبل ٧٦ .
(٤٢) ب : لا يزال كذلك .

وكذلكَ الأُنثـى ، لفظـُهما[٤٣] في هـذاالسِّنِّ واحِدٌ .

فلا يزالُ كذلكَ حتى تمضيَ الثامِنَةُ ،فإذا مَضَتِ الثامِنَةُ ودَخَلَ في التاسِعةِ فَطَرَ نابُـهُ وطَلَعَ فهـو حينئـذٍ فاطِرٌوبازِلٌ .

وكذلكَ الأُنثى بازِلٌ وفاطِرٌ بلَفْظِهِ .

يُقـالُ : فَطَرَ نابُهُ يفطِرُ فُطوراً ،وشَـقَأَ يَشْقَأُ شَـقْأً[٤٤] وشُـقوءاً ، وشَقِيَ أيضاً لُغَةٌ ، وشَقَّ يَشُقُّ شُقوقاً.وقالَ الطِّرِمّاحُ[٤٥] :

شُوَيقِئَةَ النابَيْنِ تَعدِلُ ضَبْعَها بأَفْتَلَ عنْ سَعْدانَـةِ الزَّوْرِ بائنِ

وبَزَغَ[٤٦] ، وصَبَأَ ، وعَـرَدَ [يعرُدُ]وبَزَلَ يبزُلُ بُزولاً .

وإنّما سُمِّيَ بازِلاً لسِنٍّ تخرُجُ لهُ يُقـالُ لهـا : بازِلٌ . وقـالَ عَبِيـدُ بنُ الأَبرَصِ[٤٧] :

أَخْلَفَ ما بازِلاً سَدِيسُـها لا حِقَّـةٌ هـي ولا ثَنِيُّـوب

فلا يزالُ بازِلاً حتى تمضيَ التاسِعةُ ،فإذا مضت ودَخَلَ[٤٨] (١٩٣) في العاشـرةِ فهو حينئذٍ مُخْلِفٌ ، ثمَّ ليسَ له اسمٌ بعدَ الإخلافِ ولكِنْ يقالُ [لَهُ] : بازِلُ عامٍ وبازِلُ عامَيْنِ ، ومُخْلِفُ عامٍ ومُخْلِفُ عامَيْنِ ، إلى ما زادَ على ذلك .

فـإذا كَبِرَ فهـو عَـوْدٌ ، والأُنثـى عَوْدَةٌ . [يُقالُ : عَوَّدَ البعيرُ تَعويداً : إذا صارَ عَوْداً] .

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو قَحْرٌ ، والجمعُ:أَقحُرٌ وقُحورٌ . فإذا أَكِلَتْ أَسـنانُهُ فقَصُرَتْ فهو كافٌّ .

فإذا انكَسَرَتْ أَنيابُهُ[٤٩] فهو ثِلْبٌ،والأُنثى : ثِلْبَةٌ ، وقد ثَلَّبَ البعيرُ تَثْليباً.

---

(٤٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لفظها .

(٤٤) الإبل ٧٦ . وفي المطبوع : شـقي يشـقى شقاء . وما اثبتناه في الأصل وب .

(٤٥) ديوانه ٤٩٧ وفيه : سويقِيَة . واثبتهـاالناشر : شويقِيَة . وهي في الأصل وب بالهمز . وفي الأصل والمطبوع : تعزل . واثبتنا روايةب . وإبل شويقئة : حين يطلع نابها . (اللسان : شقأ) .

(٤٦) في المطبوع : برع . بالراء المهملـة . وهي بزغ في الأصل وب .

(٤٧) ديوانه ١٧ . واثبتنا رواية ب . وفي الأصل والمطبوع : احلف ، بازل ، يبوب .

(٤٨) في المطبوع : فدخل . وهي في الأصل وب :ودخل .

(٤٩) ب : تكسّرت اسنانه . .

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو ماجٌ(٥٠) ، وذلك لأنّه(٥١) يَمُجُّ رِيقَهُ ولا يستطيعُ أنْ يُمْسِكَهُ من الكِبَرِ .

ثمَّ هو أَجْعَمُ ، يُقالُ(٥٢) : ناقةٌ جَعْماءُ ولَطْعاءُ ، وهي التي ليسَ فيها حاكّةٌ .

ومِن النوقِ : اللّطْلِطُ ، وهي الكبيرةُ السّنِّ . والعَزُومُ : التي قد أَسَنَّتْ ، وفيها بقيّةٌ من شبابٍ . والكَزُومُ : الهَرِمَةُ . والفَرْزِمُ مِثْلُها . والدِّرْدِحُ : التي قد أَكَلَتْ أسنانَها ولَصِقَتْ مِن الكِبَرِ . والكِحْكِحُ مثلُها . والدَّلُوقُ : التي قد تكسّرَتْ أسنانُها فهي تَمُجُّ الماءَ . والدِّلْقِمُ : التي قد تكَسَّرَ فوها فمَرْغُها يسيلُ ، وهو اللُّعابُ(٥٣) .

ويُقالُ للناقةِ أيضاً : شارِفٌ ، وقد شَرُفَتْ وشَرَفَتْ شُرُوفاً وشَرْفاً .

فإذا كَبِرَتْ بعد الشروفِ قيلَ لها : هِمّةٌ وهِرْشَفّةٌ وهِرْدَشّةٌ وضِرْزِمٌ وهِرْهِرٌ وكِحْكِحٌ .

وقالوا في مِثْلِ ذلك من ذواتِ الأَظلافِ :

إذا وَضَعَتِ العَنْزُ ما في بَطْنِها قيلَ : سَليلٌ ومَليطٌ .

وقال أبو زَيْدٍ : ساعةَ تَضَعُهُ مِن الضّأنِ والمَعز جميعاً ذَكَراً كانَ أو أُنثى : سَخْلَةٌ ، وجَمْعُها : سَخْلٌ وسِخالٌ .

فلا يزالُ ذلكَ (١٩٤) اسمهُ ما رَضِعَ اللّبَنَ .

ثمَّ هي البَهْمَةُ للذكر والأنثى(٥٤) ،وجَمْعُها(٥٥) : بَهْمٌ . وقالَ الشاعرُ(٥٦) :

وليسَ يَزْجُرُكُمْ ما تُوعَظُونَ بهِ   والبَهْمُ يَزْجُرُها الراعي فتَنْزَجِرُ

---

(٥٠) الإبل ٧٨ . وفي المطبوع : ماج . وهي في الأصل : ماج .
(٥١) من ب . وفي الأصل : انه .
(٥٢) في الأصل : ويقال . والبتنا رواية ب .
(٥٣) الإبل ١٤٥ .
(٥٤) الشاء ٨ ، الفرق لابن فارس ٩٠ .
(٥٥) من ب . وفي المطبوع : وجمعهما .
(٥٦) بلا عزو في الحيوان ٥/٤٩٧ . وضبطت البهم بضم الباء في المطبوع في الموضعين . وهي بالفتح في الأصل . وفي المطبوع : ليس . وفي الأصل وب : وليس .

فإذا بَلَغَتْ أَربعةَ أَشهرٍ ففَصلَتْ عن أُمهاتِها وأَكَلَتْ من البَقْلِ واجْتَرَّتْ، فما كانَ من أولادِ المَعزِ فهو جَفْر، والأُنثى : جَفْرَة، والجميع[٥٧] : جِفار .
ومنه حديثُ عُمَرَ حينَ قضى في الأَرْنَبِ يُصيبُها المُحْرِمُ : جَفْرٌ[٥٨] .
فإذا رَعَى وقَوِيَ وأتى عليه حَوْلٌ فهو عَرِيض، وجَمْعُهُ[٥٩] : عِرْضان .
والعَتُودُ نَحوٌ منه ، وجَمْعُهُ أَعْتِدَة وعِدّان ، وأصلُه : عِتْدان .
وقالَ يونسُ[٦٠] : جَمْعُهُ أَعْتِدَة وعُتُد وهو في هذا كُلِّهِ جَدْي ، والأُنثى عَناق .
وقالَ الأَخطَلُ[٦١] :

وأَذْكُرُ غُدانَةَ عِدّاناً مُزَنَّمَةً ... من الحَبَلَّقِ يُبْنَى حَوْلَها الصِّيَرُ

ويُقالُ له[٦٢] إذا تبِعَ[٦٣] أُمَّهُ وفُطِمَ : تِلْو ، والأُنثى : تِلْوَة ، لأنَّهُ يتلو أُمَّهُ .
ويُقالُ للجَدْيِ : إِمَّر ، وللأُنثى[٦٤] : إِمَّرَة .
وقالوا : هِلَّع وهِلَّعَة .
والبَدْرَة : العَناقُ أيضاً .
والعُطْعُطُ : الجَدْيُ . فإذا أتى عليه الحولُ فالذَّكَرُ : تَيْس ، والأُنثى : عَنز[٦٥] .
ثمَّ يكونُ جَذَعاً في السنةِ الثانيةِ ، والأُنثى[٦٦] جَذَعَة . ثمَّ ثَنِيّاً في السنةِ الثالثةِ ، والأُنثى ثَنِيَّة .
ثمَّ يكونُ رَباعِياً في الرابعةِ ، والأُنثى رَباعِية . ثمَّ يكونُ سَدِيساً ، والأُنثى سَدِيس أيضاً[٦٧] مِثْلُ الذكرِ بغيرِ هاءٍ .

---

(٥٧) ب : والجمع .
(٥٨) غريب الحديث لابي عبيد ٢٩٣/٣ ، النهاية٢٧٨/١ .
(٥٩) من ب . وفي الاصل والمطبوع : وجمعها .ورواية ب توافق رواية الحيوان ٤٩٧/٥ .
(٦٠) الحيوان ٤٩٧/٥ ــ ٤٩٨ .
(٦١) ديوانه ١١١ . وفيه : تبنى .
(٦٢) (له) ساقطة من ب .
(٦٣) من ب وهي توافق رواية الحيوان ٤٩٨/٥. وفي الاصل والمطبوع : اتبع .
(٦٤) ب : والأنثى .
(٦٥) ب : عنزة .
(٦٦) من ب . وفي الاصل والمطبوع : وللأنثى .
(٦٧) ساقطة من ب .

ثمَّ يكونُ صالِغاً ، والأُنثى كذلك . والصالِغُ بمنزلةِ البازِلِ من الإبلِ والقارحِ من الخَيْلِ[٦٨] .

وقد صَلَغَ يَصْلَغُ صُلوغاً ، والجمعُ صُلَّغ"[٦٩] . وقال رؤبة[٧٠] :

(١٩٥) والحَرْبُ شهباءُ الكِباشِ الصُّلَّغِ

وليسَ بعدَ الصالِغِ[٧١] سِنٌّ .

وقالَ الأصمعي"[٧٢] : الحُلاَّنُ والحُلاَّمُ من أولادِ المَعْزِ خاصَّةً .

وجاءَ في الحديثِ : في الأَرْنَبِ يُصيبُها المُحرِمُ : حُلاَّمٌ"[٧٣] .

وقالَ ابنُ أَحْمَرَ"[٧٤] :

تُهْدِي إليهِ ذراعَ الجَدْيِ تَكْرِمةً إمَّا ذَكِيّاً وإمَّا كانَ حُلاَّنا

ويُروى : إمَّا ذبيحاً . والذَّبيحُ : [الكبيرُ] الذي قد أَدْرَكَ أنْ يُضَحَّى به .

وقالَ مُهَلْهِل"[٧٥] :

كُلُّ قَتيلٍ في كُلَيْبٍ حُلاَّمْ

حتى يَنالَ القَتْلُ آلَ هَمَّامْ

وقالوا في الضَّأْنِ :

[أَوَّلُ ما تَضَعُ يُقالُ له : سَليلٌ ومَليطٌ وسَخْلَةٌ وتِلْوٌ وتِلْوَةٌ ، كما قالوا لولد المَعْزِ .

قالَ الكِسائي"[٧٦] : ثمَّ هو خروفٌ ،في مَوْضِعٍ] العَريضِ والعَتُودِ من

---

(٦٨) الحيوان ٥/٤٩٨ – ٤٩٩ . وفي ب : ضالعاً .. والضالع . وهو خطأ .
(٦٩) ب : وقد ضلع يضلع ضلوعاً ، والجمع ضلعة .
(٧٠) ديوانه ٩٨ . وفي ب : الضلع .
(٧١) ب : الضالع .
(٧٢) الحيوان ٥/٤٩٩ .
(٧٣) وهو من حديث عمر (رض) . ينظر :الفائق ١/٣٠٩ والنهاية ١/٤٣٤ . ورُوي بالنون .
(٧٤) شعره : ١٥٥ . ورواية الأصل والمطبوع :جلاما . والصواب : حلانا ، وهي رواية ب . وفي ب : البكر مكان الجدي . وهي رواية أخرى ذكرها الجاحظ في الحيوان ٥/٤٩٩ . وينظر : التنبيه على اوهام ابي علي في اماليه ١٠٢ .
(٧٥) الحيوان ٥/٥٠٠ ، شمس العلوم ١/٤٥٦ .
(٧٦) الحيوان ٥/٥٠٠ . وينظر : المخصص ٧/١٨٨ – ١٨٩ .

المَعْزِ ، والأُنثى خَرُوفَة" . وحَمَل" ،والأُنثى من الحُملانِ : رَخِل"[٧٧] ، والجميعُ : رُخَال"[٧٨] . كما قالوا : ظِئْرٌ وظُؤار"وتَوْأَم" وتُؤام" .

والبَهْمَةُ : الضَّأنُ والمَعْزُ جميعاً .فلا تزالُ بِهاماً حتى تصيفَ . فإذا أَكَلَ واجْتَرَّ فهو فَرِير" وفُرار" وفُرْفُور"وعُمْرُوس"[٧٩] وبَرَق" : وإنّما أصله بَرَه فعُرِّب[٨٠] . وهذا كلّه حينَ يسمنُ ويَجتَرّ .

والجِلامُ : الجِداءُ[٨١] . وقالَ الأعشى[٨٢] يصفُ الخَيْلَ :

سَواهِمُ جُذْعانُها كالجِلا م أَقْرَحَ منها القيادُ النُّسُورا

واليَعْرُ : الجَدْيُ . وقالَ البُرَيْقُ الهُذَلي[٨٣] :

مُقيماً بأَملاحٍ كما رُبِطَ اليَعْرُ

والبَذَجُ : منأولادِ الضأنِ خاصّةً .وقالَ الراجِزُ[٨٤] :

قد هَلَكَتْ جارَتُها من الهَمَجْ

فإنْ تَجُعْ تأكلْ عَتُوداً أوبَذَجْ

والجمعُ : بِذْجان" .

والطُّوبالَةُ : النَّعْجَةُ . قالَطَرَفَة[٨٥] : (١٩٦)

نعاني حنانَةُ طُوبالَةٌ تَسَفُّ يَبيساً مِن العِشْرِقِ

ويُقالُ للنَّعْجَةِ إذا هَرِمَتْ :عَشَبَة"[٨٦] وهَمَجَة"[٨٧] وماجَة" .

---

(٧٧) ورِخْل ، بكسر الراء وسكون الخاء . (اللسان : رخل) .
(٧٨) ورِخال ، بكسر الراء . (اللسان : رخل) .
(٧٩) الحيوان ٥/٥٠٠ . وفي الأصل والمطبوع :غمروس ، بالغين . وهو تصحيف .
(٨٠) المعرب ٩٣ .
(٨١) من ب . وهو جمع الجدي . وفي الأصل والمطبوع : الحداء ، بالحداء ، وهو تصحيف .
(٨٢) ديوانه ٧٢ .
(٨٣) ديوان الهذليين ٣/٥٩ . وصدره :
أسائل عنهم كلما جاء راكب
(٨٤) هو ابو محرز المحاربي في اللسان بذج . وبلاعزو في مجالس ثعلب ٥١٧ والأضداد لابن الانباري ٣٢٠ . وفي ب : جاراتنا . وفي المصادرالسائغة : جارتنا .
(٨٥) ديوانه ١٨١ . والعشرق : نبات .
(٨٦) وكذلك العشمة بالميم .
(٨٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : هجمة . وهو تحريف .

ويُقالُ : هذه نَعْجَةٌ من النّعاجِ .

وقالوا : نَعجَةٌ قاصِيَةٌ ، أي هَرِمَةٌ ،ونِعاجٌ قَوَاصٍ . والشَّوِيّ من الغنمِ مِثلَ الغواصي في الجماعةِ [88] .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ مِن الظِّباءِ :

قالَ الأصمعيّ : أوَّلُ ما يُولَدُ فهوطَلاً ثُمَّ خِشْفٌ .

فإذا طَلَعَ قَرْناهُ فهو شادِنٌ ، وذلكحينَ شَدا ، أي قَوِيَ على المَشْيِ وتحرَّكَ . قالَ زُهَيرٌ [89] :

بِجِيدِ مُغْزِلَةٍ أدْماءَ خاذِلَةٍ من الظِّباءِ تُراعي شادِناً خَرِقا

ويُقالُ له : غزالٌ ، والأُنثى : غَزالةٌ من حين تَلِدُهُ أُمُّهُ الى أنْ يبوعَ بَوْعاً ، وبَوْعُهُ : سَعْيُهُ .

ثُمَّ هو رَشَأٌ . يُقالُ : قد رَشَأَتِ الظَّبْيَةُ رَشاءً ورَشْأً ، إذا ولدتْ . قال الشاعرُ [90] :

كأنَّها مُطْفِلٌ تَحْنُو الى رَشَإٍ تأكُلُ مِن طَيِّبٍ واللهُ يُرْعِيها

ثُمَّ هو الجَدايَةُ ، وهو بمنزلةِ الجَفرِمن المَعْزِ . وقالَ الأَغْلَبُ [91] :

كَلَّفْتَني جَدايةً على الظَّعَنْ

أكالَةَ اللحمِ شَروباً لِلَّبَنْ

وقد يكونُ الجداية الذَّكَرَ .

ثُمَّ هو الخِشْفُ . وقالَ ابنُ الأعرابيّ [92] : الخِشْفُ بعد الطَّلَى ، ثم هو شَصَرٌ ، والأنثى شَصَرَةٌ ، والجمعُ خِشْفةٌ [وشِصرةٌ وأشْصارٌ] .

ثُمَّ يُثْنِي فلا يزالُ ثَنِيّاً حتى يموتَ ،لا يزيدُ عليهِ .

---

(88) جاء في حاشية ب : (انتهت المقابلةوالتصحيح والحمد لله وحده) .

(89) ديوانه ٣٥ . وفي الأصل : معزلة . واثبتهاالناشر : مغزلة بلا اشارة . وفي المطبوع : جاذلة . وهي في الأصل وب : خاذلة .

(90) بلا عزو في : ما خالف فيه الانسان البهيمة٣٣ .

(91) اخلَّ بهما شعره . وهماله في ما خالف فيهالانسان البهيمة ٣٣ .

(92) من ب . وفي الأصل : وقال بعض الاعراب .

ويُقالُ للذَكَرِ المُسِنِّ من الظِباءِ : تَيْسٌ وشَبوبٌ] ومِشَبٌّ وشَبَبٌ وعَلْهَبٌ وهَبْرَجٌ وقَشْعَمٌ(٩٣) .

وقالوا في البَقَرِ :

قال أبو عُبَيْدٍ(٩٤) : قال أبو فَقْعَسٍ الأسدي(٩٥) : وَلَدُ البَقَرَةِ (١٩٧) أَوَّلَ سَنَةٍ تبيعٌ ثُمَّ جَذَعٌ ثُمَّ ثَنِيٌّ ثُمَّ رَبَاعٌ ثُمَّ سَدِيسٌ ثُمَّ صالِغٌ وسالِغٌ ، وهو أقصى اسنانِهِ ، فيُقالُ بعدَ ذلك : صالِغُ سَنَةٍ وصالِغُ سَنَتَيْنِ ، وكذلكَ ما زادَ .

قالَ : وقالَ الكِسائيّ وأبو الجَرّاح(٩٦) : يقالُ لولدِ البقرةِ : عِجْلٌ ، والأُنثى : عِجْلَةٌ ، والجمعُ : عِجَلَةٌ .

ويُقالُ له(٩٧) : عِجَّوْلٌ ، والجمعُ : عَجاجِيلُ .

وقالَ الأَصمعيُّ(٩٨) : وهو الحَسِيلُ ، والأُنثى : حَسِيلَةٌ .

وقالَ الشاعِرُ :

وأوفى وَسْطَ قَرْنٍ كِرْس داعٍ ... فجاءوا مِثْلَ أَفْراخِ الحَسِيلِ

وهو البُرْغُزُ والبَرْغَزُ .

والطَّلَى من أَوْلادِها وأَوْلادِ الظِباءِ . وقالَ زُهَيْرٌ(٩٩) :

بِها العِينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً ... وأَطلاؤُها يَنْهَضْنَ من كُلِّ مَجْثَمِ

يقولُ : إذا سَمِعتْ صوتَ أُمهاتِها نَهَضَتْ مِن كُلِّ مَوْضِعٍ تكونُ فيه لِلرِّضاعِ .

واليَعْفورُ : وَلَدُ البَقَرَةِ أيضاً . والجُؤْذُرُ ، والأُنثى : جُؤْذُرَةٌ . والذَّرَعُ ، وأُمُّهُ مُذْرِعٌ . وقالَ ذوالرُّمَّةِ(١٠٠) :

---

(٩٣) ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٣ . وفي الأصل والمطبوع : هيزج . والصواب رواية ب . (ينظر اللسان : هبرج) .
(٩٤) (قال ابو عبيد) ساقط من ب . وينظر المخصص ٣٣/٨ .
(٩٥) من الاعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ١١٥/٤) .
(٩٦) من الاعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ١١٤/٤) .
(٩٧) (له) ساقطة من ب .
(٩٨) أسماء الوحوش وصفاتها ١٤ .
(٩٩) ديوانه ٥ .
(١٠٠) ديوانه ١٤٦١ .

وكلّ مُوَشَّاةِ القوائمِ نَعْجَةٌ لها ذَرَعٌ قدْ أحْرَزَتْهُ ومُطْفِلُ

والفَرِيرُ : ولدُ البَقَرَةِ ، وجَمْعُهُ :فُرارٌ .

وهو الفِرْقَدُ ، والفَزّ ، وجَمْعُهُ :أفْزازٌ . قالَ زُهَيْرٌ[101] :

كما استغاثَ بسَيْءٍ فَزّ غَيْطَلَةٍ خافَ العيونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

والبَحْزَجُ : ولدُ البَقَرَةِ أيضاً ،ويُقالُ : إنّهُ الجَذَعُ[102] منها ، والأنثى : بَحْزَجَةٌ[103] .

والغرا : ولدُ البَقَرَةِ ، مقصورٌ يُكتبُ بالألفِ ويُثَنّى : غَرَوَيْنِ[104] .

وأَمّا الوُعُولُ فيُقالُ لولدِها :غُفْرٌ ، والأُنثى : غُفْرَةٌ ، والجَمْعُ : أغفارٌ وغِفَرَةٌ . وقالَ بِشْرٌ[105] : (١٩٨)

[و] صَعْبٌ يَزِلُّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِهِ بأرْجائِهِ بانٌ طِوالٌ وعَرْعَرُ

ويُقالُ في مِثْلِ ذلكَ مِن ذَوَاتِ البرائِنِ[106] .

يُقالُ لولدِ الأَسَدِ : الشِّبْلُ ،والجمعُ : أَشْبالٌ وشُبُولٌ . والجِرْوُ ، والجمعُ أجْرٍ ، وجِراءٌ جَمْعُ الجَمْعِ .ويجوزُ الجِرْوُ في جميعِ السِّباعِ كلّها . قالَ زُهيرٌ[107] :

ولأَنْتَ أشْجَعُ حينَ تَتّجِهُ الـ أبطالُ مِنْ لَيْثٍ أبي أجْرِ

ويُقالُ لولدِ الذِّئْبِ :

التَّهْسَرُ ، والجمعُ تَهاسِرُ . والسِّمْعُ: ولدُ الذِّئْبِ من الضَّبُعِ[108] . قالَ الراجِزُ[109] :

تَلْقَى بها السِّمْعَ الأَزَلَّ الأَطْلَسا

---

(١٠١) ديوانه ١٧٧ .
(١٠٢) ب : لجذعٌ .
(١٠٣) من ب . وفي الاصل : فجدحة . وفي المطبوع : جفمة . ولم يشر الناشر الى ذلك .
(١٠٤) ب : رغوين . وهو تحريف .
(١٠٥) ديوانه ٨١ .
(١٠٦) ب : وقالوا في مثل ذلك من ذي البرائن .
(١٠٧) ديوانه ٩٤ .
(١٠٨) ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٦ ؛ الفرق لابن فارس ٨١ .
(١٠٩) بلا عزو في : ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٦ . وورد السمع في المطبوع بفتح السين في الموضعين . وهو خطأ .

قالَ : والعِسْبارُ : ولدُ الذئبِ [من الضَّبُعِ] أيضاً ، والجمعُ : عَسَابِرُ • وقالَ الكُمَيْتُ[110] :

وتَجَمَّعَ المُتَفَرِّقُونَ من الفراعِلِ والعَسَابِرْ

ويُقالُ لولدِ الذئبِ من الكَلْبَةِ :الدَّيْسَمُ[111] •

ويُقالُ لولدِ الثَّعْلَبِ :

تَتْفَلٌ وتَتْفُلٌ وتُتْفُلٌ : ثلاثُ لُغاتٍ[112] • وقالَ امرؤُ القَيْسِ[113] :

لها أَيْطَلا ظَبْيٍ وساقا نَعامةٍ وإرخاءُ سِرْحانٍ وتقريبُ تَتْفُلِ

ويُقالُ له : الهِجْرِسُ أَيضاً •

ويُقالُ لولدِ الضَّبُعِ :

الفُرْعُلُ ، والجمعُ : فَراعِلُ • وقالَ ابنُ حَبْناءَ التميميُّ[114] :

ملاحِمُ منها بالرُّحوبِ وغيرِها إذا ما رآها فُرْعُلُ الضَّبْعِ كَبَّرا

ويُقالُ لولدِ الضَّبِّ :

(١٩٩) الحِسْلُ ، والجمعُ : حِسَلَةٌ وأَحْسالٌ • فإذا كَبِرَ قليلاً فهو غَيْداقٌ ، والجمعُ : غَيادِيقُ • وقالَ الراجِزُ :

ينفي الغَيادِيقَ عن الطريقِ
قَلَّصَ عن كَيْمَضَةٍ[115] في نِيقِ

ثمَّ يكونُ الغَيْداقُ مُطَبِّخاً • ثمَّ يكونُ جَحْنلاً[116] ، وهو العظيمُ مهنا • ثمَّ خُضَرِمٌ ثمَّ ضَبٌّ •

---

(١١٠) شعره : ٢٢٨/١ .
(١١١) الفرق لابن فارس ٨١ .
(١١٢) الدرر المبثثة ٨٣ .
(١١٣) ديوانه ١١٣ .
(١١٤) أخل به شعره . وهو له في : ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٧ . وفي الاصل والمطبوع : بالرعوب . واثبتنا رواية ب لانها توافق رواية قطرب . وفي ب : فرعل الضب .
(١١٥) كذا في الاصل . وفي ب : كيضمة . وجعلها الناشر : كيظمة .
(١١٦) من ب . وفي الاصل والمطبوع: حجلا .ينظر : المخصص ٩٦/٨ .

ويُقالُ لِوَلَدِ الخِنزيرِ :

الخِنَّوصُ ، والجمعُ : خَنانِيصُ(117) .

ويُقالُ لوَلَدِ القِرْدِ :

القِشَّةُ . والقِشَّةُ : القِرْدَةُ الأنثى أيضاً(118) .

ويُقالُ لوَلَدِ الكَلْبِ :

جِرْوٌ وجَرْوٌ وجُرْوٌ(119) ، والأنثى: جِرْوَةٌ .

ويقولونَ أيضاً : دِرْصٌ ، والجمعُ : أدراصٌ .

وقالَ أبو زَيْدٍ والفَرّاءُ : [يُقالُ] : بَصَّصَ الجِرْوُ وفَقَّحَ ، إذا فَتَحَ عَيْنَهُ(120) . وجَصَّصَ وصَأْصَأَ : إذا لم يَفْتَحْ عَيْنَيْهِ .

وقالَ عُبَيْدُاللهِ(121) بنُ جَحْشٍ [حينَ] تَنَصَّرَ بالحَبَشَةِ فعوتِبَ في ذلكَ فقالَ : (إنّا فَقَّحْنا وصأصأتُمْ) .

ويُقالُ لولدِ الأَرْنَبِ :

الخِرْنِقُ ، والجمعُ : خرانِقُ . وقالَ طَرَفَةُ(122) :

إذا جَلَسُوا خَيَّلْتَ تحتَ ثيابِهِمْ خَرانِقَ تُوفي بالضَّغِيبِ لها نَذْرا

ويُقالُ لولدِ اليربوعِ والفأْرِ :

دِرْصٌ ، والجَمْعُ : دُرُوصٌ وأَدراص(123) .

(117) الفرق لابن فارس ٨٢ . وفي المطبوع بفتح الخاء وضم النون المشددة . وهو خطأ .

(118) الفرق ١٧ ، الفرق لابن فارس ٩٦ .

(119) المثلث ٢٩٣/١ ، الدرر المبثثة ٩١ .

(120) في المطبوع : عينيه . وهي (عينه) في الأصل وب .

(121) من ب . وفي الأصل والمطبوع : عبدالله . وما اثبتناه يوافق غريب الحديث لابي عبيد ٤٨٦/٤ والفائق ٢٧١/٢ والنهاية ٣/٣ .

(122) ديوانه ١١٧ . وفي الأصل والمطبوع : الصغيب ، بالصاد . واثبتنا رواية ب . والضغيب بالضاد : صوت الأرنب .

(123) الفرق لابن فارس ٨٢ ، نظام الغريب ١٨٠.

ويُقالُ لوَلَدِ الفيلِ :

دَغْفَلٌ(124) .

ويُقالُ لولدِ النَّعامِ :

رَأْلٌ(125) ، والجمعُ : رِئالٌ ورِئْلانٌ وحِسْكِلٌ وحَفَّانٌ والواحدةُ : حَفَّانَةٌ .

ويُسمَّى فَرْخُ الحُبارى : النَّهارَ(126) .

ويُقالُ في الطَّيْرِ كُلِّهِ :

الفِراخُ ، ما خلا الدجاجةَ فإنَّهُمْ (200) يقولون : الفراريجُ ، واحِدُها : فَرُّوجٌ(127)

× × ×

وقالوا في مِثْلِ الجماعةِ من الناسِ(128) :

أَتَتْني جماعةٌ من الناسِ ، وجمَّةٌ ، وناهِضَةٌ . وهو كثيرٌ ، وسيأتي في موضِعِهِ إنْ شاءَ اللهُ .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ من الإبِلِ :

قالَ أبو زَيْدٍ : الذَّوْدُ : مِن الثلاثةِ الى العَشَرَةِ(129) .

ويُقالُ في مَثَلٍ : (الذَّوْدُ الى الذَّوْدِ إبِلٌ)(130) . يقولُ : إذا اجتمعَ القليلُ الى القليلِ صارَ(131) كثيراً .

والصِّرْمَةُ : ما بينَ العَشَرَةِ الى الأربعين .

---

(124) من ب . وحرِّفت الى (غفل) في الأصل والمطبوع . ينظر : الفرق لابن فارس ٨٢ ، مبادىء اللغة ١٥٩ ، فقه اللغة ١١٣ .

(125) ب : الرأل .

(126) الفرق ١٧ .

(127) الفرق ١٧ .

(128) في المطبوع عنوان خلت منه المخطوطتان وقد اضافه الناشر ولم يشر الى ذلك وهو : (باب جماعة الحيوانات من ثلاثة الى عشرة ومن عشرة الى عشرين وإلى اكثر) !!!

(129) ب : من الثلاث الى العشر .

(130) جمهرة الأمثال ٤٦٢/١ ، فصل المقال ٢٨٢ .

(131) من ب . وهو كذلك في الفرق ١٨ . وفي الأصل والمطبوع : صارا .

وقالَ الأصمعيّ : ما بينَ العَشَرَةِ الى العشرينَ . قالَ : ويُقالُ : رَجُلٌ مُصْرِمٌ ، إذا كانَتْ له صِرْمَةٌ .

قالَ أبو زَيْدٍ : والحَدْرَةُ ، والجمعُ حُدَرٌ ، والحِزْمَةُ جميعاً نحو الصِرْمَةِ . والقَصْلَةُ أيضاً مِثْلُ ذلكَ .

فإذا بَلَغَتْ سِتّينَ فهي الصَّدْعَةُ والعِكْرَةُ والعَرْجُ الى ما زادَتْ[132] .

والهَجْمَةُ : وأوّلُها الأربعونَ الى ما زادَتْ .

وقالَ الأصمعيّ[133] : الهَجْمَةُ المِئَةُ وما دونَها . وقالَ الراجِزُ :

أعجبني شَبابُهُ ولِمَّتُهْ
ورَحْلُهُ مُزَخْرَفاً وهَجْمَتُهْ

والهُنَيْدَةُ : المِئَةُ[134] . قالَ جَريرٌ[135] :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانيةٌ ما في عطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

أي ما[136] فيه خَطَأٌ . يقولُ : إنَّما أعْطَيْتَها لِمَنْ[137] يَسْتَوْجِبُ ولم تُخْطِئْ [بذلكَ] .

وقالَ أبو زِيادٍ[138] لقومٍ مَرَّ عليهم : مَرَرْتُ بكم فَسَرَفْتُكُمْ . أي أخطأتُكُمْ . وقالَ طَرَفَةُ[139] :

إنَّ امرأً سَرِفَ الفؤادِ يَرى عَسَلاً بماءِ سحابةٍ شَتْمي

قالَ[140] أبو زَيْدٍ : فإذا كَثُرَتِ الهُنَيْدَةُ فهي الدُهْدانُ ، وأنْشَدَ :

لَنِعْمَ ساقي الدُهْدُهانِ ذي العَدَدْ[141]

---

(١٣٢) ب : زاد . وينظر : المخصص ١٢٩/٧ .
(١٣٣) الفرق ١٨ ، الإبل ١١٦ .
(١٣٤) الفرق ١٨ .
(١٣٥) ديوانه ١٦٤ . وفي ب : وقال جرير .
(١٣٦) (ما) ساقطة من ب .
(١٣٧) ب : من .
(١٣٨) هو ابو زياد الكلابي ، وقد سلفت ترجمته. وقولته في اللسان (سرف) .
(١٣٩) ديوانه ٩٥ .
(١٤٠) ب : وقال .
(١٤١) المخصص ١٣٠/٧ ، واللسان (دهده)وهو للأغر فيه . وفي الاصل وب : الدهدان . واثبتنا رواية المخصص واللسان .

[وقالَ أبو عَمْرو الشيبانيّ : الدَّهْدانُ لغةٌ في الدَّهْدَهانِ ، والدَّهْدَهانُ أفْصَحُ وأعربُ] .

(٢٠١) والكَوْرُ : الإبلُ الكثيرةُ العظيمةُ ، والجمعُ أكوار[142] .

[وقالَ الراجزُ :

وبَرَكَتْ كأنَّها الأمارُ
في عَطَنٍ دَعْثَرَهُ الأكوارُ]

وقالَ أبو ذُؤَيْبٍ[143] :

ولا مُشِبٌّ مِنَ الثيرانِ أفْرَدَهُ عن [كَوْرِهِ] كَثْرَةُ الإغراءِ والطَّرْدُ

وقالَ الفَرّاءُ : العَكْنانُ[144] والجَلْسَدُ[145] والخِطْرُ ، والجمعُ : أخطار .

وقالَ بَعْضُهُم : العَرْجُ : ألفُ بَعيرٍ . والخِطْرُ ألفُ بعيرٍ . قالَ أبو النَّجْمِ[146] :

فانتَهَبَتْ قبلَ صلاةِ العَصْرِ
منهم ثمانينَ وألْفَيْ خِطْرِ

قال[147] : فإذا كانتِ الإبلُ رِفاقاً[148] ومعها أولادُها فهي الرَّطّانَةُ والرَّطونُ والطَّحّانَةُ والطَّحونُ .

وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : الحَوْمُ : الكثيرُ من الإبلِ . والأزْفَلَةُ : الجماعةُ من الإبلِ . والبرْكُ : جماعةُ الإبلِ البُرُوكِ . وقالَ طَرَفَةُ[149] :

وبَرْكٍ هُجودٍ قد أثارَتْ مخافتي نوادِيَها أمشي بعَضْبٍ مُجَرَّدِ

---

(١٤٢) المخصص ٧/١٣٠ .
(١٤٣) ديوان الهذليين ١/١٢٦ ، شرح اشعار الهذليين ٦٠ . وفي المطبوع : اولا . وهي في الاصل وب : ولا . وفي الاصل : الثيران . وهوتحريف . ورواية الديوان : ولاشبوب .
(١٤٤) من ب . وفي الاصل والمطبوع : العكنان .(ينظر : اللسان : عكن) .
(١٤٥) في المطبوع : الجلمة . وهي (الجلمد) في الاصل وب ، ولكنّ الناشر لم يحسن قراءتها . وينظر : المخصص ٧/١٣٠ .
(١٤٦) اخلّ بهما ديوانه .
(١٤٧) ساقطة من ب .
(١٤٨) من ب . وفي الاصل والمطبوع : رقاقا .(ينظر : اللسان : رطن) .
(١٤٩) ديوانه ٤٤ . وفيه : نواديه .

والمَعْكـاءُ من الإبِلِ : المُجْتَمِعَـةُ العظيمـةُ • والبَعْكُوكَةُ مِثْلُهـا • وقالَ الأَسدي[150] :

يَخرُجْنَ من بَعْكُوكَةِ الخِلاطِ

وهي البَعْكُوكَةُ أيضاً • والعاكِبُ :الكثيرُ أيضاً • وقالَ الراجِزُ[151] :

جاءَتْ معَ الصُّبْحِ لهـا طَباطِبُ
فَغَشِـيَ الذَّادَةَ منهـا عاكِـبُ

والنَّعَمُ : الإبِلُ • وقد تكـونُ[152] النَّعَمُ الخَيْلَ والغَنَمَ والبَقَرَ أيضاً •

والنَّدْهَةُ من الإبِلِ • وقد تكونُ من الغَنَمِ أيضاً •

والزَّمْزِمَةُ : الخمسونَ ونَحْوُها •

والجُرْجُورُ : الكثيرةُ أيضاً • ويُقالُ:ما جاوزتِ المِئَةَ •

والسُّرْبَةُ : الجماعةُ من الإبِلِ •

والعربُ تقولُ للمِئَةِ[153] من الإبِلِ :المُنَى ، ومن الضَّأْنِ : الغِنَى ، ومن (٢٠٢) المَعزِ القِنَى[154] والقُنْوَةَ[155] •

والدُّهْدُهانُ[156] : الكثيرةُ من صِغارِ الإبِلِ • وقالَ الراجِزُ[157] :

قد نَهِلَـتْ إلاّ دُهَيْدِهِينـا
إلاّ ثلاثِـينَ وأَرْبَعِينـا
قُلَيِّصَـاتٍ وأُبَيْكِرِينـا

والحاشيةُ : صِغارُ الإبِلِ • والفَرْشُ:مِثْلُها • والشَّوَى : مِثْلُـهُ • والإفالُ : الصِغارُ أيضاً •

---

(١٥٠) بلا عزو في اللسان (بعك) .
(١٥١) بلا عزو في مجالس ثعلب ٣٢٣ . وفيه :مع الشـرق . والذادة : جمع ذائد ، وهم الذين يطردون الإبل . وفي الأصل والمطبوع :الزادة . وما أثبتناه من ب .
(١٥٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يكون .
(١٥٣) في المطبوع : المئة . وهي (للمئة) في الأصل وب .
(١٥٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : القنا .
(١٥٥) بضم القاف وكسرها . (ينظر : اللسان : قنا) .
(١٥٦) من ب . وفي الأصل : الدهـدان ، وهي لغة ضعيفة . وفي المطبوع : الدهداه .
(١٥٧) الأبيات في التكملة والذيل والصلة ٣٤١/٦ . والأول والثالث في الصحاح (دهده) .

ويُقالُ : هي بناتُ المخاضِ ، واحدُها :أَفِيلٌ ، والأُنثى : أَفِيلةٌ[158] .

وقالَ الفَـرّاءُ : جَـوْلانُ المـالِ :صِغارُهُ ورَدِيئُه[159] .

وقالـوا في مِثْـلِ ذلكَ مِـن ذَوَاتِ الحافِرِ :

الجَبْهَـةُ من الخَيْلِ والجَـرِيدَةُ والسَّـرْبُ والرَّعْلَـةُ والجمعُ : رِعالٌ .
والرَّعيلُ مِثْلُهُ . وقالَ عَنْتَرَةُ[160] :

إذْ لا أُبادِرُ في المَضِيـقِ فوارسي   ولا أُوَكِّـلُ بالرَّعيـلِ الأَوَّلِ

والمِقْنَـبُ : الجماعـةُ مِـن الخَيـلِ ولَيْـسَتْ بالكثيرةِ . وقالَ الجَعْدِيُّ[161]:

بأَلْفٍ تَكَتَّبُ أو مِقْنَبِ

والكُرْدُوسُ مِثْلُهُ .

وقـالَ الأصمعـيُّ : الخِنْطلـةُ[162] القِطْعَةُ من الخَيْلِ . وتكونُ من البَقَرِ
والحميرِ . وقالَ حَسّانُ[163] :

وخناطيـلُ كجِنّـانِ المَـلا   مَنْ يُلاقوهُ من النّاسِ يُهَـلْ

ويُقـالُ له مـن الحَمِيـرِ : المِعْيَرُ والمَعْيُوراءُ . والقَنْبَلَـةُ والكُسْعَـةُ :
الحَمِيرُ ، والنُّخَّةُ .

وجاءَ في الحديثِ : (ليسَ في الجَبْهَةِ ولا في الكُسْعَـةِ ولا في النُّخَّـةِ
صَدَقَةٌ)[164] . ويُقالُ : النَّخَّةُ[165] .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الجَبْهَةُ : الخيلُ ،والنَّخَّةُ : الرَّقيقُ ، والكُسْعَةُ : الحميرُ .

(١٥٨) في المطبوع : فيلة . وفي الاصل وب : افيلة. وهو الصواب .
(١٥٩) اللسان (جول) . وفي الاصل والمطبوع :ردؤه . واثبتنا رواية ب وهي توافق رواية اللسان .
(١٦٠) شعره : ٢٥٠ . وفي المطبوع : او لا اوكل. وفي الاصل وب : ولا .
(١٦١) شعره : ١٥ . وصدره : خرجن شماطيط من غارة . وفي المطبوع : المقتب ، بالتاء ، في الموضعين . وفي الاصل : المقتب في الموضع الاول . والمقنب ، بالنون ، في بيت الجعدي .
(١٦٢) في المطبوع : الحنظلة . وهي كما اثبتنا في الاصل وب . ينظر : شمس العلوم ٨١/٢ .
(١٦٣) ديوانه ٦٧/١ . وفي المطبوع : وحناظيل .
(١٦٤) غريب الحديث لابي عبيد ٧/١ . وفي الاصل : ليس في الكسعة ولا في الجبهة . واثبتنا رواية ب . وفي المطبوع : البخة . وهوخطا .
(١٦٥) جاءت بفتح النون في المطبوع . والصواب بضمها ، وهو قول الكسائي . وينظر : اصلاح غلط ابي عبيد ٨١ .

وقالَ الكِسائيّ : النَّخْـةُ(١٦٦) :البَقَرُ العواملُ .

والقَنْبَلَةُ : قد تكونُ من الخَيلِ .

والعانَـةُ : الجماعـةُ مـن الحميرِ ،والجَمعُ : عُونٌ . قالَ الرّاعي(١٦٧) : (٢٠٣)

فما وَجَدَتْ بالمُنْتَصَى غيرَ عانَةٍ   على حَشْرَجٍ يَضْرِبْنَهُ بالحَوافِرِ

وقالوا في مِثْـلِ [ذلكَ مِـن]ذَوَاتِ(١٦٨) الظِّلْفِ :

قالَ أبو زَيْدٍ : الفِزْرُ من الضَّأْنِ :ما بينَ العَشْرِ الى الأَرْبَعِينَ .
والصُّبَّةُ(١٦٩) من المَعْزِ : ما بينَ العَشْرِ الى الأربعينَ أيضاً .

وأمّا الرَّفَّ فمِن الضَّأْنِ خاصَّةً .ويُقالُ : الرَّفَّ(١٧٠) .

وقالَ أبو زَيْدٍ : القَوْطُ(١٧١) : المِئَةُ فما زادَتْ . والثَّلَّةُ(١٧٢) : القِطْعَةُ منها ،
وجَمْعُها : ثِلَلٌ .

قالَ : والجِـزْمَةُ والقَصْلَـةُ والصِّدْعَةُ والصَّدِيعُ والقَطِيعُ كُلُّهُ نحو
[الفِزْرِ] والصُّبَّةِ .

وقد يُقالُ في هـذه الخَمْـسِ للإبلِ أيضاً .

وقـالَ الفَـرّاءُ : فـإذا كَثُرَتِ(١٧٣)الغَنَـمُ فهـي الضّاجِعَـةُ والضَّجْعـاءُ
والكَلَعَةُ والعَلَيْطَةُ والثَّلَّةُ ، وجَمْعُها :ثِلَلٌ ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وبِدَرٍ .

والوَقِيرُ : الغَنَمُ التي بالسَّوادِ . وقالَ ذو الرُّمَّةِ(١٧٤) يَصِفُ بَقَرَةً :

مُوَلَّعَةٌ خَنْساءَ لَيْسَتْ بنَعْجَـةٍ   يُدَمِّنُ أجوافَ المياهِ وَقِيرُها

---

(١٦٦) في المطبوع بفتح النون . وهو خطأ كماسلف . (وينظر : التقفية ٢٩١) .
(١٦٧) ديوانه ١٣٨ (فايبرت) . واخلت به طبعةالقيسي وناجي .
(١٦٨) ب : ذي .
(١٦٩) في المطبوع : الصَّرَة . وهو تحريف .(ينظر : الشاء ١٨ ، الفرق لابن فارس ١٠٠) .
(١٧٠) في المطبوع : الزف ، بالزاي . وهوتصحيف . (ينظر : الفرق لابن فارس ١٠٠) .
(١٧١) من ب . وفي الاصل والمطبوع : الفرط .وهو تحريف (ينظر : الشاء ١٨) .
(١٧٢) فقه اللغة ٢٢٨ وفيه بضم الثاء . والصواببفتحها (اللسان : ثلل) .
(١٧٣) في المطبوع : كبرت . وفي الاصل وب ماأثبتنا .
(١٧٤) ديوانه ٢٣٢ . وفي المطبوع : يدمق . وهو خطأ .

وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : الوَقيرُ والقِرَةُ :الغَنَمُ . قال وهو قولُ الأَغلَبِ[175] :

ما إنْ رأَينا مَلِكاً أَغارا

أكثرَ منه قِـرَةً وقـارا

قالَ : والقارُ : الإبِلُ .

وقالَ بَعْضُهُم : الوَقيرُ : خَمْسُمِئةٍ . وقالَ الشَّمَّاخُ[176] :

فأوردَهُنَّ تقريباً وشَدّاً شرائعَ لم يُكَدِّرْها الوَقيرُ

والطَّحُونُ : ثلاثُ مِئةٍ .

ويُقالُ : مَرَّتْ[177] بنا الضَّاجِعَةُ الضَّجْعاءُ ، للكثيرِ[178] من الغَنَمِ

قالَ[179] : والنَّقَدُ صِغارُها ،واحِدُها[180] نَقَدَةٌ .

(٢٠٤) والحَذَفُ : اللِّطافُ السُّودُ منها ، والواحِدَةُ : حَذَفَةٌ .

وجاءَ في الحديثِ : (أنَّ النبيَّ ، صلّى اللهُ عليه وسلَّم ، قال : تراصُّوا بينَكُم في الصلاةِ لا تتخلَّلُكُمُ الشياطينُ كأنَّها بناتُ حَذَفٍ . قيلَ : يا رسولَ اللهِ وما بناتُ حَذَفٍ ؟ قالَ : ضأْنٌ صِغارٌ سُودٌ جُرْدٌ تكونُ باليَمَنِ)[181] .

والمَعَزُ والمِعْزَى والمَعِيزُ كُلُّهُ واحِدٌ .

وأهلُ الحِجازِ يقولونَ : المَعْزُ .وقالوا : الضَّئينُ للضَّأْنِ ، مِثْلَ ما قالوا : المَعِيزُ .

وقالوا في شاءِ الوَحْشِ للبَقَرَةِ [و]الظَّبْيَةِ :

يُقالُ لجماعةِ البَقَرِ : صَوارٌ وصِوارٌ وصِيارٌ وصِيرانٌ[182] .

---

(١٧٥) شعره : ١٧ .
(١٧٦) ديوانه ١٥٦ .
(١٧٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : سرت .
(١٧٨) من ب . وفي الاصل والمطبوع : للكثيرة .
(١٧٩) ساقطة من ب .
(١٨٠) ب : واحدتها .
(١٨١) غريب الحديث لابي عبيد ١٦١/١ . وفي‌الاصل : تخللكم . واثبتنا رواية ب لانها توافق رواية ابي عبيد .
(١٨٢) المخصص ٤٢/٨ . وفي المطبوع : صيراي. وهو خطأ وهي في الاصل وب كما اثبتنا .

والسِّرْبُ : ما بينَ العشرةِ الى الثلاثينونحوِها . قالَ أبو دُوَاد الإيادي[183] :

وسِـرْبِ نِعاجٍ حِسانِ الوجوهِ مُطَّلِـى بالنـاطيهِـنَّ الجِـراحُ

وكذلك هو من الظِباءِ .

والرَّبْرَبُ : جماعةُ البَقَرِ ، وأكثرُ ما يُقالُ ذلك في الإناثِ .

وقَطِيعٌ مِن[184] بَقَرٍ وإجْلٌ .

والفَنَاةُ : البَقَرَةُ ، والجمعُ :فَنَوَاتٌ .

واللاى : البَقَرُ ، والواحِدَةُ[185] :لآةٌ . واللاَى : الثورُ أيضاً .

وقالوا[186] : هذهِ بَقِيرٌ وأبْقورٌ وبَيْقورٌ وبَقَرٌ وباقِرٌ .

وقالَ الأُرَيْقِطُ :

يَومَ بدا شَوْبُكَ من أكمامِهِ
تَفَرّاً سِوى الباقِرِ أو آرامِهِ

وقد قِيلَ لجماعةِ البَقَرِ : بواقِرُ ،كأنَّهُ جَمْعُ باقِرٍ ، مِثْلُ حائِضٍ وحوائِض . وقالَ الشاعِرُ[187] :

سَكَّنْتُمُ بالقَوْلِ حتى كأنَّهُمْ بواقِرُ جُلْحٌ أسْكَنَتْها المَراتِعُ

والأَمْعُوزُ[188] : الثلاثون من الظِّباءِ إلى ما زادَتْ .

ويُقالُ : قَطِيعٌ مِن ظِباءٍ ، وسِرْبٌ مِن ظِباءٍ ، ورِجْلَةٌ مِن وَحْشٍ . وأصلُ
(٢٠٥) ذلكَ في الجَرادِ . وقالَ الشاعِرُ[189]:

والعَيْنُ عَيْنُ لِياحٍ لَجْلَجَتْ وَسَناً بِرِجْلَةٍ من بناتِ الوَحْشِ أطفالِ

---

(١٨٣) أخلَّ به شعره .
(١٨٤) من ب . وفي الاصل والمطبوع : في .
(١٨٥) ب : الواحدة .
(١٨٦) ينظر : اللسان والتاج (بقر) .
(١٨٧) قيس بن عيزارة الهذلي ، شرح اشعارالهذليين ٥٩٠ . وفيه : فسكنتهم . وفي الاصل : خلج . وهو خطأ . واثبتنا رواية ب .
(١٨٨) من ب . وفي الاصل والمطبوع : الامعور ،بالراء . ينظر اللسان (معز) .
(١٨٩) بلا عزو في اللسان (رجل) .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ من ذي الجَنَاحِ :

يُقالُ : هـذا خيطٌ نَعامٍ وخِيطـانٌ وخَيْط . وقالَ الأَسْوَدُ(١٩٠) :

وكأنَّ مَزْحَفَهُمْ مناقِفُ حَنْظَلٍ لَعِبَ الرِّئالُ بِهـا وخيطُ نَعـامِ

ويُروى : وخَيْطُ نعامٍ .

ويُقـالُ(١٩١) : قَطيـعٌ مِن نَعـامٍ ، ورَعْلَةٌ من نَعامٍ .

وقالَ الأصمعيُّ : الرِّجْلَةُ : القِطْعَةُ من النَّعامِ أيضاً .

ويُقالُ : مَرَّ بِنا عَرْقَةٌ من طَيْرٍ ، إذا كانت مُمْتَدَّةً كالعَرْقَةِ : وهي الضَّفيرةُ المَنْسُوجَةُ من خُيوطٍ تُمدُّ على الفُسْطاطِ .

ويُقـالُ : مَرَّتْ بِنا شَـرْقَةٌ مِن طَيْرٍ ، وسِـرْبٌ ورَعْلَـةٌ مـن طَيْرٍ ، والجمعُ : رِعَالٌ : ورَعِيلٌ . قالَ طَرَفَةُ(١٩٢) :

دُلُـقٌ في غارةٍ مَسْـفُوحَةٍ كرِعالِ الطَّيْرِ أَسْراباً تَمُرْ

ويُقالُ(١٩٣) في الجرادِ : هـذه خِرْقَةٌ من جَرادٍ ، والجمعُ : خِرَقٌ .

وقالَ الشاعرُ(١٩٤) :

كأنَّها خِرَقُ الجرادِ تثورُ يومَ غُبارِ

ورِجلٌ مِن جَـرادٍ ، ورِجْلَـةٌ من جَرادٍ . وقالَ أبو النَّجْمِ(١٩٥) يصفُ الحمر في عَدْوِها وتطايُرَ الحَصَى عن حوافِرِها :

كأنَّ بالمعْـزاءِ مِـن نِضالِهـا
رِجْلَ جَرادٍ طارَ عن خُذَّالِهـا

---

(١٩٠) ديوانه ٦١ .
(١٩١) الحيوان ٣٤٢/٤ .
(١٩٢) ديوانه ٧١ . وفيه : دلق الغارة في افزاعهم . وفي ب : وقال طرفة .
(١٩٣) ب : وقال .
(١٩٤) بلا عزو في الحيوان ٥٦٣/٥ ونظام الغريب١٨٤ . وفي الاصل : يثورهم . واثبتنا رواية ب .
(١٩٥) ديوانه ١٦٣ وفيه :

كانما المعـزاء في نضالهـا
رجل جراد طار عن حـدالها

وكذا ورد في الحيوان ٥٦٣/٥ . والمعزاء :الارض الصلبة . والحِدال بكسر الحاء : المراوغة .

والثَّوْلُ : القِطْعَةُ من النَّحلِ[١٩٦] .

وذكَرَ عُمَرُ الجرادَ فقال : (ليتَ لنامِنْهُ قَفْعَةً أوْ قَفْعَتَيْنِ)[١٩٧] .

(بابُ العرق)

يُقالُ له من الإنســانِ[١٩٨] : العَرَقُ والنَّجَدُ . يُقالُ : نَجِدَ الرجلُ يَنْجَدُ

(٢٠٦) نَجَداً ، إذا سالَ عَرَقُهُ من تَعَبٍ . قالَ النابِغةُ[١٩٩] :

يَظَلُّ من خَوْفِهِ المَلاّحُ مُعْتَصِماً   بالخَيْزُرانةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ

وقالَ آخَرُ[٢٠٠] :

فقُمْتُ مقاماً خائِفاً مَنْ يَقُمْ بِهِ   مِن الناسِ إلاّ ذو الجَلالةِ يَنْجَدِ

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : الصُّوَاحُ .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : الصُّوَاحُ للخَيْلِ خاصَّةً . وقالَ الشاعرُ[٢٠١] :

جَلَبْنا الخَيْلَ دامِيةً كُلاها   يَسِيلُ على سنابِكِها الصُّوَاحُ

ويُقــال له أيضــاً : الحَمِيــمُ . وقالَ الجَعْدِيُ[٢٠٢] :

كأنَّ الحَمِيــمَ بهــا قافِــلاً   أشاريرُ مِلْحٍ لدى مُجْنــرِبِ

قوله : قافِلاً ، أي يابِساً . والأَشاريرُ :الخَصَفُ ، واحِدتُهــا : خَصَفَــةٌ ، وهي جِــلالٌ[٢٠٣] الخُــوصِ يُبْسَطُ[٢٠٤] عليهــاالمِلْحُ . فشَبَّهَ عَرَقَها في يُبْسِــهِ[٢٠٥] ببياضِ المِلْحِ المُشَرَّرِ[٢٠٦] على الخوصِ .

---

(١٩٦) الحيوان ٥/٥٦٣ .
(١٩٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٤٠٥ . والقفعة : شبيه بالزبيل .
(١٩٨) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٧ .
(١٩٩) ديوانه ٢٣ . وفي ب : وقال النابغة .
(٢٠٠) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل :الجلادة . واثبتنا رواية ب لانها توافق رواية الاصمعي .
(٢٠١) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الاصل : جلبن. وفي المطبوع : حلبن . واثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية الاصمعي .
(٢٠٢) اخل به شعره .
(٢٠٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : خلال .
(٢٠٤) ب : ينبسط .
(٢٠٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ليبسه .
(٢٠٦) من ب . وفي الاصل : المنثور . وفي المطبوع: المنشور .

ويُقال(٢٠٧) : [رجل] مُجَرِّب" ، أيْ لهُ إبِل" قد جَرِبَتْ .

وكذلكَ : رَجُل" مُمْرِض" ، ورَجُل"مُصِح" ، على ذلكَ الوَزْنِ .

والقَرْنُ : حَلْبَة" من عَرَقٍ ، وجمعُها:قُرون" . ويُقالُ : احلِبْ فَرَسَكَ قَرْناً أو قَرْنَيْنِ . وقالَ زُهَيْر"(٢٠٨) :

نُعَوِّدُها الطِّرادَ فكُلَّ يومٍ تُسَنُّ على سَنابِكِها القُرونُ

وعَصِيمُ العَرَقِ : أثَرُهُ إذا جَفَّ .وكذلكَ عَصِيمُ الهِناءِ ، وعَصِيمُ الخِضابِ : أثَرُهُ . ويجوزُ العَصِيمُ في كلِّ شيءٍ . قالَ الراجِزُ :

تَرَى عَصِيمَ البَعْرِ والذِّيارا

بكَتِناتٍ لم تكُنْ أحْرارا

الذِّيارُ : البَعَرُ المدقوقُ الذي يُخْلَطُ في هِناءِ الإبِلِ . (٢٠٧) والكَتِناتُ : الأصابعُ .

وحَكَى لي أبو نَصْرٍ عن الأصمعيّ وأبي زَيْدٍ(٢٠٩) قالا :

الذِّيارُ [بالذّالِ] بَعَر" رَطْب"يُصَيَّرُ على خِلْفِ الناقةِ إذا أرادوا صَرَّها كي تُوَقَّى(٢١٠) أخْلافُها .

قالَ : والتَّوادِي : واحِدتُها تَوْدِيَة"،وهي عِيدان" تُشَدُّ على ضَرْعِ النّاقةِ يُجْعَلُ تَحْتَها الذِّيارُ. وقالَ الشاعِرُ(٢١١):

وأطْرافُ التَّوادِي كَرْنُومُها

والمَسِيحُ : العَرَقُ . قالَ لَبِيد"(٢١٢):

فِراشُ المَسِيحِ كالجُمانِ المُثَقَّبِ

(٢٠٧) في الأصل والمطبوع : ويقال له .
(٢٠٨) ديوانه ١٨٧ . وفي الأصل : يشق .
(٢٠٩) ب : وابي زياد .
(٢١٠) في المطبوع : تودى . وهي كما اثبتنا في الاصل وب .
(٢١١) جرير ، ديوانه ٩٨٨ . وتتمته :
إذا هبطت جو المراغ فمرست طروقاً . . . . . .
(٢١٢) ديوانه ١٩ . وصدره : علا المسك والديباج فوق نحورهم .

وقالوا في مِثْلِ اللُّعابِ من الإنسانِ[٢١٣]:

يُقالُ له[٢١٤] : البُصاقُ والبُزاقُ والبُساقُ . وأنكرها الفرّاءُ وقالَ : إنّما يقالُ : بَسَقَ الشيءُ ، إذا طالَ .

ويُقالُ له : اللُّعابُ . يُقالُ : لَعِبَ الغلامُ ، إذا سالَ[٢١٥] لُعابُهُ . وقالَ لَبيدُ بنُ أبي ربيعة[٢١٦] :

لَعِبْتُ على أكتافِهِم وحُجُورِهِم وليداً وسَمَّوْني مُفِيداً وعاصِما

ويُقالُ له : المَرْغُ أيضاً . يُقالُ :أحمَقُ يسيلُ مَرْغُهُ ، وأحْمَقُ لا يَجنأى[٢١٧] ، بالجيم ، مِثْلُ : يَجْعَى ، مَرْغَهُ :أي لا يَمْسَحُ مُخاطَهُ .

وأصْلُ المَرْغِ لذواتِ الأظلافِ والحافِرِ .

يُقالُ : أمرَغَ يُمْرِغُ إمْراغاً : إذاسالَ مُخاطُهُ .

وهو الغِرْيَلُ[٢١٨] أيضاً . ويُقالُ : الغِرْيَلُ والغِرْيَنُ : ما[٢١٩] بَقِيَ في أسْفَلِ القارورةِ من الدُّهْنِ ، وفي [أسفَلِ] الحَوْضِ من الطينِ .

ويُقالُ له من ذي الخُفِّ : اللُّغامُ[٢٢٠] والثُّفالُ . وقالَ تميمُ بنُ أُبَيِّ [بن][٢٢١] مُقْبِلٍ[٢٢٢] :

تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أنيابَها ويَقذِفْنَ فَوْقَ اللِّحاءِ الثُّفالا

وقالَ [الأصمعيّ] : أصْلُهُ في الناسِ ،وهو مُسْتَعارٌ ها هُنا .

---

(٢١٣) اضاف الناشر العنوان الآتي ولم يشر الى ذلك : (باب اللعاب من الاسنان وما يقال من مثله في الحيوان) .
(٢١٤) (له) ساقطة من ب .
(٢١٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : طال .
(٢١٦) ديوانه ٢٨٧ .
(٢١٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : يجاني .
(٢١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الغريال .
(٢١٩) في المطبوع : لما . وفي الاصل وب : ما .
(٢٢٠) في المطبوع : اللعام ، بالعين المهملة ، وهوخطأ .
(٢٢١) يقتضيها السياق . واثبتها الناشر من غيرإشارة .
(٢٢٢) ديوانه ٢٣٦ . وفيه : فوق اللحى .

(٢٠٨) وأخبرني أبو نَصْرٍ قالَ : قالَ الأصمعيّ : يُقالُ : سالَ فَمُ الرجلِ[٢٢٣] سَعابِيبَ ثَعابيبَ[٢٢٤] ، وهو أَنْ يسيلَ من الفَمِ ماءٌ مُتَمَدِّدٌ .

وقالوا في الجُلُوسِ[٢٢٥] :

يُقال[٢٢٦] : جَلَسَ الرجلُ يجلِسُ جُلُوساً ، وقَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوداً ، وجَذَ وجَثَا يَجذُو ويَجْثو جُذُوّاً وجُثُوّاً إذاجَثَا على رُكْبَتَيْهِ .

ويُقالُ : رَبَضَ الفَرَسُ والحمارُ وكلُّ ذي حافِرٍ يَرْبِضُ رُبوضاً ، وبَرَكَ البعيرُ يَبْرُكُ بُروكاً .

ويُقالُ في السباعِ كلِّها : رَبَضَ السَّبُعُ والكَلْبُ .

وقالَ ابنُ الأعرابي : السِّباعُ والحافِرُ والظِّلْفُ كلُّهُ يَرْبِضُ .

ويُقالُ : تَحَبَّثَ الطائِرُ تَحَبُّثاً : إذاتَهَيَّأَ لذلك وبَسَطَ جناحَيْهِ[٢٢٧] .

ويُقالُ : جَثَمَ الطائرُ يَجْثِمُ جُثُوماً،وهي جاثِمَةٌ . ومَجْثِمُهُ : مَوْضِعُهُ الذي يَجْثِمُ فيه .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : يُقالُ : جَثَمَ الطائِرُ ، إذا أَلْزَقَ بَطْنَهُ بالأرضِ . وكذلكَ الرجلُ يُشَبَّهُ بهِ .

وقالوا في مِثْلِ الموتِ من الإنسانِ[٢٢٨]:

يُقالُ[٢٢٩] : ماتَ فُلانٌ مَوْتاً ،وفَطَسَ يَفْطِسُ فَطْساً ، وفَقَسَ يَفْقِسُ فَقْساً ، وتَرَزَ[٢٣٠] ، وقضى نَحْبَهُ . وهذاكثيرٌ .

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : نَفَقَ الفَرَسُ يَنْفُقُ نُفوقاً ، وهي لكلِّ شيءٍ ما خَلا الإنسانَ .

---

(٢٢٣) « سال فم الرجل » ساقط من المطبوع . وهو ثابت في الاصل وب .
(٢٢٤) من ب . وفي الاصل والمطبوع : ثغابيب ،بالغين . وهو تصحيف . (ينظر : اللسان والتاج: ثعب) .
(٢٢٥) في المطبوع : « باب في الجلوس وما يقال فيمثله للحيوان » وهي اضافة ليست في الاصل .
(٢٢٦) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٦ .
(٢٢٧) ب : جناحه .
(٢٢٨) في المطبوع : (باب ما يقال في مثل الموتفي الانسان والحيوان) وهو يخالف الاصل .
(٢٢٩) الفرق لابن فارس ١٠١ .
(٢٣٠) من ب . وفي الاصل والمطبوع : نذر .

وقالوا في ذي الخُفِّ : تَنَبَّلَ البعيرُ [يَتَنَبَّلُ] تَنَبُّلاً[٢٣١] ، أي ماتَ . ولمْ نَسْمَعْهُ إلاّ في البَعِيرِ .

ويُقالُ : وَقَعَ في المالِ المَوَاتُ والمُوتانُ ، أي الموتُ .

ويُقالُ لكلِّ شيءٍ من الناسِ والبهائمِ كُلِّها : قَدْ ماتَ .

(بابُ نُعُوتِ النَّاسِ في السُّرْعَةِ والعَدْوِ واختلافِهِ)[٢٣٢]

[يُقالُ : مشى الرجلُ يمشي مَشْياً ، وعدا يَعْدو عَدْواً .

قال الأصمعيُّ : ومن المشي : الهميمُ والدَّبيبُ .

والهَدْجُ : المَشْيُ الرُّوَيْدُ . وقد يكونُ من السُّرْعَةِ ، وهو مُشتركٌ ، وقد يكونُ للنَّعامِ أيضاً .

والذَّأَلانُ : المشيُ الخفيفُ . ومنه سُمِّيَ الذئبُ : ذُؤالةَ[٢٣٣] . يُقالُ منه : ذَأَلتُ أَذْأَلُ .

والدَّأَلانُ ، بالدالِ : مشيُ الذي كأنَّهُ يبغي في مِشْيَتِهِ من النَّشاطِ . يُقالُ : دَأَلْتُ[٢٣٤] أَدْأَلُ دَأَلاناً . فهذانِ مُشْتَرَكانِ يكونانِ لذَوَاتِ الحافِرِ أيضاً .

والنَّأَلانُ : مِشْيَةُ الذي كأنَّهُ ينهضُ برأسِهِ إذا مَشَى يُحَرِّكُهُ الى فوق مِثْلُ الذي يعدو وعليه حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ[٢٣٥] .

والتَّرَهْوُكُ : [مَشْيُ][٢٣٦] الذي كأنَّهُ يموجُ في مِشْيَتِهِ ، وقَدْ تَرَهْوَكَ .

والأَوْنُ : الرُّوَيْدُ من المشي والسَّيْرِ . يُقالُ : أُنْتُ أَؤُونُ أَوْناً[٢٣٧] ، مثلُ : قُلْتُ أقولُ قَوْلاً .

---

(٢٣١) في المطبوع : تنيل ... تنيلا ، بالياء . وهو خطأ . وهو كما اثبتنا في الأصل وب .
(٢٣٢) في الأصل : باب نعوت مشى . وفي المطبوع: باب نعوت المشي . وبعد هذا العنوان يبدا السقط الكبير في الأصل . وقد اثبتناه من ب .
(٢٣٣) فقه اللغة ١٩٨ . وفيه ضروب المشي الأخرى .
(٢٣٤) مكررة في ب .
(٢٣٥) فقه اللغة ١٩٨ .
(٢٣٦) زيادة من اللسان (رهك) .
(٢٣٧) من اللسان (أون) . وفي الأصل : اوءا .

والكَتْفُ : المشي الرُّوَيدُ . يُقالُ :مَشَيْتُ فكَتَفْتُ ، وهو أنْ تُحَرِّكَ كَتِفَيْها . قالَ لبيد[٢٣٨] :

قَريحُ سِلاحٍ يَكْتِفُ المشيَ فاتِرُ

قالَ الأمويّ : الكَفْكَفَة : سُرعةُ المشي .

وقالَ أبو عَمْرٍو : الدَّلَج : مشيُ الرجلِ بحِمْلِهِ وقد أثْقَلَهُ . يقالُ : دَلَجَ يَدْلِجُ[٢٣٩] .

والقَطْوُ : تقاربُ الخَطْوِ من النشاطِ. يُقالُ : قَطَا يَقْطُو ، وهو رَجُلٌ قَطْوانٌ .

والإرْزافُ : الإسراعُ . ويُقالُ :أَرْزَفَ الرجلُ إرْزافاً .

والقَبْضُ : مِثْلُهُ . يقالُ : رَجُلٌ قَبِيضٌ بَيِّنُ القَباضةِ .

والإحْصافُ : أنْ يَعْدُوَ الرجلُ عَدْواً فيه تقارُبٌ ، أخَذَهُ من المُحْصَفِ . والإحْصافُ : أنْ يثيرَ الحَصَا في عَدْوِهِ .

والكَرْدَحَةُ والكَمْتَرَةُ : كلتاهما من عَدْوِ القصيرِ المتقاربِ الخُطى المجتهدِ في عَدْوِهِ .

والهَوْذَلَةُ : أنْ يضطربَ في عَدْوِهِ .ومنه قيل للسقاء إذا تَمَخَّضَ : هو يُهَوْذِلُ هَوْذَلَةً .

والفَدَيان والذَّمَيان : الإسراعُ .يُقالُ : فَدَى يفدي ، وذَمَى يذمي .

والحُصاصُ : حِدَّةُ العَدْوِ . يُقالُ :مَرَّ بنا وله حُصاصٌ .

الفَرَّاءُ : أمْتَلَ : يعدو ، وأجْلى :يعدو ، وأضَرَّ وانكَدَرَ وعَبَّدَ : كلٌّ هذا أسرعَ بعد الإسراعِ .

والأَتَلانُ : أنْ يُقارِبَ خَطْوَهُ فيغَضَبٍ . يُقالُ : قد أَتَلَ يأتِلُ . ومِثْلُهُ: أتَنَ يأتِنُ . وأنْشَدَ[٢٤٠] .

أَرانِي لا آتيكَ إلاّ كأنَّما ... أسَأْتُ وإلاّ أنْتَ غضبانُ تأتِلُ

(٢٣٨) ديوانه ٢١٨ . وصدره : فأفحمته حتىاستكان كانه .
(٢٣٩) اللسان (دلج) .
(٢٤٠) لثروان العكلي في اللسان (اتل) .

وقالَ أبو زَيْدٍ : الفَيْكَانُ والحَيْكانُ : أَنْ يُحَرِّكَ مَنكِبَيْهِ وجَسَدَهُ حين يمشي مع كَثْرَةِ لَحْمٍ .

والضَّفْرُ والأَفْرُ : العَدْوُ . يُقالُ : ضَفَرَ يَضْفِرُ ، وأَفَرَ يأفِرُ .

وقالَ الأَصمعيّ : الحَتْكُ : أنْ تُقارِبَ الخَطْوَ وتُسْرِعَ رَفْعَ الرجلِ ووَضْعَها .

والزَّوْزاةُ : أنْ ينصبَ ظهرَهُ ويُسْرِعَ ويُقارِبَ الخَطْوَ . يُقالُ : زَوْزَى يُزَوْزي زَوْزاةً .

واللَّبَطةُ والكَلْطَةُ : مَشْيُ الأَقْزَلِ . والقَزَلُ : أَسوأُ العَرَجِ .

والتَّفَيُّدُ : التَّبَخْتُرُ . والتَّبَهْنُسُ مِثْلُهُ .

والرَّسَفُ والمطابقةُ : مَشْيُ المُقَيَّدِ .

والدَّليفُ والدَّهْمَجَةُ : مِشْيَةُ الكبيرِ .

والخَنْدَفَةُ والنَّمْنَلَةُ : أنْ يمشيَ مُتفاجّاً ويقلِبَ قَدَمَيْهِ كأنَّه يَغْرِف بهما شيئاً .

وقالوا في مِثْلِ ذلك من ذواتِ الحافِرِ :

قالَ][241] (٢٠٩) الأَصمعيّ : منَ المَشْيِ : العَنَقُ ، وهو أوّلُ المشيِ . والتَّوَقُّص[242] : وهو أنْ ينزُوَ نَزْواً ويُقَرْمِط ، يُقالُ : مَرَّ يَتَوَقَّص به فَرَسُهُ .

ومِن[243] المَشْيِ الدَّأَلانُ : وهو مَشْيٌ يُقارِبُ فيه الخَطْوَ ويسعى كأنَّهُ مُثْقَلٌ من حملٍ .

ومنهُ الذَّأَلانُ : وهو [مَرٌّ] خفيفٌ سريعٌ . يُقالُ : مَرَّ يذأَلُ ذَأَلاناً ، فإذا راوحَ بَيْنَ يَدَيْهِ [ووَضَعَهُما معاً]فذلكَ الخَبَبُ[244] . وإذا[245] رَفَعَ

---

(٢٤١) هنا ينتهي ما سقط من الاصل . وقول الاصمعي في كتابه الخيل ٣٧٣ .
(٢٤٢) من ب . وفي الاصل والمطبوع : الترقص .(ينظر : اللسان : وقص) .
(٢٤٣) من ب . وهي مطموسة في الاصل . وجعلها الناشر (في) ولم يشر الى ذلك .
(٢٤٤) من ب . وفي الاصل والمطبوع : الخب .
(٢٤٥) جعلها الناشر : فإذا .

[يَدَيْهِ] ووَضَعَهُما معاً فذلكَ التقريبُ .فإذا عدا عَدْوَ الثَّعْلَبِ فذلكَ الثعلبيَّةُ . فإذا ارتفعَ حتى يكونَ إحضاراً قيلَ : مَرَّ يُحْضِرُ ، ومَرَّ يعدو ، يُقال[246] : عدا الفَرَسُ وأنا أعْدَيْتُهُ . ومَرَّ يَعْدُو ويَعْدَى . وقد رَكَضْتُهُ ، بغيرِ ألفٍ . ولا يكونُ : رَكَضَ هو ، إنّما الرَّكضُ :تحريكُكَ إيّاهُ برِجْلَيْكَ أو بغيرِ ذلكَ ، سارَ هو أَوْ لم يَسِرْ .

فإذا ارتفعَ فسالَ سَيْلاً قيلَ : مَرَّ يجري جَرْياً ويُجْرَى .

فإذا اضْطَرَمَ[247] جَرْيُهُ قيلَ : مَرَّ يُهْذِبُ إهذاباً[248] ، ومَرَّ يَلْهَبُ إلهاباً . وإذا بدأ[249] العَدْوَ قبلَ أنْ يَضطرمَ قيلَ : قد أمَجَّ ، وهو يُمِجُّ إمْجاجاً .

فإذا اجتهدَ قيلَ : قد أهْمَجَ يُهْمِجُ إهْماجاً .

فإذا رَجَمَ الأرضَ رَجْماً بينَ العَدْوِ والمَشْيِ الشَّديدِ[250] قيل : رَدَى يَرْدِي رَدَياناً .

وقالَ الأَصمعيُّ[251] : قلتُ لمُنتَجِعٍ[252] : ما الرَّدَيانُ ؟ فقالَ : عَدْوُ الحمارِ بينَ آرِيِّهِ ومُتَمَعَّكِهِ .

وإذا رَمَى بيَدَيْهِ رَمْياً ولم يرفعْ سُنْبُكَهُ عن الأرضِ كثيراً قيلَ : مَرَّ يَدْحُو دَحْواً وهو داحٍ ، وهو أحسَنُ مايكونُ من العَدْوِ .

وإذا مَرَّ مرّاً سَهلاً بينَ العَدْوِ الشديدِ واللَّيِّنِ فذلكَ الطَّميمُ . يُقالُ : مَرَّ يطِمُّ طَميماً .

وإذا وَقَعَتْ حوافرُ رِجْلَيْهِ مكانَ حوافرِ يَدَيْهِ (٢١٠) قيلَ : قَرَنَ قِراناً ، وهو فَرَسٌ قَرونٌ[253] .

---

(٢٤٦) ب : ويقال .
(٢٤٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : اضطرب .(ينظر : الخيل ٣٧٣) .
(٢٤٨) في المطبوع : يهدب اهدابا ، بالدال . وهوخطأ مخالف للأصل .
(٢٤٩) من ب . وفي الاصل والمطبوع : ابدأ .
(٢٥٠) ب : المشي الشديد والعدو .
(٢٥١) الخيل ٣٧٣ .
(٢٥٢) هو منتجع بن نبهان الأعرابي . (طبقات النحويين واللغويين ١٥٧) .
(٢٥٣) من ب . وهو يوافق رواية الاصمعي في الخيل ٣٧٤ . وفي الاصل والمطبوع : قران .

وإذا مَـرَّ مـرّاً خفيفـاً قيلَ : مـرَّ يَمْزَعُ(٢٥٤) ويَمْزَعُ ويَمْصَعُ .

فإذا خلَطَ العَنَقَ بالهَمْلَجَةِ فراوحَ بينَ شيءٍ من هـذا وشيءٍ من هذا قيلَ : قـد ارتجلَ ارتجالاً .

ويُقالُ : خيرُ جَـرْيِ الذكور أنْ يَشْتَرِف(٢٥٥) ، وخيرُ جري الإناثِ أنْ تَنْبَسِـطَ(٢٥٦) وتصْغِـي(٢٥٧) كعَـدْوِ الذئبةِ .

ومن المَشْيِ الكَتَفُ ، يُقالُ : كَتَفَ يكتِفُ كَتْفاً ، وهو أنْ ترتفـعَ كتِفاهُ في المَشْيِ وهو يَسْتَحِبُّ .

وقالَ الأصمعيُّ : حدَّثني بعضُ أهلِ العِلْمِ قالَ : صَنَعَ عبدُ الرحمنِ الثقفيُّ ابنُ أمِّ الحَكَمِ أختِ معاويةَ وكانَ على الكـوفةِ ، ألفـاً قارحٍ ، فـدعا ابنَ أقَيْصِر(٢٥٨) الأسَـدِيَّ فقـالَ : أنظرْ إليها أيُّها أسْبَقُ ؟ فنظرَ الى أُنثى فيها فقالَ: هذه تَسْبِقُ . وقالَ لفَحْلٍ فيهـا : هـذا أشَدُّ منها وأجودُ ، ولكنَّهـا وَدِيقٌ ، وسيجيءُ(٢٥٩) واضعاً(٢٦٠) جَحْفَلَتَهُ علـى قَطَاتِها ، [فأُرْسِلَتِ الخيـلُ فسَبَقَتِ الأُنثى وجاءَ الفَحْلُ واضعاً جَحْفَلَتَهُ على قطاتِها] . فقالَ له : وكيفَ عَلِمْتَ ذلكَ ؟ قالَ : إنَّها مَشَتْ فكَتَفَتْ ، وخَبَّتْ(٢٦١) فوَجَفَتْ ، وعَدَتْ فنَسَفَتْ .

قوله : نَسَفَتْ . هو دُنُوُّ السُّنْبُكِ من الأرضِ في العَدْوِ .

ويُقـالُ : الإناثُ تجـري بمآخيرِها والذكورُ بصدورِها .

ويُقـالُ : (الخَيْـلُ تجري علـى مَسَاوِيها)(٢٦٢) . يُرادُ بذلكَ أنَّ الفرَسَ يعدو وفيه بعضُ العيوبِ .

---

(٢٥٤) ب : يمزغ .
(٢٥٥) ب : يستشرف .
(٢٥٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تنسط .
(٢٥٧) في الخيل ٣٧٤ : وتصغر .
(٢٥٨) في المطبوع : اميصر ، بالميم . وهو خطأ .
(٢٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ستجيء .
(٢٦٠) ب : واجماً . وهو تحريف .
(٢٦١) هنا تنقطع مخطوطة ب .
(٢٦٢) الأمثال لأبي عبيد ١٠٩ ، جمهرة الأمثال ٤١٤/١ .

ويُقالُ : لا يَسْبِقُ من غايةٍ بعيدةٍ أهْضَمُ أبداً . والهَضَمُ : انضمامُ الجَنْبَيْنِ . وهيَ فَرَسٌ هَضْماءُ .

ويُقالُ للفَرَسِ إذا كانَ كثيرَ الجَرْيِ شَديدَهُ : إنَّهُ لمِهْرَجٌ ، وهو فَرَسٌ غَمْرٌ ، وسَكْبٌ ، وبَحرٌ[٢٦٣] ، وفَيْضٌ ، وحَتٌّ[٢٦٤] . كلُّ هذا (٢١١) كَثْرَةُ العَدْوِ[٢٦٥] .

وإذا كانَ رَغيبَ الشَحْوَةِ[٢٦٦] ، أي واسعَ الخَطْوِ كثيرَ الأَخْذِ من الأرضِ قيلَ : هو ساطٍ من الخَيلِ . وتقولُ : سطا يسطو . وقالَ :

لقد منوا بتيجانٍ ساطِ

ويُقال : إنَّهُ الأباجِلُ بالعَدْوِ . وهذا مَثَلٌ يُرادُ به : إنْ نالَ[٢٦٧] وَهَى بالعَدْوِ فانخَرَقَ[٢٦٨] بالعَدْوِ انخراقاً ، وقال :

إذا قُلْنَ كَلاًّ قالَ والنَقْعُ ساطِعٌ بَلَى وهو واهٍ . . . .[٢٦٩]

وإذا بَدَأَ الجَرْيَ من غيرِ أنْ يختلِطَ قيل : مَرَّ يَغْلِجُ غَلْجاً وإنَّهُ لمِغْلَجٌ[٢٧٠] .

وإذا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَثَبَ [فوقَعَ][٢٧١] مجموعةً يداهُ فذلكَ الضَّبْرُ[٢٧٢] .

فإذا أهوى بحافِرِهِ الى عَضُدِهِ فذلكَ [الضَّبْعُ][٢٧٣] ، وهو فَرَسٌ ضَبُوعٌ . وقالَ طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ[٢٧٤] :

---

(٢٦٣) من ب . وفي الاصل والمطبوع : بجر ، بالجيم .
(٢٦٤) من ب . وفي الاصل والمطبوع : حث ، بالثاء .
(٢٦٥) الخيل ٣٧٤ ، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٥٨ .
(٢٦٦) من ب . وفي الاصل والمطبوع : رعيب الشجوة .
(٢٦٧) في المطبوع : يقال .
(٢٦٨) في المطبوع : بالحرق . والجملة غير واضحة المعنى .
(٢٦٩) مكان النقاط مطموس في الأصل .
(٢٧٠) في الأصل والمطبوع : مر يعلج علجاً وإنّه لمعلج ، كلها بالعين المهملة . وهو تصحيف . ينظر: الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
(٢٧١) من الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
(٢٧٢) في الأصل والمطبوع : الصبر .
(٢٧٣) من المخصص ١٦٧/٦ . وهي مطموسة في الأصل .
(٢٧٤) ديوانه ١١ . وفي المطبوع : بربمان الشوام . وهو خطا .

ضوابعُ تنوي بَيْضَةَ الحيِّ بَعْد ما   أذاعَتْ بِرَيْعَانِ السَّوامِ المُعَزَّبِ

ومنها : المُكَرَّي[٢٧٥] ، وهو الذي كأنما يتلقّفُ [بيده في المشي][٢٧٦] .

ومنه : السَّادِي ، ويقالُ : هو يَسْدُو،وهو الذي يرمي بيَدَيْهِ قدماً ، وهو يَستَحَبُّ . ومنه قولُ الناسِ : ازْدُهْ[٢٧٧].

ومن الخَيلِ القَطُوفُ ، والمَصْدَرُ القِطافُ ، وهو مقارَبَةُ الخَطْوِ .

وفيها السَّعَةُ ، ويقالُ : فَرَسٌ وَسَاعٌ للذكرِ والأُنثى سواءٌ ، وهو الانبساطُ[٢٧٨] في المَشْيِ وسُرْعَتُهُ .

وفيها الفَرَاغَةُ ، يقالُ : فَرَسٌ فَرِيغٌ.ويُقالُ : مِعْنَاقٌ فَرِيغٌ ، وهِمْلاجٌ فَرِيغٌ ، والأُنثى فَرِيغَةٌ .

والمِعناقُ في الذكرِ والأُنثى سواءٌ ،وكذلكَ الهِمْلاجُ ، وكذلك القَطوفُ . يُقالُ : أُنثى قَطوفٌ ، وهِمْلاجٌ ومِعْنَاقٌ[٢٧٩] .

والخِنْدِفُ في الخَيلِ وفي الحوافرِ كُلِّها : وهو أنْ يَنقلبَ حافِرُهُ الى عَضُدِهِ فذلك[٢٨٠] الضَّبْعُ . يُقالُ :فَرَسٌ (٢١٢) ضَبُوعٌ للذَّكَرِ والأنثى سواءٌ ، إذا كانَ سَلِسَ القِيادِ .

ويُقالُ : إنَّهُ لهَوْنٌ من الخيلِ ،وإنّها لهَوْنَةٌ من الخَيْلِ ، إذا كانَ مِطْواعَ القِيادِ ، وكانَتْ كذلكَ .

ويُقالُ : فَرَسٌ جَرُورٌ ، إذا كانَ ثقيلاً في القِيادِ . وخَيْلٌ جُرُرٌ . والذكرُ والأُنثى سَواءٌ .

---

(٢٧٥) اي البطيء . وفي الاصل : الكري . وتركها الناشر لعدم وضوحها ، وقال في الحاشية : خرم في الاصل . وليس ثمة خرم .
(٢٧٦) من الإبل ١٠٦ .
(٢٧٧) زدا ، بالزاي ، لغة في سدا . (ينظر اللسان : زدا ، سدا) .
(٢٧٨) في الأصل : الانسياط . والانبساط :السعة .
(٢٧٩) في الاصل : منعاق . وهو تحريف . ولم يشر الناشر الى ذلك .
(٢٨٠) في المطبوع : وذلك .

وفي مِثْلِ ذلكَ من ذَوَاتِ الأَطْلافِ :

الأَصمعيُّ[٢٨١] : التهويدُ : السَّيْرُ الرفيقُ . والمَلْخُ : السَّيْرُ السَّهْلُ . ومنهُ قِيلَ : امتلختُ الشيءَ ، إذا سَلَلْتَهُ رُوَيْداً . والمَلْقُ نحوُ المَلْخِ .

أبو زَيْدٍ : الحَوْزُ : السَّوْقُ الرُّوَيْدُ .

أبو عَمْرٍو : هو الحَيْزُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ ، حزْتُها أَحِيزُها .

الفَرَّاءُ : الدَّلْوُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ،دَلَوْتُها أَدْلُوها دَلْواً ، وأَنشدَ[٢٨٢] :

لا تَعْجَلا بالسَّيْرِ وادْلُواها

لَبِئْسَمَا بُطْءٌ ولا نَرْعاها

والتَّطْفيلُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ أيضاً.طَفَّلْتُها : وذلكَ إذا كانَ معها أَطفالُها فرفقوا بها حتى يَلْحَقَها الأطفالُ .

أبو عَمْرٍو : الذَّمِيلُ[٢٨٣] : اللَّيِّنُ من السَّيْرِ .

أبو زَيْدٍ : البَسُّ والبَشْكُ جميعاً السَّيْرُ ، بَسَسْتُ أَبُسُّ ، وبَشَكْتُ أَبْشُكُ ، وأَنشدَ[٢٨٤] :

لا تَخْبِزا خَبْزاً وبُسّا بَسّا

وجَنِّباها عامِراً وعَبْسَا

والخَبْزُ : السَّيْرُ الشديدُ والضَّرْبُ .

والسَّهْوَةُ : اللَّيِّنَةُ السَّيْرِ .

والمُكَرِّي : اللَّيِّنُ البَطِيءُ . قالَ القطاميُّ[٢٨٥] :

مِنها المُكَرِّي ومِنْها اللَّيِّنُ السَّادِي

---

(٢٨١) ينظر : الإبل ١٢٣ ـ ١٢٦ ، فقه اللغة ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، المخصص ٧/١٠٣ ـ ١٠٤ .
(٢٨٢) بلا عزو في اللسان (دلا) . والاول بلا عزو في مقاييس اللغة ٢/٢٩٣ ومنال الطالب ٤٣٦ . وقال الناشر : كلمة بطء غير واضحة في الاصل . اقول : هي واضحة مقروءة كما في صورة الورقة الأخيرة .
(٢٨٣) في الأصل : الزميل ، بالزاي . وهو تحريف فات الناشر . ينظر : اللسان والتاج (ذمل) .
(٢٨٤) الاول فقط في المخصص ٧/١٠٤ واللسان (بسس) .
(٢٨٥) ديوانه ٨٢ . وصدره : وكل ذلك منها كلما رفعت .

والدَّفيفُ : اللَّيِّنُ . قال : دَفَّ يَدُفُّ دَفيفاً ودَفّاً .

(٢١٣) الأصمعيّ : الحَوْزُ : السَّيرُ اللَّيِّنُ ، وأَنْشَدَ[٢٨٦] :

وقد نَظَرْتكُمْ اظْماءَصادِرَةٍ
للوِرْدِ طالَ بها حَوْزِي و [تَنْساسِي][٢٨٧]

.... التَّنْساسُ : السَّيْرُ السريعُ الشديدُ . . . .[٢٨٨] أي لثّا شيئاً مِن السَّويقِ وغيرِهِ لنرتَحِلَ قَبْلَ أنْ يُدْرِكَنا الطَّلَبُ .

تَمَّ كتابُ الفَرْقِ والحمدُ للهِ رَبِّ
العالمين وصلّى اللهُ على سَيِّدِنا محمدٍ
النبيِّ وعلى آلهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ
تسليماً . وكُتِبَ في صَفَرٍ من
سَنَةِ[٢٨٩] سِتِّمائةٍ نَفَعَ اللهُ بهِ
كاتِبَهُ وكاسِبَهُ وقارِئَهُ

(٢٨٦) للحطيئة ، ديوانه ٢٨٣ وفيه : اظماءصادرة للخمس .
(٢٨٧) مطموسة في الاصل واثبتناها من الديوانوالإبل ١٠٧ .
(٢٨٨) مكان النقاط كلمات مطموسة في الاصل .
(٢٨٩) (سنة) ساقطة من المطبوع .

فهــرس المصَادر وَالمـَراجع (*)

ـ المصحف الشريف .

ـ الإبل : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب، ت ٢١٦ هـ . (نشره هفنر في الكنـز اللغوي) .

ـ الاختيارين : الأخفش الأصغر، علي بن سليمان ، ت ٣١٥ هـ ، تح د . فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .

ـ أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .

ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ٧٣ .

ـ الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تح عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٥٨ .

ـ إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تح عبد الله الجبوري ، بيروت ١٩٨٣ .

ـ إصلاح المنطق : إبن السكيت : يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ تح شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ .

ـ الأضداد : إبن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تح محمد أبي الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .

ـ الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .

ـ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : إبن مالك ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .

(*) المعلومات التامة عن إسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود إسمه أول مرة فقط .

ـ الأفعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المعافري ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، تح د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ ـ ٨٠ .
ـ أمالي الزجاجي : الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، ت ٣٣٧ هـ ، تح عبد السلام محمد هرون ، مصر ١٣٨٢ هـ .
ـ الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، تح د . عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٩٨٠ .
ـ أنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تح أبي الفضل ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣ .
ـ إيضاح المكنون : إسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩ هـ ، إستانبول ١٩٤٥ .
ـ البرصان والعرجان والعميان والحولان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تح عبد السلام هارون ، بغداد ١٩٨٢ .
ـ البغال : الجاحظ ، تح عبد السلام هارون (في رسائل الجاحظ) ، القاهرة ١٩٦٥ .
٨٨ بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
ـ بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
ـ تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، وطبعة الكويت (صدر منها عشرون جزءاً) .
ـ تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
ـ تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : إبن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢ هـ ، تح د . عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
ـ تحرير الرواية في تقرير الكفاية : الفاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠ هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٣ .
ـ التقفيه في اللغة : البندنيجي ، اليمان بن أبي اليمان ، ت ٢٨٤ هـ ، تح د . خليل العطية ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٦ .
ـ التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٩ .
ـ التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٩ .

ـ التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥ هـ ، تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .

ـ التلويح في شرح الفصيح : الهروي ، أبو سهل محمد بن علي ، ت ٤٣٣ هـ ، تحـ محمد عبد المنعم خفاجي (في كتاب فصيح ثعلب والشروح التي عليه) ، مصر ١٩٤٩ .

ـ التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحـ صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

ـ التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكـ‌ي ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحـ صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

ـ التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحـ صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

ـ التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح : إبن بري ، محمد ، ت ٥٨٢ هـ ، تحـ مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاوي ، مط دار الكتب بمصر ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ .

ـ التنبيهات على أغاليط الرواة : علي بن حمزة ، ت ٣٧٥ هـ ، تحـ الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .

ـ تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧ .

ـ جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تحـ أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .

ـ جمهرة اللغة : إبن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .

ـ الحيوان : الجاحظ ، تحـ عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .

ـ خزانة الأدب : البغدادي : عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .

ـ خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، تحـ د . بهيجة الحسني ، بغداد ١٩٦٨ .

ـ خلق الإنسان : الأصمعي ، نشره هفنر في (الكنز اللغوي) .

ـ خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت (ق ٣ هـ) ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .

ـ خلق الإنسان : الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري ، ت ٣١١ هـ ، تحـ د . إبراهيم السامرائي ، مط المجمع العلمي العراقي ١٩٦٣ .

ـ الخيل : الأصمعي ، تحـ د نوري حمودي القيسي ، (نشر في مجلة كلية الآداب) ، بغداد ١٩٧٠ .

ـ الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠ هـ ، تحـ عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ ـ ٧٢ .

ـ الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٢٦٠ هـ ، تحـ عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ ـ ٧٢ .
ـ الدرر المبثثة في الغرر المثلثة : الفيروزأبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .
ـ ديوان الأخطل : تحـ صالحاني ، مطـ الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .
ـ ديوان الأسود بن يعفر : تحـ د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
ـ ديوان الأعشي (الصبح المنير) : تحـ جاير ، لندن ١٩٢٨ .
ـ ديوان أمرىء القيس : تحـ أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
ـ ديوان بشر بن أبي خازم : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .
ـ ديوان جران العود ؛ مطـ دار الكتب المصرية ١٩٣١ .
ـ ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
ـ ديوان الحارث بن حلزة : تحـ هاشم الطعان ، بغداد ١٩٦٩ .
ـ ديوان حسان بن ثابت : تحـ د . وليد عرفات ، دار صادر ـ بيروت ١٩٧٤ .
ـ ديوان ذي الرمة : تحـ د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ ـ ٧٣ .
ـ ديوان الراعي النميري : تحـ فاييرت ، بيروت ١٩٨٠ .
ـ ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لإيبزك ١٩٠٣ .
ـ ديوآن زهير : مطـ دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ .
ـ ديوان الشماخ : تحـ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
ـ ديوان طرفة : تحـ درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
ـ ديوان الطرماح : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
ـ ديوان العجاج : تحـ د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
ـ ديوان عروة بن الورد : تحـ عبد المعين الملوحي ، دمشق ١٩٦٦ .
ـ ديوان علقمة الفحل : تحـ لطفي الصقال ودرية الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .
ـ ديوان الفرزدق : تحـ عبد الله إسماعيل الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .
ـ ديوان القتال الكلابي: تحـ د. إحسان عباس، بيروت ١٩٦١.
ـ ديوان القطامي، تحـ د. إبراهيم السامرائي ود. أحمد مطلوب، بيروت ١٩٦٠.
ـ ديوان كعب بن زهير : تحـ الميمني ، ط دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
ـ ديوان لبيد : تحـ د . إحسان عباس : الكويت ١٩٦٢ .
ـ ديوان ابن مقبل : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
ـ ديوان النابغة الذبياني : تحـ د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
ـ ديوان أبي النجم العجلي : صنعة علاء الدين آغا ، الرياض ١٩٨١ .

- ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة : إبن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحـ د . حمزة عبد الله النشرتي ، القاهرة ١٩٨٣ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : إبن الأنباري ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- سنن إبن ماجة : إبن ماجة ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥ هـ ، تحـ محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢ .
- السيرة النبوية : إبن هشام الحميري ، أبو محمد عبد الملك ، ت نحو ٢١٣ هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الشاء : الأصمعي ، تحـ هفنر ، فينا ١٨٩٦ .
- شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .
- شرح التصريح على التوضيح : خالد الأزهري ، ت ٩٠٥ ، البابي الحلبي بمصر .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : أبو أحمد العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت ٣٨٢ هـ ، تحـ عبد العزيز أحمد ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ .
- شعر الأغلب العجلي : د . نوري القيسي ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر أبي داود الأيادي : غرنباوم (نشر في دراسات في الأدب العربي) ، بيروت ١٩٥٩ .
- شعر الراعي النميري : د . نوري القيسي وهلال ناجي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر عمرو بن أحمر : د . حسين عطوان ، دمشق .
- شعر عنترة : تحـ محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
- شعر قيس بن الحدادية : د . حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد م ٨ ع ٢ ، بغداد ١٩٧٩ .
- شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء : إبن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعر اليزيديين : د . محسن فياض ، النجف ١٩٧٣ .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميري اليمني ، ت ٥٧٣ هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

ـ الصحاح : الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تحـ أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
ـ صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تحـ محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
ـ الطبقات الكبرى : إبن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
ـ طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
ـ طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحـ أبي الفضل، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصغاني ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مطـ المعارف ، بغداد ١٩٧٧ .
ـ غاية النهاية في طبقات القراء : إبن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحـ برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ ـ ٣٥ .
ـ غريب الحديث : الخطابي ، حمد بن محمد البستي ، ت ٣٨٨ هـ ، تحـ عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، دمشق ١٩٨٣ .
ـ غريب الحديث : أبو عبيد ، حيدر آباد ١٩٦٥ ـ ٦٧ .
ـ غريب الحديث : إبن قتيبة ، تحـ د . رضا السوسي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٧٩ .
ـ الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحـ الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
ـ الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
ـ الفرق : الأصمعي : تحـ ملر ، فينا ١٩٧٦ . (بلا نص) ..
ـ الفرق : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ١٩٨٢ .
ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : أبو عبيد البكري ، تحـ د . إحسان عباس وعبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
ـ فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .
ـ الفهرست : إبن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت نحو ٣٨٠ هـ ، مطـ الإستقامة ، القاهرة .

ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه : إبن خير الأشبيلي ، أبو بكر محمد ، ت ٥٧٥ هـ ، بيروت ١٩٦٢ .
ـ الكشاف : الزمخشري ، مطـ الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
ـ كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، تحـ شيخو ، مطـ الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
ـ الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لإبن السكيت والأصمعي) : تحـ هفنر ، مطـ الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .
ـ اللآلي في شرح أمالي القالي : البكري ، تحـ الميمني ، مطـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ .
ـ لسان العرب : إبن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
ـ ما خالف فيه الإنسان البهيمة : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت ٢٠٦ هـ ، تحـ جابر ، فينا ١٨٨٨ (مع كتاب الوحوش للأصمعي) .
ـ مبادىء اللغة : الأسكافي ، محمد بن عبد الله ، ت ٤٢٠ هـ ، مطـ السعادة ، القاهرة ١٣٢٥ هـ .
ـ المثلث : إبن السيد البطليوسي ، تحـ د . صلاح الفرطوسي ، بغداد ١٩٨١ - ١٩٨٢ .
ـ مجالس ثعلب : أبو العباس ثعلب ، أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ تحـ عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٦٠ .
ـ مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطـ السعادة مصر ١٩٥٩ .
ـ المحكم والمحيط الأعظم : إبن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ . . . .
ـ المخصص : إبن سيده ، بولاق ١٣١٨ .
ـ مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحـ أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
ـ المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .
ـ المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠ هـ ، تحـ د . عبد العظيم الشناوي ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .
ـ المعارف : إبن قتيبة ، تحـ د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
ـ معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مطـ دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب .

ـ معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مطـ الترقي بدمشق ١٩٦١ .
ـ المعرب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، مطـ دار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
ـ المغرب في ترتيب المعرب : المطرزي ، ناصر الدين بن عبد السيد ، ت ٦١٠ هـ ، تحـ محمود فاخوري وعبد الحميد مختار ، حلب ١٩٧٩ .
ـ مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، تحـ عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
ـ المقصور والممدود : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، تحـ عبد الإله نبهان ومحمد خير البقاعي ، دمشق ١٩٨٣ .
ـ المقصور والممدود : إبن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٢ هـ ، تحـ برونله ، ليدن ١٩٠٠ .
ـ منال الطالب في شرح طوال الغرائب : إبن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تحـ د . محمود محمد الطناحي ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، القاهرة ١٩٨٣ .
ـ المؤتلف والمختلف : الآمدي ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠ هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .
ـ النبات : الأصمعي ، تحـ عبد يوسف الغنيم ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تح أبي الفضل ، مطـ المدني بمصر .
ـ نظام الغريب : الربعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ ، تحـ برونله ، مط هندية بمصر .
ـ النهاية في غريب الحديث والأثر : إبن الأثير ، مجد الدين ، تحـ محمود محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ ـ ٦٥ .
ـ النوادر : إبن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ ، تحـ كامل سعيد ، (في رسالة ماجستير بجامعة بغداد عن إبن الأعرابي ١٩٧٦) .
ـ النوادر : أبو مسحل الأعرابي ، عبد الوهاب بن حريش ، أوائل القرن الثالث الهجري ، تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
ـ النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ١٩٨١ .
ـ نور القبس من المقتبس : الحافظ اليغموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحـ زلهايم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

ـ الوافي بالوفيات : الصفدي ، خليل بن أيبك ، ت ٧٦٤ هـ ، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت ١٩٣١ ....
ـ الوحوش : الأصمعي ، تحـ جاير ، فينا ١٨٨٨ .
ـ وفيات الأعيان : إبن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة ـ بيروت .
ـ وقعة صفين : نصر بن مزاحم ، ت ٢١٢ هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

المجـلات :

مجلة كلية الآداب ـ بغداد .
مجلة المجمع العلمي العراقي ـ بغداد .
مجلة مجمع اللغة العربية ـ دمشق .
مجلة معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة .
مجلة المورد ـ بغداد .